



جمال عبدالرحيم:
تراجع النقد أفقد التشكيل
العربي قيمته الفنية

15ص



ألكسندر لوكاشينكو
شريك بوتين اللدود في مجال
إستراتيجي موحد جديد

12ص



**تعقيدات تحيط بتشكيل
تحالفات في البرلمان
التونسي الجديد**

8ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 22/12/2022

28 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12635

Thursday 22/12/2022

45th Year, Issue 12635

العرب

عمان تتحرك لمنع تفجر الأوضاع في اليمن

● **عدن (اليمن) -** تتحرك سلطنة عمان لمنع تفجر الأوضاع في اليمن على ضوء الامتعاض الحوثي من حالة "اللاسلم واللاحرب" التي يشهدها البلد، وسط مخاوف من انهيار الهدنة غير المعلنة منذ انتهاء الهدنة الأممية في أكتوبر الماضي.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ "العرب" إن وصول وفد عماني إلى صنعاء برفقة وفد التفاوض الحوثي الأربعاء جاء نتيجة وصول المفاوضات غير المعلنة بين التحالف العربي والحكومة اليمنية المعترف بها دولياً من جهة والحوثيين من جهة أخرى إلى طريق مسدود.

وأكدت المصادر ذاتها أن برنامج زيارة الوفد العماني الذي يضم ضباطاً يتبعون المكتب السلطاني، سيضمين لقاء زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي وعدد من قياداتها البارزة مثل رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط يقول بأن حالة اللاحرب واللاسلم لن تستمر، واعتقد أن هذه محاولة لتدارك الوضع ونحن في كل الأحوال نشهد أسابيع حاسمة ما لم يحدث اختراق مفاجئ وهو ما لا أتوقعه، فنحن سنشهد عودة التصعيد في اليمن على الأرجح.



ماجد المدحجي
الهدنة كانت مدعومة
بإرادة إقليمية لتفجير
بطولة كأس العالم

وفي تعليق على الحوار الذي تشهده العاصمة العمانية مسقط حول الملف اليمني، أشار الباحث السياسي محمود الطاهري إلى أن المجتمع الدولي يكتف تحركاته لإنهاء الأزمة اليمنية، عبر سلطنة عمان الضامن للمليشيات الحوثية في نظر العالم، من أجل تسهيل أي مباحثات أو مشاورات قادمة بين اليمن والحوثي.

وحول طبيعة الزيارة الجديدة التي يقوم بها وفد عماني إلى صنعاء، لفت الطاهري في تصريح لـ "العرب" إلى "أن الوفد العماني يحمل إلى الحوثيين ملفات شائكة، منها ما يخص الهدنة الأممية في اليمن وينوؤها، لاسيما تلك التي يتعنت فيها الحوثي وبالأخص فتح الطرق وتسليم الرواتب".

وعن توقعاته لتنازع مفاوضات مسقط في ضوء الزيارة العمانية إلى صنعاء تابع "لا اعتقد أن قرار السلم والحرب مرتبط بهذه المباحثات وإنما هو مرتبط بالاستجابة الدولية للدعوات اليمنية المناهضة بمحاربة الإرهاب، ودرء الضرر الذي يهدد الملاحة الدولية وموانئ النفط اليمنية التي تتعرض لهجمات إرهابية، تسببت في تأخير دفع الدولة رواتب الموظفين لهذا الشهر".

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ "العرب" إن وصول وفد عماني إلى صنعاء برفقة وفد التفاوض الحوثي الأربعاء جاء نتيجة وصول المفاوضات غير المعلنة بين التحالف العربي والحكومة اليمنية المعترف بها دولياً من جهة والحوثيين من جهة أخرى إلى طريق مسدود.

وأشارت هذه المصادر إلى أن التهم ممارسة الضغوط على الاتحاد الوطني لتنفيذ أجندات خاصة للحزب الديمقراطي تتعلق بتصدير الثروات الطبيعية والغاز في السلطانية التي تخضع لسيطرة الاتحاد الوطني".

وفي أكثر من مناسبة أكد بافل طالباني أن حزبه لن يؤيد السياسة "غير الصائبة" التي تتبعها حكومة الإقليم التي تحتكر السلطة وتقوم بالتمييز بين المناطق وتعرض حياة المواطنين للمخاطر، مشيراً إلى أن أعضاء الاتحاد الوطني والأطراف الكردية الأخرى في الإقليم يواجهون تلك السياسة وسيخذون حيلها القرارات المناسبة.

وبخصوص مقاطعة الفريق الحكومي لمجلس الوزراء في حكومة الإقليم ذكرت مصادر رفيعة في الحزب الديمقراطي أن تلك المقاطعة "تهدف إلى خلق الأرواق ومحاولات للتغطية والتستر على حادثة اغتيال العقيد هاوكر الجاف"، مضيفة أن "قضية اغتيال الجاف بيد القضاء، ولا علاقة للحكومة بالأمر، ومن لديه مشكلة في هذا الأمر عليه أن يسلك السبل القانونية".

وكان هاوكر الجاف قد أُغتيل وأصيب أربعة من أفراد أسرته بجروح، جراء تفجير عبوة ناسفة في سيارته وسط أربيل، واتُشق الجاف عن جهاز مكافحة الإرهاب في السلطانية، وفُر إلى أربيل.

ونفى الاتحاد الوطني مراراً صحة المعلومات والأدلة التي نشرها الحزب الديمقراطي الكردستاني من خلال وسائل الإعلام، قائلاً إن "الهدف من تليفق هذه الاتهامات ممارسة الضغوط على الاتحاد الوطني لتنفيذ أجندات خاصة للحزب الديمقراطي تتعلق بتصدير الثروات الطبيعية والغاز في السلطانية التي تخضع لسيطرة الاتحاد الوطني".

وفي أكثر من مناسبة أكد بافل طالباني أن حزبه لن يؤيد السياسة "غير الصائبة" التي تتبعها حكومة الإقليم التي تحتكر السلطة وتقوم بالتمييز بين المناطق وتعرض حياة المواطنين للمخاطر، مشيراً إلى أن أعضاء الاتحاد الوطني والأطراف الكردية الأخرى في الإقليم يواجهون تلك السياسة وسيخذون حيلها القرارات المناسبة.

وبخصوص مقاطعة الفريق الحكومي لمجلس الوزراء في حكومة الإقليم ذكرت مصادر رفيعة في الحزب الديمقراطي أن تلك المقاطعة "تهدف إلى خلق الأرواق ومحاولات للتغطية والتستر على حادثة اغتيال العقيد هاوكر الجاف"، مضيفة أن "قضية اغتيال الجاف بيد القضاء، ولا علاقة للحكومة بالأمر، ومن لديه مشكلة في هذا الأمر عليه أن يسلك السبل القانونية".

ضغوط دولية تجبر حزبي طالباني وبارزاني على الحوار

التحالف الدولي ضد داعش ممتعض من الخلافات المتصاعدة في إقليم كردستان العراق



بافل طالباني يغير معادلة العلاقات بين الأكراد

الدولي الموجود في الإقليم والدول التي لديها مصالح هنا واصداقنا متواصلة لحلحلة المشاكل الداخلية والخلافات بين أربيل وبغداد ونحن نشكرهم على مبادرتهم".

وبدت الخلافات بين الحزبيين الحاكمين منذ حادثة اغتيال العقيد هاوكر الجاف، أحد الضباط الأمنيين الكبار في مؤسسة مكافحة الإرهاب، في 7 أكتوبر بمدينة أربيل، وهو ما أدى إلى مقاطعة الفريق الوزاري للاتحاد الوطني جلسات مجلس الوزراء في حكومة الإقليم وذلك بعد أن اتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني قادة أمنيين كباراً في الاتحاد الوطني بالوقوف وراء عملية اغتيال الجاف.

وكان هاوكر الجاف قد أُغتيل وأصيب أربعة من أفراد أسرته بجروح، جراء تفجير عبوة ناسفة في سيارته وسط أربيل، واتُشق الجاف عن جهاز مكافحة الإرهاب في السلطانية، وفُر إلى أربيل.

ونفى الاتحاد الوطني مراراً صحة المعلومات والأدلة التي نشرها الحزب الديمقراطي الكردستاني من خلال وسائل

التحالف على ضرورة حل الخلافات القائمة عبر الحوار والتفاهم. من جانبه أعلن القيادي في الحزب الديمقراطي علي حسين، أن حزبه يبذل جهوداً لعقد اجتماع مع الاتحاد الوطني قبل نهاية العام الجاري الذي يوشك على الانتهاء أو في مطلع العام القادم على أقصى تقدير، وذلك بهدف حل المشاكل القائمة بين الجانبين.

وقال حسين في مؤتمر صحفي "إن الحزب الديمقراطي يؤيد حل المشاكل والخلافات عبر الحوار في إقليم كردستان، وينبغي تحقيق إجماع من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة مع بغداد".

ورجح عقد جلسة حوارية قبل نهاية هذه السنة أو في بداية السنة الجديدة على أقصى تقدير، مؤكداً "سيكون لدينا اجتماع ثنائي مع الاتحاد الوطني ومع الأطراف الأخرى المعارضة".

وبشأن تدخل التحالف على خط الأزمة السياسية بين الحزبين أكد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "الجهود التي يبذلها كل من التحالف

المتبادلة بين الطرفين، حيث أكد هذا التحالف على ضرورة حل الخلافات القائمة عبر الحوار والتفاهم. من جانبه أعلن القيادي في الحزب الديمقراطي علي حسين، أن حزبه يبذل جهوداً لعقد اجتماع مع الاتحاد الوطني قبل نهاية العام الجاري الذي يوشك على الانتهاء أو في مطلع العام القادم على أقصى تقدير، وذلك بهدف حل المشاكل القائمة بين الجانبين.

وقال حسين في مؤتمر صحفي "إن الحزب الديمقراطي يؤيد حل المشاكل والخلافات عبر الحوار في إقليم كردستان، وينبغي تحقيق إجماع من أجل حل الخلافات والقضايا العالقة مع بغداد".

ورجح عقد جلسة حوارية قبل نهاية هذه السنة أو في بداية السنة الجديدة على أقصى تقدير، مؤكداً "سيكون لدينا اجتماع ثنائي مع الاتحاد الوطني ومع الأطراف الأخرى المعارضة".

وبشأن تدخل التحالف على خط الأزمة السياسية بين الحزبين أكد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "الجهود التي يبذلها كل من التحالف

بزورك محمد

● **أربيل -** بدأت بوادر انفراج الأزمة السياسية تظهر بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان العراق، الاتحاد الوطني بقيادة بافل جلال طالباني والديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود بارزاني، حيث تبادل الجانبان رسائل غير مباشرة يؤكد مضمونها على ضرورة الحوار بدلاً من التصعيد السياسي والإعلامي الذي قد يقود إقليم كردستان العراق إلى الانهيار.

وتأتي هذه التطورات بعد قطيعة دامت أكثر من شهرين وبجهود من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش.

وأكد جعفر الشيخ مصطفى، القيادي العسكري وعضو مجلس المصالح العليا للاتحاد الوطني، في تصريح لـ "العرب" أن "الحزب لديه أعظم قوة عسكرية على مستوى إقليم كردستان، وقدم تضحيات جسيمة من أجل الإقليم"، معرباً عن أمله في تحقيق تقارب في وجهات النظر بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني للجلوس إلى طاولة الحوار من أجل إيجاد حلول فعالة وعاجلة للمشكلات والخلافات القائمة بين الطرفين.

وأشار الشيخ مصطفى إلى أن رئاسة إقليم كردستان تلعب دوراً كبيراً في إذابة الجليد بين الأطراف السياسية، لاسيما بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، مشدداً على ضرورة ترتيب البيت الكردي وتحقيق السلم الاجتماعي والسياسي من أجل مصلحة الإقليم والابتعاد عن المصالح الشخصية والحزبية الضيقة، وذلك بهدف توحيد الصف الوطني لمواجهة التحديات والتهديدات التي تواجه كردستان.

وبحسب معلومات من وزارة شؤون البشمركة في حكومة إقليم كردستان حصلت عليها "العرب"، أبدى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد داعش امتعاضه الشديد من تصاعد التوترات والخلافات وكيل الاتهامات



علي حسين
من المرجح عقد
جلسة حوارية قبل
نهاية السنة

وساطة أردنية لاحتواء أزمة الجزائر مع الرباط ومدريد

● **الجزائر -** يقود العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وساطة بين المغرب والجزائر وبين الجزائر وإسبانيا بهدف إلى إعادة ضخ الغاز الجزائري عبر الأنابيب المغربي المتوقف منذ نحو سنة، حيث يجري التحضير لعقد لقاءات سرية في سويسرا بين مسؤولين من البلدان الثلاثة خلال الأيام المقبلة، وأفادت صحيفة "لافانغوارديا" الإسبانية بأن "زيارة الملك عبدالله إلى الجزائر كانت بغرض إجراء وساطة بينها وبين كل من إسبانيا والمغرب، مرجحة أن تكون الولايات المتحدة قد أوعزت إليه بتولي هذه المهمة، نظراً إلى ما تتسم به شخصيته في المنطقة من ميل إلى تحقيق السلام.

المبرمة مع إسبانيا عبر الخط المار بحوض المتوسط مباشرة، وتحاول الآن تغيير وجهة هذه الشراكة إلى إيطاليا بإسرام اتفاقية ضخ إضافي عبر خط "غالسي".

لكن بيانات مختصة أقرت بأن تراجع كميات الغاز الجزائري المصدر إلى إسبانيا يعود إلى أسباب متضاربة؛ البعض رجح كفة ارتدادات الأزمة الدبلوماسية بين البلدين، والبعض الآخر رجح فرضية المسائل التقنية، مما أدى إلى تراجع هذه الكميات في السوق الإسبانية لحساب مومنين آخرين قفطر والولايات المتحدة وحتى روسيا.

ويرى مختصون أن الخط المغربي الذي يمكنه نقل حوالي 12 مليار متر

العلاقات بين البلدين ترجمه غياب العاهل الأردني عن القمة العربية الحادية والثلاثين التي احتضنتها الجزائر في مطلع نوفمبر الماضي.

وذكرت تقارير محلية جزائرية أن "ملك الأردن توصل إلى اتفاق مبدئي مع الجزائر لإعادة ضخ الغاز عبر الخط المغربي في أجل قريبة، وهي الخطوة التي بإمكانها تخفيف التوتر القائم في المنطقة منذ نحو عام، سواء بين الجزائر وإسبانيا أو بين الجزائر والمغرب، على اعتبار أن المنشأة الغازية توفر حلولاً مريحة للبلدين".

وكانت الجزائر قد أعلنت في نهاية أكتوبر من العام الماضي وقف ضخ الغاز عبر الخط المغربي المار بالتراب

ومن غير المستبعد أن يكون العاهل الأردني قد تلقى مؤشرات إيجابية من الجانب الجزائري، خلال المشاورات التي جمعت بينه وبين الرئيس عبدالمجيد تبون، بشأن تخفيف التوتر الدبلوماسي في المنطقة، انطلاقاً من إعادة ضخ الغاز الجزائري إلى إسبانيا عبر الخط المغربي المار من المغرب، وكان العاهل الأردني قد قام بزيارة إلى الجزائر مطلع ديسمبر الجاري في إطار جولة قادته إلى عواصم أوروبية وعربية، وهي روما والقاهرة ثم الجزائر، وأشارت الزيارة آنذاك تساؤلات لدى المراقبين، باعتبار أنه كان قد التقى الرئيس تبون في قمة المناخ، بالإضافة إلى توقعات تفيد بوجود فتور في

العلاقات بين البلدين ترجمه غياب العاهل الأردني عن القمة العربية الحادية والثلاثين التي احتضنتها الجزائر في مطلع نوفمبر الماضي.

وذكرت تقارير محلية جزائرية أن "ملك الأردن توصل إلى اتفاق مبدئي مع الجزائر لإعادة ضخ الغاز عبر الخط المغربي في أجل قريبة، وهي الخطوة التي بإمكانها تخفيف التوتر القائم في المنطقة منذ نحو عام، سواء بين الجزائر وإسبانيا أو بين الجزائر والمغرب، على اعتبار أن المنشأة الغازية توفر حلولاً مريحة للبلدين".

وكانت الجزائر قد أعلنت في نهاية أكتوبر من العام الماضي وقف ضخ الغاز عبر الخط المغربي المار بالتراب

العلاقات بين البلدين ترجمه غياب العاهل الأردني عن القمة العربية الحادية والثلاثين التي احتضنتها الجزائر في مطلع نوفمبر الماضي.

وذكرت تقارير محلية جزائرية أن "ملك الأردن توصل إلى اتفاق مبدئي مع الجزائر لإعادة ضخ الغاز عبر الخط المغربي في أجل قريبة، وهي الخطوة التي بإمكانها تخفيف التوتر القائم في المنطقة منذ نحو عام، سواء بين الجزائر وإسبانيا أو بين الجزائر والمغرب، على اعتبار أن المنشأة الغازية توفر حلولاً مريحة للبلدين".

وكانت الجزائر قد أعلنت في نهاية أكتوبر من العام الماضي وقف ضخ الغاز عبر الخط المغربي المار بالتراب

حكومة الكويت تواجه ضغوطا نيابية لتمرير قوانين شعبية

مشاريع قوانين تثقل خزينة الكويت وتعيق الإصلاح المالي المنشود



وضع صعب

تدفع بشدة لتمريره، ومنهم مقرر شؤون اللجنة المالية صالح عاشور، الذي هاجم موقف الحكومة وقال في تغريدة له "الحكومة غير موافقة على قانون شراء القروض وتذهب إلى الأردن لمساعدته ودعم العراق بمؤتمر المانحين".

وأضاف عاشور "ميزانية العراق ثلاثة أضعاف ميزانية الكويت إلى جانب الودائع المليارية بمصر ولبنان.. نحن غير معنيين بحل مشاكل العالم على حسابنا".

وإلى جانب مشروع قانون شراء القروض يسعى نواب المعارضة لتمرير مشروع زيادة المعاشات، واسترداد الفوائد المحضلة بشكل غير قانوني من البنوك، وترى الحكومة أن مثل هذه المشاريع تعيق جهود تعافي الاقتصاد الكويتي.

دينار. وشدد على أن مثل هذه القوانين تستهدف تحسين معيشة الناس، لكن المبلغ المطلوب لإسقاط القروض كبير جدا وسيصيب الميزانية العامة للدولة بشلل تام.

وقال "أنا صدرك أن قرار التحفظ على مشروع القانون ستكون له كلفة سياسية عالية جدا علي ولكن أثرت تحمل هذه الكلفة على أن أحفل الدولة بمبلغ 23 مليار دينار، وإذا كان ثمن بقائي كعضو بمجلس الأمة سيكون على حساب الدولة وهذا المبلغ الكبير فعسى ألا أكون أصبحت عضوا بمجلس الأمة ولا فزت بالانتخابات القادمة".

وفيما لا يبدي بعض النواب الذين لا يتعدون أصابع اليد الواحدة ومنهم العيسى موافقتهم على مشروع قانون شراء القروض، فإن الأغلبية النيابية

يتبقى من الدين العام سوى 6 مليارات دينار وهذا المبلغ لن يحقق شيئا للدولة، مما يعني أن جميع المشاريع التنموية في الكويت ستتعثّر لأكثر من 25 سنة".

وأوضح أنه في "البعد الاقتصادي هذا الاقتراح يعاقب فكرة المستهلك الرشيد الذي لم يقترض، لأنه في حال تم إقرار القانون وإسقاط القروض فإن الغالبية ستعود إلى الاقتراض من جديد وهذا الأمر سيرتّب عليه ضخّ المليارات من الدنانير في السوق المحلي مما ينعكس على تضخم كبير وخطير جدا يتضرر منه المستهلك الرشيد الذي سترتفع عليه الكلفة وسيضطر إلى الاقتراض على أمل أن تسقط الدولة القروض مرة أخرى".

وأكد العيسى أن السير في هذا التوجه سيؤدي إلى ارتفاع كلفة القروض في السنة المقبلة إلى 40 أو 50 مليار

مليار دينار على مدى خمس وعشرون سنة، ما يعني أن الكلفة الإجمالية لمشروع قانون إسقاط القروض ستبلغ أكثر من 23 مليار دينار.

ولفت إلى أن هناك رأيا آخر بأن يتم خصم المئة وعشرين دينارا بدل غلاء المعيشة لتسديد مبلغ 14.6 مليار دينار، ولكن البنك المركزي أفاد بأن العمل بهذا الرأي يعني أن يستغرق الأمر 81 سنة لتسديد المبلغ، ورأى العيسى أن هذه المدة الطويلة تعني العدم لأن قيمة هذا المبلغ بعد 81 عاما ستكون منعدمة فعليا، مما يشكل خسارة محققة للدولة.

وقال النائب في اللجنة المالية "لو افترضنا أنه تم إقرار قانون الدين العام بقيمة 20 مليار دينار فإنه لو تم سحب مبلغ 14.6 مليار دينار من اليوم الأول ويتم تسديدها على مدى 25 سنة فلن

تعمّق الضغوط النيابية لتمرير مشاريع قوانين لا تخلو من شعبية أزمة الحكومة الكويتية التي اضطرت إلى استخدام صلاحية تأجيل النظر في تلك المشاريع مؤقتا على أمل ربح الوقت، لكن مراقبين يرون أن الاصطدام مع نواب المعارضة بشأنها واقع لا محالة.

وقال مقرر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب صالح عاشور إنه "من حق الحكومة التأجيل، لكنها يجب أن تستغل هذا التأجيل في تزويد اللجنة بالبيانات المطلوبة".

ومن بين مشاريع القوانين التي تم تأجيلها قانون شراء قروض المواطنين وإسقاط الفوائد الذي تحفظت عليه الحكومة سابقا، بالإضافة إلى مشروع استرداد الفوائد المحضلة بشكل غير قانوني من البنوك، وإلغاء المادة الثمانين من قانون التأمينات الإجتماعية الخاصة بصرف المكافآت للقياديين في الدولة بشكل استثنائي.

في المقابل أقر مجلس الأمة قانوني منع تعارض المصالح وتجريم الشخصية الاعتبارية (المسؤولية الجنائية للشخص الاعتباري) وأحالهما إلى الحكومة، فيما شرع في مناقشة تقرير لجنة شؤون الإسكان بشأن تأسيس شركات إنشاء مدن أو مناطق سكنية وتنميتها اقتصاديا.

وتثير مشاريع القوانين التي تم تأجيلها تحفظات كثيرة من قبل الحكومة بالنظر إلى كلفتها الثقيلة على خزينة الدولة، في الوقت الذي كانت تتشدد فيه الحكومة إصلاحا حقيقيا يقلص النفقات بدل زيادتها.

ولا تنحصر هذه التحفظات في موقف الحكومة بل لدى نواب أيضا لكنهم يمثلون أقلية في مقابل أغلبية مع تمرير تلك المشاريع، وفي مقدمتها مشروع شراء القروض.

وقال عضو اللجنة المالية النائب عبدالوهاب العيسى في تصريح بالمرکز الإعلامي لمجلس الأمة في وقت سابق إنه بعد الاجتماع مع وزير المالية ومحافظة البنك المركزي تبين أن كلفة أصل الدين للقروض المشمولة بالاقتراح تقدر بـ 14.6 مليار دينار.

وأوضح العيسى أنه حسب الأرقام التي أعلنها البنك المركزي خلال اجتماع اللجنة فإن الدولة لا تملك السيولة المالية الكافية وبالتالي ستتجه إلى الاقتراض لتغطية هذا المبلغ، مؤكدا أن الفوائد التي ستترتب على اقتراض الدولة ستبلغ 8.6

الكويت - تواجه الحكومة الكويتية وضعا صعبا هذه الأيام في ظل أزمة داخلية تعانيها في علاقة بطرح وزير الدفاع الشيخ عبدالله علي عبدالله الصباح استقالته، وضغوطا نيابية تستعجل تمرير قوانين لا تخلو من شعبية، وتتناقض مع مسارات الإصلاح المالي والاقتصادي التي تتبناها الحكومة. ومنحت المادة السادسة والسبعون من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح متفانسا لتأجيل مواجهة مع نواب المعارضة، حيث استخدمت الحكومة حق طلب إرجاء النظر في سبعة مشاريع قوانين ذات صبغة مالية، منحها المجلس صفة "استعجالية" وذلك لمدة أسبوعين.

ويرى متابعون أن الحكومة فضلت تأجيل النظر في تلك المشاريع المثيرة للجدل مؤقتا على أمل ترتيب أوراقها المبعثرة في الداخل، وحل أزمة وزارة الدفاع التي فجرت عقب موافقة الحكومة على تشكيل لجان برلمانية تعنى بالنظر في ملفات فساد وتجاوزات خاصة بالوزارة.

عبدالوهاب العيسى

كلفة مشروع إسقاط

القروض ستتجاوز

23 مليار دينار



وتدرك حكومة الشيخ أحمد النواف أن أي اصطدام مع مجلس الأمة الذي تسيطر عليه المعارضة الآن سيعمق أزمته ويؤدي من أضعاف موقفها، وبالتالي ترى أنها في حاجة إلى ربح الوقت بانتظار حسم الفوضى التي تواجهها.

ويقول المتابعون إن اصطدام الحكومة بنواب المعارضة المتسلحين بسيطرتهم على المجلس التشريعي، يبدو أنه واقع لا محالة مع إصرار هؤلاء على تمرير مشاريع قوانين غير قابلة للتنفيذ وستضعف الدولة في موقف مالي يصعب تجاوز آثاره.

واشنطن تعتمز دعم حكومة اليمن في مواجهة تداعيات توقف النفط

في ميناء الضبة بمحافظة حضرموت (جنوب شرق) جراء هجوم شنه الحوثيون بطائرات مسيرة.

وتشن جماعة الحوثي حربا اقتصادية ضد السلطة التشريعية، في محاولة لابتزازها وتحصيل مكاسب، منها تولي الأخيرة تسديد رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها بما فيهم مقاتليها، ورفع جميع القيود عن موانئ الحديد ومطار صنعاء الدولي. وأضاف الحوثيون شرطا جديدا وهو الحصول على حصة من عائدات النفط والغاز.

ستيفن فاجن
ملتزمون بمساعدة
الحكومة على معالجة
الوضع

وأعاقت شروط الحوثيون التي وصفها المجتمع الدولي بـ "التعجيزية" جهود تجديد الهدنة الإنسانية، في الثاني من أكتوبر الماضي.

وتشهد اليمن حربا متواصلة بين قوات الحكومة الشرعية، مدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران والمسيطرين على محافظات من بينها العاصمة صنعاء (شمال) منذ سبتمبر 2014.

وحتى نهاية 2021، خلفت الحرب 377 ألف قتيل وكبدت اقتصاد اليمن خسائر بنحو 126 مليار دولار في إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

الرياض - أكدت الولايات المتحدة الأربعاء اعترافها مساعدة السلطة الشرعية في اليمن لمعالجة تداعيات توقف تصدير النفط جراء هجمات جماعة الحوثي.

وكان مجلس القيادة الرئاسي حذر في وقت سابق من عدم القدرة على دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرته الشهر الجاري.

وأعرب السفير الأميركي لدى اليمن ستيفن فاجن خلال لقاء في العاصمة السعودية الرياض مع وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك عن "القلق البالغ من الآثار الإنسانية لفقدان عائدات النفط نتيجة الهجمات الإرهابية للحوثيين"، مؤكدا "الالتزام بمساعدة الحكومة على معالجة الوضع" دون أن يقدم المزيد من التفاصيل.

وتصدير النفط متوقف من كل موانئ اليمن بعد هجمات شنها الحوثيون على موانئ في جنوب البلاد وشرقتها وتهديدهم لأي سفينة تقترب منها.

وأعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العليمي، خلال مقابلة متلفزة الاثنين، أن حكومة بلاده ستواجه مشاكل في صرف رواتب الموظفين اعتبارا من الشهر الجاري.

وأشار العليمي إلى أن هذه الهجمات "تسببت في توقف تصدير النفط عقب إغراق منصة نفطية ستكلف الدولة أكثر من 50 مليون دولار لإصلاحها في مدة لا تقل عن 6 أشهر".

حديث «ودي» بين وزير الخارجية السعودية وإيران دون انتظارات كثيرة

والسعودية بسبب سياسات طهران التوسعية، ومحاولتها محاصرة المملكة من خلال الدعم العسكري واللوجستي اللامحدود الذي تقدمه لاسيما للمتمردين الحوثيين في اليمن.

ويرى مراقبون أنه بعيدا عن ازدواجية الخطاب الذي تعتمده إيران في التعاطي مع الرياض والذي يتراوح بين التهذبة والتصعيد، فإنه من غير المحتمل رؤية أي تحول في العلاقة بينهما طالما لم تعالج طهران هواجس الرياض.

وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني دعا السعودية في نوفمبر إلى تغيير سلوكها "غير السوي" حيال بلاده، مؤكدا أن طهران ستواصل اتباع المسار الدبلوماسي مع الرياض. وكرر مسؤولون إيرانيون انتقاد السعودية منذ بدء الاحتجاجات وقال وزير الأمن (الاستخبارات) إسماعيل خليل إن في الاحتجاجات "كانت يد النظام السعودي تتشاهد بوضوح إنفاق الأموال"، وذلك في حوار مع موقع المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي نشر في التاسع من نوفمبر.

وأضاف بشأن السعودية "إن مصيرنا وسائر دول المنطقة مترابط"، محذرا من أن "أي انعدام للاستقرار في دول المنطقة يُمكن أن يسري إلى الدول الأخرى، وأن أي زعزعة للاستقرار في إيران قد تسري إلى دول المنطقة".

كذلك، وجّه قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي أواخر أكتوبر تحذيرا إلى "آل سعود ووسائل الإعلام تحت سيطرتهم"، مضيفا "انتم الذين تحرضون الناس وترعون بذار الفتنة... فكروا بما يمكن أن يحصل لكم".

الإقليمي للجمهورية الإسلامية، خصوصا عبر وسائل إعلام ناطقة بالفارسية خارج إيران، تعتبرها طهران "معادية" وتتهمها بتلقي تمويل من الرياض.

وكتب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيان عبر تويتر "حضرت مؤتمر بغداد 2 في الأردن مؤكدا دعمنا للعراق، وعلى هامش الاجتماع أتيت لي الفرصة أيضا للحديث الودي مع بعض نظرائي ومنهم وزراء خارجية عمان، قطر، العراق، الكويت والسعودية".

وأضاف عبدللهيان في تغريدته المنشورة بالعربية "أكد لي الوزير السعودي الأمير فيصل بن فرحان استعداد بلاده لاستمرار الحوار مع إيران".

ومثل عبدللهيان وبين فرحان بلده في مؤتمر "بغداد 2" الذي استضافته الأردن بمشاركة العراق ودول الجوار، إضافة إلى فرنسا.

وبدأ الخصمان الإقليميان عقد حوار في بغداد اعتبارا من أبريل 2021، سعيا لتحسين العلاقات المقطوعة بينهما منذ مطلع 2016. إلا أن الحوار الذي لم يتعد الجانب الأمني دخل في حال من المروحة في الأشهر الماضية، وأجريت آخر جولة معلنة منه في أبريل 2022.

وعلى الرغم من إعلان بغداد في يوليو التحضير للقاء علني بين وزير الخارجية الإيراني والعراقي، لم يتم إلى الآن تحديد موعد للقاء كهذا، أو الكشف علنا عن جولات حوار إضافية.

ولم تعلق السعودية على تصريحات وزير الخارجية الإيراني سلبا أو إيجابا. وهناك خلافات عميقة بين إيران

الأخلاق. وقضى العشرات، بينهم عناصر من قوات الأمن، على هامش الاحتجاجات التي تخللها رفع شعارات مناهضة للسلطات.

مراقبون يشككون في إمكانية البناء على هذا اللقاء، لاسيما وأن الخلافات عميقة ولا تحل عبر حديث عابر

واتهم مسؤولون إيرانيون "أعداء" الجمهورية الإسلامية، بتقدمهم الولايات المتحدة، بالضلوع في الاحتجاجات. كذلك، تحدثوا عن دور للسعودية، الخصم



قمة بغداد 2 تجمع الأصدقاء

هل تخفف التطمينات الأميركية بعد فتح ملف تعويضات لوكربي الضغوط عن الدببة

معيّنة بما في ذلك الهجوم على بان أم 103.

وتابعت "الزمت هذه الاتفاقية الولايات المتحدة بإنهاء الدعاوى الحالية الخاصة بالتعويضات المالي في المحاكم الأميركية الناشئة عن هذه الحوادث وتمنع رفع أي دعاوى مستقبلية".

واستطردت واشنطن "لكنها لا تقبّل بأي حال من الأحوال تعاوننا في إنفاذ القانون أو أن يكون لها أي تأثير على التهم الجنائية ضد المسؤولين عن الهجوم".

ومن شأن إشارة واشنطن الأخيرة أن تضاعف من مخاوف ليبيا في أن تقدم حكومة الوحدة على تسليم مطلوبين آخرين بينهم عبدالله السنوسي رئيس المخابرات الليبية في عهد الرئيس الراحل معمر القذافي، والذي يقبع منذ العام 2012 في سجن في طرابلس إلى جانب العشرات من أركان النظام السابق، بعد إدانته لدوره في مقتل محتجين خلال انتفاضة 2011.

وفي عام 2015، سمّت الولايات المتحدة واشنطن، وتوفي في عام 2012. وذلك للاشتباه بهما في حادثة تفجير الطائرة الأميركية، حيث يرجّح أن الاثنين المشتبّه بهما كانا قد ساعدا عبدالباسط المقرحي، الشخص الوحيد الذي أدين في القضية، وتوفي في عام 2012.

وأقرب تأكيد واشنطن عدم فتح الاتفاقية بشأن التعويضات

وأعلنت الولايات المتحدة في بيان نشرته سفارتها بليبيا في وقت متأخر الثلاثاء عبر صفحتها على فيسبوك أنها "لن تعيد فتح الاتفاقية المبرمة عام 2008 مع طرابلس والتي تم بموجبها تسوية قضية تفجير طائرة ركاب أميركية قبل 34 عاما والمعروفة بقضية لوكربي".

وأثار اختفاء مواطن ليبي يدعى أبو عجيل مسعود من طرابلس منصف نوفمبر الماضي وظهوره في قصص الاتهام في واشنطن الأسبوع الماضي بزعم مشاركته في تفجير طائرة ركاب أميركية في سماء اسكتلندا عام 1988 غضبا لليبيا على المستوى الشعبي والرسمي.



عبدالحامد الدببية
أرحب بتأكيد واشنطن عدم فتح الاتفاقية بشأن التعويضات

وحمل كل من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة ومكونات سياسية ومدنية حكومة الدببية المسؤولية على تسليم المريمي، فيما فتح النائب العام تحقيقا في عملية التسليم.

وعن ذلك قالت واشنطن في بيانها إن "عملية نقل أبو عجيل مسعود إلى عهدة الولايات المتحدة لمحاكمته بتهم تتعلق بتفجير طائرة بان أم 103 قانونية وتمت بالتعاون مع السلطات الليبية".

وأضافت "جاءت عملية النقل هذه في أعقاب نشر الإنترنت ببطاقة حمراء بحق مسعود في يناير 2022 تطالب جميع الدول الأعضاء بتحديد مكان المدعى عليه واعتقاله لغرض نقله إلى الولايات المتحدة".

وأكدت السفارة الأميركية أن "الولايات المتحدة لن تعيد فتح الاتفاقية المبرمة عام 2008 بين الولايات المتحدة والحكومة الليبية آنذاك والتي حسمت مطالبات أميركا والمواطنين الأميركيين ضد ليبيا والناجمة عن حوادث إرهابية واسعة".

طرابلس - ترى أوساط سياسية ليبية أن التطمينات الأميركية بشأن عدم نية واشنطن فتح اتفاقية لوكربي، من شأنها أن تخفف من الهواجس حيال إمكانية أن تتعرض ليبيا لمساومة جديدة بشأن التعويضات المقدمة لأهالي ضحايا تفجير الطائرة الأميركية الذي وقع قبل أكثر من 34 عاما.

وتشير الأوساط نفسها إلى أن تلك التطمينات من شأنها أيضا أن تزيل نسبيا بعض الضغوط المسلطة على حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها والتي تعرضت لاتهامات بالخيانة بعد تسليمها لأبو عجيل مسعود المريمي، المشتبه به في قضية لوكربي إلى الولايات المتحدة.

وتستدرك تلك الأوساط بالقول إن ذلك لا يعني أنه سيجري طي صفحة تسليم المريمي، خصوصا مع ورود أنباء عن إمكانية أن تقدم الحكومة على تسليم مطلوبين آخرين إلى واشنطن، وهذا الأمر بالتأكيد سيؤدي من الاحتقان في الشارع الليبي ويؤلب عليها الجميع.

وسارع رئيس حكومة الوحدة عبدالحامد الدببية إلى الترحيب بقرار الولايات المتحدة عدم فتح الاتفاقية المبرمة عام 2008 مع طرابلس والتي تم بموجبها تسوية القضية.

وكان الدببية أقر الخميس الماضي وبعد تردد بمسؤولية حكومته على تسليم المريمي، مبررا خطوته بالضرورة قائلا إن "المنهم ينتمي إلى تنظيم إرهابي"، مشيرا إلى أن التسليم لن يكون له أي تبعات مالية على الدولة الليبية، في تصريحات أثارها جدلا واسعا وعمقت حالة الاحتقان في الداخل الليبي.

وقال رئيس حكومة الوحدة في تغريدة عن حسابه في تويتر "أرحب بتأكيد الولايات المتحدة الأميركية عدم فتح الاتفاقية المبرمة بشأن التعويضات، وصدر بطاقة حمراء جنائنية من الإنترنت". وأضاف "ذلك ما أكدته سابقا لشعبنا الليبي الذي تعرض لحملة تضليل واسعة".

تعقيدات تحيط بتشكيل تحالفات في البرلمان التونسي الجديد

النواب الجدد سيتحركون في مربع صغير يحدده مسار الخامس والعشرين من يوليو



الأنظار تتركز على البرلمان الجديد

عليه لن تكون موجودة في المرحلة القادمة، والبرلمان سيكون مشروع الرئيس الشخصي وسيحكم بهذه العقيلة، ولن يقوم بعمل سياسي حقيقي، وهذا سيغير من شكله وتوجهاته".

وأضاف "العرب" أن "المساحة المتاحة لدى النواب هي مساندة المسار الحالي، وستكون هناك تكتلات بمعنى تقسيم الأدوار داخل البرلمان، لأنه ليس نتاج توافق بل تأسس بحكم المرسوم 117 ومضيره محكوم بالرئيس".

وتابع المكي "من الناحية التقنية الإجرائية يمكن أن تتشكل كتل على أساس المناصب داخل البرلمان، وليس حول البرامج السياسية، وفي كل الحالات النواب سيتحركون في مربع صغير".

وشهدت الانتخابات مقاطعة أحزاب سياسية، بينها حركة النهضة التي كانت تقود تيار الإسلام السياسي في البلاد، فضلا عن أحزاب قلب تونس، واتلاف الكرامة، والتيار الديمقراطي، والحزب الدستوري الحر الذي يمتلك شعبية واسعة.

وكانت تلك الأحزاب المكون السياسي للبرلمان التي تم حلّه في 2021، فيما تشارك في الانتخابات الحالية قوى سياسية ومدنية أخرى مثل ائتلاف "لينتصر الشعب"، وحركة "شباب تونس الوطني".

وشهدت الجولة الأولى من الانتخابات جدلا واسعا في ظل ضعف التصويت الذي لم يتجاوز 11.2 في المئة، وهو ما اعتبرته المعارضة انتكاسة لمسار الخامس والعشرين من يوليو وذهبت حد المطالبة برحيل الرئيس سعيد.

وقال الكاتب والمحلل السياسي، محمد نوبيل "من المؤكد أن لرئيس الجمهورية كتلة خاصة بانصار مشروعه وسيكون لها عدد مقبول كما أن بعض الأحزاب الأخرى كحركة الشعب وحركة تونس إلى الأمام التي كان لها مرشحوها لن تكون مختلفة تماما عن كتلة الرئيس نظرا للتقارب في المواقف كما أن الالتقاء مع بقية النواب يمكن أن يكون على برامج أو نقاط مشتركة".

وأوضح نوبيل في تصريحاته "العرب"، "عموما سائر الغموض يلف مستقبل هذا البرلمان كما أن طبيعة النظام الرئاسي ستحد كثيرا من فاعليته".

في المقابل، يرى مراقبون أن عمل النواب الجدد سيكون في إطار مسار الخامس والعشرين من يوليو الذي يتبناه الرئيس، ولن يكون هناك نشاط سياسي حقيقي وفقا لتحالفات وبرامج مشتركة بين الكتل البرلمانية.

وأفاد الناشط السياسي، حاتم المليكى أن "المسألة السياسية بالمعنى المتعارف

طبيعة النظام الانتخابي ومقاطعة معظم الطيف السياسي يطرحان تعقيدات كثيرة على التحالفات التي سيجري تشكيلها في البرلمان التونسي المقبل.

لكن مراقبين وقوى سياسية تونسية يعتبران أن ذلك يمكن تجاوزه حيث أن ضعف الوجود الحزبي لا يعني غياب أطر سياسية وفكرية مشتركة بين نواب المجلس المقبل.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن فوز 23 مرشحا فقط في الدور الأول للانتخابات مجلس نواب الشعب، فيما سيقام أكثر من 105 مرشحين في جولة جديدة ستشمل 131 مقعدا.

ووفقا للنظام الانتخابي الجديد، لن يتمتع النواب بالحصانة بعد أن الغنى قانون الانتخابات الجديد الحصانة القانونية، ومنح المواطن حق سحب الثقة من النائب في حال عدم الإيفاء بوعوده أو التواكل في إنجاز مهمته.

ولم تنف أطراف سياسية وجود الإنتماء الحزبي للنواب الجدد الذين ترشحوا بصفتهم الفردية، حيث توجد أفكار سياسية وحزبية لهؤلاء، وستتشكل تحالفات على أساسها، معتبرين أن مبادرة "لينتصر الشعب" ستعطل بتفصيل نيابي محترم في قصر باردو.

وأفاد أمين التيار الشعبي زهير حمدي أنه "يوجد داخل البرلمان الجديد أفراد أو نواب متحزبون ويشغلون باسم الأحزاب، وبالتالي التوافق في المجلس سيكون على أساس سياسي".

وقال في تصريحات لـ"العرب"، "هناك تحالف جيمعنا مع مبادرة لينتصر الشعب، وهذا التحالف ستكون له كتلة سياسية محترمة". وأردف حمدي "لا أعتقد أن هناك تنظيمات وكتل ليس لها فكر سياسي موحد، بل ستكون هناك كتل برلمانية على أساس رؤى سياسية".

وتصدر موفظو وزارة التربية قائمة الانتخابات بـ273 مرشحا و230 من أعوان

تونس - طرحت نتائج الانتخابات التشريعية في تونس التي جرت وفق نظام الاقتراع على الأفراد تساؤلات لدى المتابعين بشأن كيفية تشكيل تكتلات سياسية تحتمل قبة البرلمان، فضلا عن التوجهات والآليات المعتمدة في ذلك، خصوصا بعد القطع مع مرحلة كانت فيها الأحزاب البرلمانية تسارع إلى تشكيل تكتلات وفقا لتقارب أيديولوجي وفكري وسياسي، أما بمساندة السلطة أو الاصطفاف في المعارضة.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن فوز 23 مرشحا فقط في الدور الأول للانتخابات مجلس نواب الشعب، فيما سيقام أكثر من 105 مرشحين في جولة جديدة ستشمل 131 مقعدا.

ووفقا للنظام الانتخابي الجديد، لن يتمتع النواب بالحصانة بعد أن الغنى قانون الانتخابات الجديد الحصانة القانونية، ومنح المواطن حق سحب الثقة من النائب في حال عدم الإيفاء بوعوده أو التواكل في إنجاز مهمته.

ولم تنف أطراف سياسية وجود الإنتماء الحزبي للنواب الجدد الذين ترشحوا بصفتهم الفردية، حيث توجد أفكار سياسية وحزبية لهؤلاء، وستتشكل تحالفات على أساسها، معتبرين أن مبادرة "لينتصر الشعب" ستعطل بتفصيل نيابي محترم في قصر باردو.

وأفاد أمين التيار الشعبي زهير حمدي أنه "يوجد داخل البرلمان الجديد أفراد أو نواب متحزبون ويشغلون باسم الأحزاب، وبالتالي التوافق في المجلس سيكون على أساس سياسي".

وقال في تصريحات لـ"العرب"، "هناك تحالف جيمعنا مع مبادرة لينتصر الشعب، وهذا التحالف ستكون له كتلة سياسية محترمة". وأردف حمدي "لا أعتقد أن هناك تنظيمات وكتل ليس لها فكر سياسي موحد، بل ستكون هناك كتل برلمانية على أساس رؤى سياسية".

وتصدر موفظو وزارة التربية قائمة الانتخابات بـ273 مرشحا و230 من أعوان

اتهام وزير الإسكان للقضاء بإصدار أحكام «جائرة» يخلف جدلا في موريتانيا

ومبادئ دولة القانون والاستهزاء العلني بأحكام القضاء والإقتراء عليه ونشر معلومات كاذبة ومضلة سوف يتأسس بنظرته في العالم، ويعتذر علنا، ثم يستقيل، رفعا للجرح عن الحكومة الموقرة، وعن رئيس الجمهورية الذي منحه ثقته من أجل بناء الدولة، لا لتقويض أهم دعائمها".

ولفت إلى أن هذه "ليست المرة الأولى التي يتهم فيها الوزير على القضاء ويقلل من هيئته ويلزم السادة القضاة، فقد فعل ذلك خلال اجتماع ضم مسؤولين في القنصلية القضائية، وبعض أعضاء الحكومة، وقادة الأجهزة الأمنية".

وجدد نكادى القضاة الموريتانيين استنكاره "للتصريحات المسيئة التي صدرت عن وزير الإسكان، وطالب رئيس الجمهورية والوزير الأول بإقالته فورا، لأن تصريحاته تسيء إلى الدولة وتشوه سمعة البلاد، وإقالة هذا الوزير هي أقل ما يمكن فعله، انتصارا للدستور ودولة القانون، كما نيلخ النيابة العامة الموقرة بالجنايات والجرح التلبسسية التي ارتكبها وزير الإسكان على الملأ، ونطلب منها البدء فورا بإجراءات متابعته على تلك الجرائم المشهورة، ونذكرها بان لا حصانة مع التلبس".

وأكد النادى "أن الجرائم التي ارتكبها الوزير هي، علاوة على خرق المادة 89 من الدستور المتعلقة بفصل السلطات، العمل بصفة الموظف العمومي ضد تنفيذ أوامر وقرارات القضاء، وإعطاء أوامر ضد تنفيذ قرارات القضاء، والتقليل علنا من أهمية القرارات القضائية، وإهانة القضاة بقصد المساس بشرفهم والاحترام الواجب سلطتهم".

وسبق وأن تعرض القضاء الموريتاني للكثير من الانتقادات من جهات حكومية من بينها ما ورد في تقرير صادر عن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا (حكومية)، تضمن ملاحظات جد سلبية على النشاط والأداء المهني للقضاة.

واستفزت تصريحات ولد محمد القضاة الذين اعتبروا أن ما جاء به ينتهك "مبادئ الدستور ودولة القانون والمبادئ المكرسة بالمواثيق والعهود الدولية".

وطالب المكتب التنفيذي لنادي القضاة الموريتانيين، الأربعاء، بإقالة سيدي أحمد محمد، وزير الإسكان في الحكومة الموريتانية.

وأكد النادى في بيان "أن وزير الإسكان (وهو أحد الوزراء اللائذ الذين لم يصادروا الحكومة منذ 2019)، انتهك الدستور عندما أكد عدم تنفيذ الدولة للقرارات القضائية، وأن ذلك هو دأب الحكومة التي ينتمي إليها، وأنها تمارس الرقابة على أحكام القضاء: فتلغي منها ما تراه جائرا، فلا تطبقه؛ ولا يهمن، من وجهة نظره، صدور تلك الأحكام والقرارات من جهة قضائية، لأن القضاء ليس هو الدولة، على حد زعمه، ملحما في خرجته إلى أمور قال إنه لا يمكن الإفصاح عنها في العلن، في أسلوب من الغمز والهمز والمز لا يناسب وظيفته السامية".

وأضاف بيان نادي القضاة "كنا نظن أن الوزير، بعد هذه السقطة الشنيعة، والانتهاك الصارخ لقواعد الدستور

نواكشوط - أحدثت تصريحات لوزير الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي سيد أحمد ولد محمد، انتقد فيها القضاء، ووصف بعض الأحكام القضائية بـ"الجائرة" جدلا واسعا على الساحة الموريتانية، وسط مطالبات بإقالته.

وهذه ليست المرة الأولى التي توجه فيها شخصية أو جهة حكومية انتقادها للقضاء الموريتاني، وسقط تساؤلات حول ما إذا كانت الهجمة التي يتعرض لها القضاء متعددة وذات أهداف سياسية، في علاقة برغبة في إخضاع هذه السلطة.

وقال وزير الإسكان الموريتاني، في مقابلة مصورة مع عدد من الناشطين الموريتانيين في الولايات المتحدة وكندا، إن أحكام القضاء تنفذ حينما تكون صائبة.

وشدد ولد محمد على أن "الدولة لا تنفذ أحكام القضاء ما لم تكن مقنعة بالنسبة إليها، معتبرا أن "القضاء ليس هو الدولة". وأشار الوزير الموريتاني إلى حصول بعض الأمور التي "للاسف لا يمكن قولها هنا، لأن القضاء محترم، وبعض القضايا لا يمكن أن توجه إليه علنا".



هجوم ولد محمد على القضاء ليس بالجديد

الغرب يترك الباب مفتوحا أمام مفاوضات سلام مع روسيا

باريس متمسكة بمنح موسكو ضمانات أمنية لوقف الحرب في أوكرانيا



بتين مستعد للتفاوض دون شروط مسبقة

لمساعدة كييف في الدفاع عن نفسها في مواجهة الصواريخ الروسية. وقال بودولياك "أسلحة وأسلحة والمزيد من الأسلحة. من المهم أن نشرح بشكل شخصي سبب حاجتنا لأنواع معينة من الأسلحة. على وجه الخصوص، المركبات المدرعة، وأحدث أنظمة الدفاع الصاروخية والصواريخ بعيدة المدى". وسيجري الرئيس الأوكراني محادثات مع بايدين وكبار مستشاري الأمن القومي في البيت الأبيض. وغزت روسيا أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير بهدف الاستيلاء على كييف في غضون أيام، وهو هدف سرعان ما تبين أنه بعيد المنال. وقتل الآلاف من الجنود والمدنيين منذ ذلك الحين، وأجبر الملايين على الفرار من منازلهم وتحولت مدن بأكملها إلى أنقاض.

الآن عن موجة جديدة من الهجمات الروسية. وقال المستشار السياسي للرئاسة ميخائيلو بودولياك إن زيارة زيلينسكي للولايات المتحدة تظهر درجة عالية من الثقة بين البلدين وتتيح الفرصة لتوضيح نوع الأسلحة التي تحتاجها كييف. وأضاف بودولياك لرويترز "هذا يضع نهاية لمحاولات الجانب الروسي... لإثبات وجود فتور متزايد مزعوم في علاقتنا الثنائية". وأضاف "هذا بالطبع، لا يمت للواقع بصلة. الولايات المتحدة تدعم أوكرانيا بشكل لا لبس فيه". وقال مسؤول أميركي كبير إن بايدين سيعلن خلال الزيارة عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة بما يقارب ملياري دولار تشمل بطاريات صواريخ باتريوت

الروس والأوكرانيين الإبقاء على إمكانية وجود قناة دبلوماسية". والأربعاء توجه الرئيس الأوكراني زيلينسكي إلى الولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس الأميركي بايدين وإلقاء كلمة أمام الكونغرس والسعي للحصول على المزيد من الأسلحة، في أول رحلة خارجية منذ الغزو الروسي لأوكرانيا الذي بدأ قبل 300 يوم. وقال زيلينسكي إن الزيارة هدفا تعزير "قدرات أوكرانيا على الصمود والدفاع" في ظل هجمات روسية متكررة على إمدادات الطاقة والمياه في الشتاء القارس. وقال مسؤولون محليون إن أوكرانيا أعلنت زوال الخطر الأربعاء بعد أن دوت صافرات الإنذار من غارات جوية في أنحاء أوكرانيا، لكن لم ترد أنباء حتى

سلام مع روسيا، بينما أكد مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنه سيكون من الصعب على قوات كييف استعادة الأراضي التي استولت عليها موسكو في الحرب.

وأشار رئيس هيئة الأركان الأميركية الجنرال مارك ميلي إلى أن الدعم الأميركي لم يتضاءل، لكنه قال إن كييف كانت في وضع جيد لبدء محادثات سلام، إذ تمكن جنودها من الوقوف في وجه روسيا. وأوضح أن الروس يعززون الآن سيطرتهم على 20 في المئة من الأراضي الأوكرانية وأن الخطوط الامامية من مدينة خاركييف إلى مدينة خيرسون تشهد استقرارا.

ورأى ميلي أن "احتمال تحقيق نصر عسكري أوكراني، يقوم على طرد الروس من جميع أنحاء أوكرانيا، بما في ذلك من شبه جزيرة القرم، واحتمال حدوث ذلك قريبا ليس كبيرا، من الناحية العسكرية". وأضاف "يمكن أن يكون هناك حل سياسي حيث ينسحب الروس سياسيا، هذا أمر ممكن".

وأكد البيت الأبيض أن الرئيس الأوكراني زيلينسكي هو وحده المخول الموافقة على فتح مفاوضات سلام بين أوكرانيا وروسيا.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي للصحافيين "قلنا أيضا إن الأمر متروك للرئيس زيلينسكي ليقول ما إذا كان مستعدا للمفاوضات ومتى وما الشكل الذي ستتخذه تلك المفاوضات". وأضاف "لا أحد في الولايات المتحدة يشجع أو يصر عليه أو يدفعه إلى طاولة المفاوضات". ويقول تشارلز كوشان الأستاذ في جامعة جورج تاون الأميركية، إن إدارة جو بايدين ربما تحاول التأكيد من أن الباب لا يزال مفتوحا للمفاوضات، وأن ميلي هو ببساطة "مكرر لتطلع نحو المستقبل". وأضاف "لا اعتقد أن هذا سابق لأوانه. أعتقد أنه من الحكمة أن على

يبقى الغرب على المسار الدبلوماسي كأولوية مطلقة لوقف الحرب في أوكرانيا بموازة دعمه العسكري اللامحدود لحليفته كييف. ويقول مراقبون إن تكافؤ قوة الردع وصعوبة الحسم العسكري للطرفين سيدفعهما في نهاية المطاف للتفاوض على السلام.

وقال يومها الأمين العام لمجلس الأمن القومي الأوكراني أوليكسييتش دانييلوف على تويتر "هل هناك من يريد توفير ضمانات أمنية لدولة إرهابية وقاتلة؟". كما تعرض الرئيس الفرنسي لانتقادات مبينة من مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

وقال بوريل في حينه إن المخرج من النزاع الأوكراني يكون من خلال تقديم "ضمانات أمنية لأوكرانيا"، مضيفا أنه "بالنسبة إلى روسيا، سنتحدث عنها لاحقا".

لكن الرئيس الفرنسي أكد في مقابلاته التلفزيونية أن نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لم يعثر له قط عن انزعاجه أو انزعاج وزرائه من تصريحاته، وأردف "لا يبرم طرف واحد معاهدة سلام بمفرده" و"السلام الدائم يشمل جلوس الجهات المعنية، وبالتالي روسيا، حول الطاولة".

وتتطابق تصريحات ماكرون في حقيقة الأمر مع عدد من القادة العسكريين الأميركيين وحتى المؤثرين في صناعة القرار في واشنطن الذين يرون أنه لا سبيل لإيقاف الحرب في أوكرانيا سوى المفاوضات وعلى واشنطن أن تدفع في اتجاه ذلك. وجمع دخول الحرب الروسية - الأوكرانية شهرها السابع دون حسم عسكري، بدأت الأصوات الداعية للتفاوض تتعالى من قبل حلفاء أوكرانيا الغربيين، بينما لا تمانع روسيا أيضا بالدخول في محادثات سلام مع أوكرانيا دون شروط مسبقة. وتدعو الولايات المتحدة أوكرانيا بشكل متزايد إلى الانفتاح على محادثات

باريس - يعكس تمسك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بموقفه بشأن منح روسيا "ضمانات" أمنية إذا جرت مفاوضات سلام في نهاية الحرب في أوكرانيا، أن الغرب لا يزال يراهن على حل سلمي لوقف الحرب رغم دعمه العسكري اللامحدود لحليفته كييف ضد روسيا. وانتقد بعض قادة دول أوروبا الشرقية ماكرون أكثر من مرة، معتبرين أن له انتقادات مبالغ فيها من موسكو بخصوص تسوية مستقبلية للنزاع. وقال ماكرون في مقابلة بثت مساء الثلاثاء إن "يوم السلام يتطلب محادثات، أولا وقبل كل شيء بنشان الضمانات لأوكرانيا، لسلامة أراضيها وأمنها على المدى الطويل، ولكن أيضا لروسيا، باعتبار أنها ستكون طرفا في معاهدة هذبة وسلام".



إيمانويل ماكرون

زيلينسكي غير متزعج من تصريحاته بشأن السلام

وأضاف الرئيس الفرنسي "من يلمني على التفكير في مثل هذا الموضوع فليشرح لي ما الذي يقترحه". وحث ماكرون من أن "ما يقترحه أولئك الذين يرفضون الإعداد لهذا الأمر والعمل عليه، هو الحرب الشاملة التي ستشمل القارة بأكملها"، مؤكدا رفضه لهذا الخيار. وواجه ماكرون في مطلع ديسمبر انتقادات من أوكرانيا وبعض دول أوروبا الشرقية حيث اتهمته بعض الأصوات بالانفتاح المبالغ فيه على موسكو.

طواقم سيارات الإسعاف تنضم إلى الإضرابات المتسعة في بريطانيا

موظفا معتمدين خارج مركز خدمة إسعاف وست ميدلاندز في لونغفورد في وسط إنجلترا، خلف لافتة كتب عليها "الخدمة الوطنية الصحية تحت الحصار".

وبيما عبر سائقو سيارات الإسعاف عن تاييدهم عبر إطلاق العنان لأبواقهم، قال ممثل نقابة يونايوت "UNITE" ستيف تومسون إن الهدف من الإضراب محاولة الاحتفاظ بالخدمات وتحسينها، بالإضافة إلى تحسين الرواتب.

الموظفون في جميع قطاعات الاقتصاد البريطاني يطالبون بزيادات في الرواتب في مواجهة التضخم وغلاء المعيشة

وقال "بهذا نحن نبذل الحكومة باننا لن نسمح بحادث تدهور في الخدمات. لن نتراجع... نريد أن تستيقظ الحكومة وتدر أن هذا الوضع خطر". وقال إديان بويل، رئيس الجمعية الملكية لطب الطوارئ، إن نظام الطوارئ تعرض "لضغط هائل" خلال السنوات الثلاث الماضية. ووصف العام الماضي بأنه "أسوأ ما رأيناه على الإطلاق" في ما يتعلق بالتأخير في نقل المرضى إلى المستشفى من سيارات الإسعاف بسبب نقص الأسرة.

وقال إن أقسام الحوادث والطوارئ كانت تتوقع من الناس أن يشقوا طريقهم بأنفسهم إلى المستشفى، حتى أولئك الذين يعانون من حالات تهدد حياتهم. لكن الحكومة تصر على أنها لا يمكن أن تلزم بأكثر من زيادات متواضعة لعمال القطاع العام أوصت بها هيئات مستقلة لمراجعة الرواتب.

لندن - نفذت طواقم فرق الإسعاف إضرابا في إنجلترا وويلز الأربعاء، ما أدى إلى تصعيد الخلاف على الرواتب بين الحكومة ومجموعة من موظفي القطاع العام.

وتسببت سلسلة من الإضرابات في إضرابا في إنجلترا وويلز الأربعاء، ما أدى إلى تصعيد الخلاف على الرواتب بين الحكومة ومجموعة من موظفي القطاع العام.

وتسببت سلسلة من الإضرابات في إضرابا في إنجلترا وويلز الأربعاء، ما أدى إلى تصعيد الخلاف على الرواتب بين الحكومة ومجموعة من موظفي القطاع العام.

وتسببت سلسلة من الإضرابات في إضرابا في إنجلترا وويلز الأربعاء، ما أدى إلى تصعيد الخلاف على الرواتب بين الحكومة ومجموعة من موظفي القطاع العام.

وتسببت سلسلة من الإضرابات في إضرابا في إنجلترا وويلز الأربعاء، ما أدى إلى تصعيد الخلاف على الرواتب بين الحكومة ومجموعة من موظفي القطاع العام.

وتسببت سلسلة من الإضرابات في إضرابا في إنجلترا وويلز الأربعاء، ما أدى إلى تصعيد الخلاف على الرواتب بين الحكومة ومجموعة من موظفي القطاع العام.

طالبان تحظر تعليم الفتيات تحت تهديد السلاح

عن اسمه، إن "القرار الأخير سيعمق هذه الفوارق". وفي تراجع قاس عن قرار سابق منعت طالبان في مارس الفتيات من العودة إلى المدارس الثانوية في اليوم الذي كان يفترض فيه أن تفتح أبوابها.

وأكد عدد من مسؤولي طالبان أن حظر التعليم مؤقت لكنهم عدوا مجموعة من الأعداء للإغراق في الأزمات في الوقت اللازم لإعادة صياغة المنهج وفقا للمعايير الإسلامية.

ومنذ الحظر تم تزويج العديد من المراهقات في سن مبكرة إلى رجال أكبر سنا منهم بكثير يختارهم أبائهن.

واقصت النساء أيضا من العديد من الوظائف الحكومية، أو يدفع لهن مبالغ زهيدة من الراتب للبقاء في المنزل. ومنع من السفر من دون محرم وأجبرن على ارتداء الحجاب أو البرقع خارج المنزل.

وفي نوفمبر منعت النساء من الذهاب إلى المتنزهات والملاهي وصالات الألعاب الرياضية والحمامات العامة.

وكان حق جميع النساء في التعليم نقطة شائكة في المفاوضات مع المجتمع الدولي المتعلقة بتقديم مساعدات والاعتراف بنظام طالبان.

وقالت باكستان، جارة أفغانستان، إن الحوار مع طالبان أفضل مسار للمضي قدما. وقال وزير الخارجية الباكستاني بيلال بوتو زرداري الثلاثاء خلال زيارة إلى واشنطن "أشعر بخيبة أمل إزاء القرار الذي اتخذ"، لكنه أضاف "ما زلت أعتقد أن الطريق الأسهل لتحقيق هدفا، رغم العديد من الانتكاسات عندما يتعلق الأمر بتعليم النساء وأمور أخرى، يمر عبر كابل ومن خلال الحكومة المؤقتة". وفي السنوات العشرين الفاصلة بين حكمي طالبان، سُمح للفتيات بالتردد المدارس وتمكنت النساء من العمل في جميع القطاعات، علما بأن المجتمع لا يزال محافظا. وعادت السلطات إلى تطبيق عقوبات الجلد والإعدام علنا بحق نساء ورجال في الأسابيع القليلة الماضية، في إطار فرضها تفسيراً متشدداً للشريعة.

حسين إبراهيم طه أنه "سيسهم بشكل كبير في تفويض مصداقية الحكومة القائمة". كما أدانت برلين هذا الحظر وقالت إنها ستطرح المسألة خلال اجتماع مجموعة السبع.

ويأتي الحظر بعد أقل من ثلاثة أشهر على السماح لآلاف الفتيات والشابات بإجراء امتحانات الدخول إلى الجامعات في أنحاء البلاد، ومنهن من كانت تطمح إلى العمل في التدريس أو الطب في المستقبل.

وقال مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك في بيان "لنكر في جميع الطبيبات والمحاميات والمعلمات اللواتي لم أو لن يتساركن في تنمية هذا البلد".

ومعظم الفتيات والشابات في أفغانستان ممنوعات من ارتداء المدارس الثانوية، ما يقلص بشدة عددهن في الجامعات.

وبعد استيلاء الإسلاميين المتشددين على السلطة في أغسطس من العام الماضي، اضطرت الجامعات إلى تطبيق قواعد جديدة من بينها تخصيص فصول دراسية ومداخل تفصل بين الجنسين، كما سُمح فقط للإساتذة النساء والرجال كبار السن بتعليم الطالبات.

وتطبق حكومة طالبان تفسيراً متشدداً جدا للشريعة، ويعارض الزعيم الأعلى للحركة هبة الله أخوند زادة وأوساطه التعليم الحديث وخصوصا للفتيات والنساء.

لكنهم يختلفون عن العديد من المسؤولين في كابل وعن قاعدتهم، ممن كانوا ياملون في السماح للفتيات بمواصلة تعليمهن بعد وصول الحركة إلى السلطة. وقال قيادي في الحركة، مقره في شمال غرب باكستان مشرطا عدم الكشف

قابلة معرفتهم بالإسلام وحقوق الإنسان". ومعظم الجامعات الخاصة الحكومية مغلقة حاليا لبعضة أسابيع في سياق العطلة الشتوية، علما بأن الحرم الجامعي يبقى مفتوحا أمام الطلاب والموظفين.

وجاء الإعلان عن حظر التعليم الجامعي للنساء في ساعة متأخرة الثلاثاء على لسان وزير التعليم العالي ندا محمد نديم.

وقال في رسالة موجهة إلى كل الجامعات الحكومية والخاصة في البلد "يلغى جميعا بتنفيذ الأمر المذكور بوقف تعليم الإناث حتى إشعار آخر".

وأبدى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "قلقه العميق". وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم غوتيريش في بيان إن "الأمين العام يجدد التأكيد على أن الحرمان من التعليم لا ينتهك المساواة في الحقوق للنساء والفتيات فحسب، بل سيكون أثره مدمرا على مستقبل البلاد".

كما أدانت واشنطن القرار بـ"أشد العبارات". وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان "لا يمكن لطالبان أن تتوقع أن تكون عضوا شرعيا في المجتمع الدولي حتى تحترم حقوق الجمع في أفغانستان. هذا القرار سيرتب على طالبان عواقب".

ومن جهتها استنكرت منظمة التعاون الإسلامي الحظر، واعتبر أمينها العام

كابول - منع حراس مسلحون الأربعاء مئات الشابات من دخول حرم جامعات أفغانية عدة إعلان حكومة طالبان حظر التعليم الجامعي للفتيات، ما يسد ضربة أخرى لحقوق الإنسان في هذا البلد.

ورغم وعدها بحكم أقل تشددا خلال استيلائها على السلطة العام الماضي، عززت الحركة القيود على كافة النواحي التي تطل حياة النساء متجاهلة سخطا دوليا.

وشاهد فريق ضم صحافيين مجموعات من الطالبات اللواتي تجتمعن أمام جامعات في العاصمة كابل، وقد منعهن من الدخول حراس مسلحون، فيما كانت البوابات مغلقة.

وشوهت العديد منهن، وقد ارتدين الحجاب، واقفات في مجموعات على طرق مؤدية إلى الجامعات. وقالت طالبة، فطمت عدم الكشف عن اسمها، "قضي علينا، فقدنا كل شيء".

وقالت سياتارا فرحمنند (21 عاما) طالبة أدب الماني في جامعة كابل "كل ما يريدونه أن تبقى النساء في المنزل وينجبن الأولاد. لا يريدون لهن أكثر من ذلك".

كما عبر طلاب ذكور عن الصدمة إزاء القرار الأخير، وقاطع بعضهم في مدينة جلال أباد (شرق) امتحاناتهم احتجاجا. وقال أحدهم، طالبا عدم الكشف عن اسمه، إن "ذلك يعبر حقيقة عن جهلهم



طالبان تتجاهل السخط الدولي

نهاية تامة وبلا عودة لعصر النفط الرخيص

مخزون النفط العالمي عند أدنى مستوى له منذ 2004 ولا بدائل رخيصة لتعزيز المخزون

العقوبات الغربية على روسيا، وخصوصا في مجال إنتاجها النفطي، ومسعى أوبك للحفاظ على أسعار عالية للنفط من خلال التحكم بالإنتاج، والحاجة إلى تعزيز الخزين الإستراتيجي للولايات المتحدة، كلها إشارات لا تقبل الشك بأن عصر النفط الرخيص انتهى.

لندن - كشفت أوبك في أحدث تقرير شهري لها أنها فشلت مرة أخرى في إنتاج نفس الكمية التي وافقت على توفيرها في آخر مرة ناقشت فيها الإنتاج. ولم يكن ذلك الفرق ببضعة آلاف من البرميل يوميا بل بحوالي 1.8 مليون برميل يوميا. لكن الأهم من ذلك أن هذا النوع من التراجع في تحقيق الهدف أصبح أمرا معتادا بالنسبة إلى الكارتيل. أثناء ذلك، تحتاج الحكومة الفيدرالية الأميركية إلى شراء بعض النفط لاحتياطها البترولي الإستراتيجي بعد ضخ ما يقرب من 200 مليون برميل منها هذا العام لمواجهة تضخم أسعار الوقود. لكن المنقبين الأميركيين ليسوا في عجلة من أمرهم لزيادة الإنتاج. حيث يبدو أن نمو الإنتاج فقد مكانته من بين أولوياتهم.

ثم هناك العقوبات ضد روسيا، التي يتوقع الكثيرون أنها ستضرب بإنتاج النفط في البلاد. وقد بطرأ ذلك، لكنه لم يحن بعد. ولم يكن للعقوبات النفطية التي تشمل سقفا لسعر الصادرات عبر البحر وفرض حظر على الصادرات إلى الإتحاد الأوروبي أي تأثير على تدفق النفط من روسيا.

وتشير إيرينا سلاف المحللة في موقع "أويل برايس" إلى أن بنوك الاستثمار

من غير المتوقع أن يسجل إنتاج النفط الأميركي معدلات زيادة سنوية في الإنتاج تبلغ مليون برميل يوميا أو أكثر، كما حدث في الماضي القريب

وتتوقع ارتفاع أسعار النفط على الرغم من الركود الأخير الذي دفعته توقعات التباطؤ الاقتصادي إلى حد كبير في جميع أنحاء العالم. وتستند التوقعات، التي بدأت الآن تتسرب إلى دوائر التجار، إلى حد كبير إلى انقلاب الصين على سياستها الخاصة بـ"صفر كوفيد". لكنها قد تأخذ في الحسبان حقيقة أن النفط لا يزال سلعة لا غنى عنها. وقد يكون عصر النفط الرخيص قد انتهى إلى الأبد.

وقال بنك مورغان ستانلي هذا الأسبوع في مذكرة "نظن نبنسي على أسعار النفط مدفوعة بتعافي الطلب (إعادة فتح الصين، وتعافي الطيران) وسط قيود العرض بسبب انخفاض مستويات الاستثمار والمخاطر على الإمدادات الروسية وانتهاء إصدارات احتياطي البترول الإستراتيجي وتباطؤ النفط الصخري الأميركي".

ومع ذلك، قد يكون الوضع أكثر خطورة فيما يتعلق بالإمداد، كما لوحظ في تعليق حديث من مات سالي، المسؤول في شركة الاستثمار في الطاقة "تورتواز إيكوفين".

وقال سالي إن "مخزون النفط العالمي عند أدنى مستوى له منذ 2004، حيث أصرت وزارة الطاقة 200 مليون برميل من النفط من الاحتياطي البترولي

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية



من دون نفاذ أوبك، الضلام يحاصر العالم

استهدافه بجهود الانتقال في مجال الطاقة.

وكانت وكالة الطاقة الدولية، وهي واحدة من أكثر الأعضاء نشاطا في حركة انتقال الطاقة، قد عدلت توقعاتها للطلب العالمي على النفط العام المقبل في تقريرها الأخير عن السوق بالزيادة بسبب زيادة غير متوقعة في الاستهلاك هذا العام.

ومن المحتمل، كما ترى إيرينا سلاف، أن يكون هذا الاتجاه مستداما في غياب بدائل قابلة للتطبيق للمنتجات النفطية.

ويعني هذا أن العرض والطلب سيكونان في حالة توازن غير مستقر في المستقبل، على حافة النقص أو حتى النقص العميق، إذا تحول محور شركات النفط الكبرى إلى الطاقة منخفضة الكربون، حيث يتطلب ذلك تقليل إنتاجها من النفط لتحقيق صافي أهدافها. ويعني كل هذا أن عصر النفط الخام الرخيص ربما انتهى إلى الأبد.

كما تواصل قضية المساحات الرئيسية التي حذر العديد من الخبراء من أنها تنفذ. وذكر سالي أن "حفر أفضل مساحة قد تم، وتكافح الصناعة لجذب العمالة ولديها مصادر تمويل محدودة".

إيرينا سلاف
عصر النفط الخام
الرخيص ربما انتهى إلى الأبد

ولا يتوقع أن يسجل إنتاج النفط الأميركي مرة أخرى معدلات زيادة سنوية في الإنتاج تبلغ مليون برميل يوميا أو أكثر، كما حدث في الماضي القريب. ويعتقد أن معدل نمو يتراوح بين 500 ألف و750 ألف برميل يوميا مرجح للغاية. وهذه ليست أخبارا جيدة للمستهلكين لأن الطلب لن ينخفض قريبا، على الرغم من

المنخفضة. ولمعظم أعضاء أوبك خطط طموحة لنمو الإنتاج، لكنها تظل حبرا على ورق بينما يظل الإنتاج الفعلي ضعيفا لأسباب مثل النضوب الطبيعي في الحقول والاستثمار غير الكافي. وكما يشير سالي، لم تنتج أوبك باستمرار أكثر من 30 مليون برميل في اليوم منذ 2015 - 2018 عندما عمدت إلى ذلك في محاولة لتدمير النفط الصخري الأميركي. ونجحت إلى حد كبير بشكل مؤقت. وذلك لأنها لا تريد (ولا تستطيع) أن تفعل.

ويتحول نقص الاستثمار إلى النفط الصخري الأميركي، على الأقل من منظور البيت الأبيض. حيث ترى إدارة جو بايدن أن كل ما يحتاجه المنتجون الأميركيون هو إنفاق المزيد على الإنتاج الإضافي. ووفقا للمنتجين الأميركيين أنفسهم، تبقى التوقعات طويلة الأجل للطلب على النفط غير مؤكدة بشأن الاستثمار في المزيد من الإنتاج.

الإستراتيجي هذا العام، ولا تزال أوبك تكافح لإنتاج حصتها المعلنه، ويساعد المنتجون الأميركيون ولكن لا يمكنهم فعل الكثير.

وكان هذا وصفا موجزا لوضع إمدادات النفط العالمية، لكن ليس من شأن صورة واحدة إثارة المشاعر الإيجابية. بل من المرجح أن تثير القلق بسبب قلة الأدلة على أن أيًا من هذه الاتجاهات سيتغير بشكل ملموس في أي وقت قريب. فليس لأوبك، على سبيل المثال، أي دافع لمحاولة زيادة الإنتاج، كما أشار سالي في تعليقاته لموقع "أويل برايس". ولن تفعل ذلك إلا إذا علمت أن النفط سيقتضي أعلى من 100 دولار للبرميل لفترة أطول من الوقت، ولا توجد طريقة تمكنها من الجزم في الوقت الحالي.

كما تحكي القيود المادية إنتاج أوبك، كما يوضح فشل المجموعة المستمر في تحقيق أهدافها الإنتاجية

مشروع «سلوهيت» البلجيكي الحل الأمثل لخفض فواتير التدفئة

فكرة المشروع تقوم على تدفئة الأجساد لا الجدران

أول فصل شتاء أصعب من الثاني، مما يدل على وجود شكل من أشكال العادات والتكيفات تعتمد مع الوقت".

أما التكيفات تعتمد مع الوقت (11 عاما)، فترتدي سترة صوفية وسروالا قصيرا يكشف عن ساقيه، ويقول "إن أول شتاء اعتمدنا فيه هذه الطرق كان أقسى، إذ كنا معتادين على درجة حرارة أعلى، لكن اليوم أصبحت معتادا على الوضع بصورة كاملة". ويضيف باسما "أرى أن الجو دافئ هنا".

لم يكن الوضع مرضيا للجميع في كل الأماكن. فمنهم من كان يخشى أن يشعر بالبرد أو أن يتوقف جيرانه أو أقاربه عن زيارته، فيما كان آخرون يخشون وقوع مناكفات داخل الغرفة أو المنزل. ويقول الباحث "كان علينا تبديد المخاوف في البداية".

وتعتبر بعض العادات أكثر تعقيدا من غيرها لناحية الاعتماد، كالدواسة المثبتة أسفل المكتب التي تتيح للجالس بأن يتحرك باستمرار وهو يعمل. ويدرك الباحثون أن مشروعهم ليس حلا سحريا ينطبق على الجميع، إلا أنهم يدافعون عن فكرة الحاجة إلى إعادة درس العادات وعلاقة الأشخاص بالاستهلاك والمحروقات حاليا.

وتوضح عالمة الاجتماع في جامعة لوفان واحد أعضاء المشروع أن "الهدف ليس في القول للأشخاص إنكم ستشعرون بالبرد، بل تتمثل الفكرة في الحفاظ على مستوى مماثل من الراحة، لكن مع درجات حرارة أقل بقليل".

ويقول غريغوار وولينبورن، وهو باحث ومدرس في جامعة بروكسل الحرة، مرتديا سترة كبيرة وواضعا قبعة على رأسه وقفازات في يديه، "في البداية، قيل لنا إنكم مجانين". ويروح متوسط درجة الحرارة داخل شقته الواقعة في بروكسل بين 12 و14 درجة مئوية.

ويعد عامين على إطلاق "سلوهيت"، شهدت أسعار المحروقات في أوروبا ارتفاعا بسبب التضخم والحرب في أوكرانيا، فيما يحظى المشروع باهتمام متزايد.

في الوقت الذي تشهد فيه فواتير الغاز والكهرباء ارتفاعا مستمرا، لا يدفع جوفريه فان موزيك سوى 70 يورو شهريا للتدفئة.

وقبل إخضاع طرقتهم للتجربة، كان على الباحثين في المشروع إقناع عائلاتهم بها بداية. ويقول جوفريه فان موزيك "بدأت في اعتماد المشروع داخل منزلي تدريجيا"، مضيفا "كان الوضع خلال

ويهدف هذا المشروع البحثي إلى إيجاد حلول احتياطية لتوفير التدفئة بقدرة أقل بكثير من الطاقة التي تستلزمها التدفئة المركزية.

وأول هذه الحلول التي يدعو إليها الباحثون تقوم على تكيف ملابس الأفراد لهذا الغرض. ويقول فان موزيك "ارتدي الآن كثر قطنية عادية جدا ووقتها سترة قديمة دافئة إلى حد ما، أما تحتها فلدي طبقتان: تي شيرت، وملابس تقنية للرياضة الخارجية". أما للقدمين، فالحل بجوارب و"تعال قديمة محشوة دافئة جدا".

وبالإضافة إلى الملابس، ثمة نصيحة ثانية هي استخدام السخانات الكهربائية المشعة. ويمتلك جوفريه اثنين منها يشغلها من ساعة إلى ساعتين في اليوم: واحد في غرفة الاستقبال، والآخر في غرفة نوم ابنه البكر، وهي الأبرد في المنزل، إذ نادرا ما يتجاوز متوسط درجة الحرارة فيها 12 درجة مئوية. وهذا اللوح المشع الموضوع على طاولة المكتب، يبعث بسرعة حرارة قوية.

ويهدف مشروع "سلوهيت" الذي أطلق في سبتمبر 2020، إلى استباق أزمة كان متوقعا أن يشهدها قطاع المحروقات. ويقول دوني دو غراف، وهو مساعد باحث في جامعة لوفان، "تساءلنا عما سيحدث في حال نفذ الغاز فجأة".

حقل اختبار لمشروع "سلوهيت" أي "التسخين البطيء"، الذي يجري أبحاثا عليه.

وهذا المشروع البحثي الذي تتولاه وتنسيقه جامعة لوفان ويضم أربعة باحثين ونحو عشرين مواطنا، يقوم على مفهوم بسيط هو "تدفئة الأجساد لا الجدران".



تدفئة بطيئة لكنها كافية

إحياء شخصية عبدالكريم المغيلي يعيد الجدل حول تاريخ اليهود في الجزائر

خيط رفيع بين موقف تاريخي تجاه الأقلية اليهودية وبين رفض التطبيع السياسي

جاء ملتقى عبدالكريم المغيلي الذي نظمتها السلطات الجزائرية ليسلط الضوء على توجهاتها في الفترة المقبلة التي ستسير على نهج العلامة الصوفي، والتي تجدد تأكيد موقف الجزائر الراض للتطبيع، لكنها تعيد الجدل حول تاريخ يهود الجزائر الذين هجرهم المغيلي بقوة السلاح في القرن الخامس عشر، وهو تاريخ يرغب يهود إسرائيل في البحث فيه وإعادة قراءته.

قصتها قوافل يهودية، وكانت تعتبر محطة كبرى على طريق الملح الذي كانت تتحرك فيه قوافل تجارية بين مدن وحواضر جنوب الجزائر ومناطق الساحل والصحراء.

لكن من جانب آخر تتباين تلك الروايات بشأن التعايش الاجتماعي في المنطقة بين مختلف المكونات العرقية والإثنية آنذاك، بين قائل بالتسامح والتضامن، وبين قائل بتهمة اليهود بسبب اختراهم للنشاط التجاري والاقتصادي، وهو الشعار الذي يرفعه أنصار عبدالكريم المغيلي في تبرير حربه عليهم وإنهاء وجودهم في المنطقة.

والقت الجزائر بثقل كبير في فعاليات ملتقى "عبدالكريم المغيلي.. الحوكمة واستقرار المجتمعات الأفريقية وودعتها"، من خلال الحضور الرسمي والنوعي لرموز السلطة، والاستقبال الذي حظي به العديد من وجوه التيار الصوفي المشاركة في الملتقى، مما أعطى الانطباع بان السلطة تريد توظيف المرجعية الصوفية كدبلوماسية ناعمة، قياسا بمكانة الجانب الروحي في تعزيز الامتداد الأفقي بالمنطقة.

وأشاد الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون في الرسالة التي قرأها بالنيابة عنه وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، بـ"ماتر العلامة والإمام المغيلي الذي سجل اسمه في التاريخ كأحد العلماء الأجل بما قام به من أدوار بارزة في المجالات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفي نشر الوعي والهداية خلال القرن الخامس عشر الميلادي في أفريقيا".

ويعتبر عبدالكريم المغيلي، رغم مرجعيته الصوفية، رمزا من رموز الإسلام السياسي آنذاك، فقد تنقل بين

صابر بلدي
صحافي جزائري

الجزائر - أولت السلطات الجزائرية اهتماما كبيرا للملتقى "عبدالكريم المغيلي.. الحوكمة واستقرار المجتمعات الأفريقية وودعتها" بشكل أوحى بوجود نوايا رسمية لاستغلال أبعاد شخصية الرجل في بحث دبلوماسي دينية عبر إحياء الامتداد الصوفي في عمق أفريقيا، وتبني أفكاره ومواقفه تجاه المكون اليهودي، في سياق الموقف الرسمي للدولة الجزائرية الراض لخيار التطبيع مع إسرائيل.

السلطة تريد توظيف المرجعية الصوفية كدبلوماسية ناعمة، قياسا بمكانة الجانب الروحي في تعزيز الامتداد الأفقي

أحيا الحديث عن شخصية عبدالكريم المغيلي التلمساني الحديث عن وضع وتاريخ المكون اليهودي في الجزائر، وإمكانية استنطاق موقف سياسي معين منه، على اعتبار تبني السلطة الجزائرية لموقف راض للتطبيع العربي -الإسرائيلي، وهو ما يتطابق مع حوض الرجل لحرب أنهت الوجود اليهودي في جنوب الجزائر منذ القرن الخامس عشر. وتذكر روايات تاريخية أن منطقة أدرار (1400 كلم جنوبي العاصمة) شكلت حاضنة لليهود منذ القرن الأول ميلادي، وتعرزت أكثر مع سقوط الأندلس حيث



ملتقى يحيي المواقف المعادية لليهود

للذكرى الستين لعيد الاستقلال جاء لإحياء مسار ودور الشيخ المغيلي في نشر الإسلام في أفريقيا وإبراز قيم الحوار والتسامح التي ميزت الخطاب الديني الواسع لهذا العالم الجزائري الذي اشتهر بالمنافرات العلمية وبالترحال في بلدان العالم الإسلامي وما وراء الصحراء الأفريقية ناشرا للإسلام.

عبدالكريم المغيلي إمام صوفي من الطريقة القادرية، ولد بتلمسان أواخر القرن الرابع عشر، درس بجاية ثم بمدينة الجزائر حيث تلمذ على يد عبدالرحمن الغتالي الذي كلفه بنشر الطريقة القادرية في جنوب بلدان المغرب العربي، وبعد رحلة كبيرة امتدت بين الجزائر والمشرق العربي ثم الساحل والصحراء الأفريقية، وافته المنية في عام 1504 بمدينة أدرار ودفن بزواية "كوننة" تاركا وراءه أكثر من 24 مؤلفا ورسالة.

ويذكر المؤرخ أحمد جعفري أنه "لا زال اليهود إلى الوقت الحالي مندهشين من طريقة طردهم من الجنوب الجزائري خاصة بمنطقة تمنطيط في أدرار، رغم أنهم أسسوا دولة هناك وبنوا القصور ودور العبادة"، وأوضحت دراسة إسرائيلية حديثة أن معظم الأكاديميين في الجامعات الإسرائيلية منشغلون بشخصية العالم والزاهد عبدالكريم المغيلي التلمساني الذي طردهم بحد السيف من مناطق توات، ويعمل فريق إسرائيلي متخصص حاليا على معرفة الكثير حول هذا الجانب وعن آثار اليهود في هذه المناطق ومحاولات وضع مخطط لمسح هذه الجهات ودراسة الآثار التي تركوها هناك، لاسيما نظام صرف المياه والقصور القديمة التي أنجزوها، وتتميز هذه الأبحاث بحسب مواقع إسرائيلية بالدقة والبحث العميق في هذا الجانب الذي يبعثه بعض الحاخامات بـ"الهام"، بل ويصفه البعض بـ"الكنوز التاريخية لليهود عبر العالم".

وظل الموقف متباينا من المكون اليهودي في المنطقة، حيث تزامنت حرب المغيلي على اليهود مع تيار معتدل يدعو إلى التعايش والتسامح بين مختلف الإثنيات العرقية والدينية، وهو ما يذكره المؤرخ أحمد جعفري بالقول "وإذا كان العلامة المغيلي قد تشدد مع اليهود وطردهم بعد تكوين جيش قوي، فإن رفيقه الشيخ العثموني عاملهم بالحسنى واحترم دينهم وتعايش معهم".

ورغم تركيز الملتقى على مختلف الجوانب الروحية والاجتماعية والعقائدية في شخصية الرجل، إلا أن ذلك لا يحجب التوجه البارز فيها وهو موقفه من المكون اليهودي، والذي يعتبر المعلم الأول والأبرز في الجدل القائم حول تاريخ الأقلية اليهودية في الجزائر، لاسيما في ظل التطورات السياسية والمواقف الرسمية للبلاد من موجة التطبيع.

و"البعد الإصلاحى التحرري في الفكر المغيلي وامتداداته الإقليمية والدولية"، والفكر السياسي لدى الإمام المغيلي: مشروع رائد في بناء الدولة وإرساء لأولى ركائز الحكم الراشد، و"مقاربة المغيلي للوحدة والسلام في أفريقيا.. رسائل هادفة ونصائح خيرة في خدمة الإنسانية".

وتذكرت وثائق من الملتقى أن "المؤتمر الذي نظمته وزارته التعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية والأوقاف في إطار الاحتفالات المخلدة

في القرن الخامس عشر الميلادي والمكانة المرموقة التي كان يحظى بها داخل الوطن السياسي الرسمية المنتهجة والأنظمة بلدان القارة الأفريقية مثل مالي والنيجر ونيجيريا، وبعض مواقفه التاريخية الشجاعة تجاه قضايا مهمة برويته الإصلاحية الوسطية.

وتركزت المداخلات التي قدمتها العديد من الوجوه الصوفية في الجزائر وفي بعض الدول الأفريقية والإسلامية على عدة محاور كـ"الإمام محمد بن عبدالكريم المغيلي: السيرة والمسيرة"،

مختلف المدن والحواضر الأفريقية، وكان قريبا من بعض الحكام في المنطقة، فوجه يوسف بلمهدي، بـ"ماتر العلامة والإمام المغيلي الذي سجل اسمه في التاريخ كأحد العلماء الأجل بما قام به من أدوار بارزة في المجالات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفي نشر الوعي والهداية خلال القرن الخامس عشر الميلادي في أفريقيا".

ويعتبر عبدالكريم المغيلي، رغم مرجعيته الصوفية، رمزا من رموز الإسلام السياسي آنذاك، فقد تنقل بين

معادة السامية المدعاة للراحة

أتعس شيء على الإطلاق فعلى عكس أي شخص آخر حول العالم، لا يزال معظم الإسرائيليين يعيشون دونالد ترامب هذا الأبيض المتعصب العنصري تاركة جموع الفلسطينيين بلا أمل متسائلين هل سيأتي اليوم ليحقق فيه التحرير.

أمثال كاني ويست ونيك فونتينيس، النوع الذي يرغب ترامب في استضافته، الفاشيون، كارهو المثليين، خثالة الأرض الذين يسمون الملايين بالسم في صحوتهم.

ولكن ماذا بعد ذلك، بالنسبة إلى عدد كبير من المناقنين الإسرائيليين الذين يشكون من صعود معاداة السامية لا يزال ترامب ابنهم المفضل. يجب أن يكونوا صادقين مع أنفسهم ولو مرة واحدة، وأن يعترفوا كم هم مساهمون في هذه الظاهرة القبيحة ويكونون أول من يصحح طريقهم.

ومع ذلك، ستظل معاداة السامية على قيد الحياة، إنها ذاتية التوليد وسامة بالفترة. إنها مرض عضال وإذا تركت دون رادع، تصبح قاتلة. وإذا لم يكن هناك علاج، يجب أن يكون هناك دفاع. استخدام معاداة السامية لتوليد التماسك اليهودي، تحقيق الوحدة وتعزيز الانسجام، إحداهن صخرة جديدة ورفض التقسيم. لكن لن يتحقق أي من ذلك إلا إذا قرّر الإسرائيليين أولا إنهاء الاحتلال والكف عن إخضاع الآخرين لأهوائهم.

يجب أن يعرف كل يهودي هذه الحقيقة، لا ينبغي أن تعميمهم الصداقة، ويجب ألا يتمسكوا بالوهم، إن العديد من تلك الوجوه المقتعة المعادية للسامية التي نما الكثير من اليهود على احترامها قد تكون مكتشفة لو كان الحل النهائي قد أنهى القضية اليهودية.

الفلسطينيين الأبرياء يمر دون عقاب ويشجع المتعصبون في كثير من الأحيان وتحكمه طبقتان من النظام السياسي والقضائي أقرب إلى الفصل العنصري تاركة جموع الفلسطينيين بلا أمل متسائلين هل سيأتي اليوم ليحقق فيه التحرير.

أضف إلى ذلك، فإن محنة الفلسطينيين ستصبح أسوأ بكثير من خلال تعيين الزوج العنصري، كارهي النساء والمصابين بجنون العظمة، بتسليخ سموتريتش وإيتامار بن -غفير ليكون مسؤولين عن حراسة الحدود وعن الإدارة المدنية وتنسيق الأنشطة في المناطق، وهذا مثل تعيين وحشين مفترسين ليكونا مسؤولين عن حراسة كومة من اللحوم الطازجة النيئة.

نيتها هي مواصلة قمع الفلسطينيين وإجبار الكثيرين على الفرار الأمر الذي لا يعني سوى ضم المزيد من الأراضي لإنجاز مهمتها الكابوسية المسيانية.

هل يستطيع أي شخص أن ينكر أن هذا الواقع المرعب في المعاملة الإسرائيلية للفلسطينيين يساهم في ظهور معاداة السامية وهو فقط يعزز ويشجّع ويثير المعادين للسامية ليقوموا بأعمالهم الشريرة؟

روح العنصري. لا يستطيع بلسم الحب أن يظهره، ولا يمكن لسكين الحقيقة الحاد استئصاله.

ستستمر معاداة السامية بعناد. لن يمحوها أي تكيف، لا امتثال ولا قبول ولا خضوع ولا تبعية.

أمل عبقري، لن تموت معاداة السامية موتا طبيعيا. قد تختفي في بعض الأحيان، قد تصبح غامضة، ولكن عندما تتفاقم المظالم وتسود الشدائد، وعندما تقش القوة الأخلاقية، ويقف اللاساميون عراة أمام خوفهم، يصبح قدهم الأعمى مستهلكا كل شيء، لا يحتاجون أن ينظروا إلى ما هو بعيد لإلقاء اللوم، للعثور على فريسة.

لن يتوانوا ولن يترددوا في الإشارة إلى اليهود الموجودين هناك للإجابة على رغبتهم الشريرة لإشباع عطشهم غير المرؤي للكراهية.

لقد مرت آلاف السنين، وحان وقت اليهود، بعد انتظار طويل ومؤلم لتخليص أنفسهم في النهاية من تعويذة التعصب القاتلة.

عندما ولدت إسرائيل، بدا في بعض الأحيان كان اليهود المكروهين قد صاروا البشر والمقبولين مثل أي شخص آخر. ابتهجوا واحتفلوا مع بزوغ فجر يوم جديد ولحسن الحظ أمسكوا الأيدي الضيقة. ومع ذلك، وجود إسرائيل ذاته وما تبع ذلك من مصادرة الأراضي الفلسطينية أثار موجة جديدة من معاداة السامية، تفاقمت بسبب الاحتلال القاسي الذي ينتهك حقوق الإنسان بشكل روتيني وغالبا ما لا يكون هناك مبرر للسجن العشوائي. المهادمات الليلية متفشية وترعب الكبار والصغار ويسبب هدم المنازل حالة اضطراب تقتصر لها الأبدان. اقتلاع أشجار الزيتون ومصادرة الأراضي بحرمان الكثير من سبل عيشهم والحفاظ على أنفسهم، ومضايقا المستوطنين وعنفهم ضد

ينجحون ويصدون ويُرفضون. يظنون العلامة السهلة، الفريسة من معاداة السامية المدعاة للراحة.

المتعصبون البيض الصقلاء الذين يسعون إلى تصفيتهم، يستمتعون بالرضا والوفاء عندما حكم على اليهود بالهلاك دون جلسات استماع لهم ودون مرافعة نهائية.

وعلى مر القرون تحدى اليهود الأعداء المتطهرين وقتلوا الأعداء اللوديين وواجهوا معاداة السامية الخبيثة التي لا تنقضي، لم يمنحوا يوما ما راحة أو وقفة أو مهلة.

كانوا يعرفون في قلوبهم أنهم سيصمدون ولكن بعد ذلك كان عليهم أن يظلوا يقظين وحذرين ضد معاداة السامية، يسميهم اللاساميون أصدقاء، لكن الكراهية في قلوبهم تغلي. يتآمرون ويرسمون خطط للتآمر عليهم ويتهايمسون بالافتراء عليهم، فقد أصبح اليهود مصدر الشن، والحيوانات الأليفة، والهدف من الخبث الناخب لمعاداة السامية.

معاداة السامية ليس لها علاج، وليس لها سبب أو موسم. فسوف يستمر سرطان الكراهية راسخا في

ألون بن متير
صحفي أميركي

وُجدت معاداة السامية منذ زمن بعيد ومن المرجح أن تستمر لآلاف السنين القادمة. لقد تمت الإساءة لليهود وبغضهم واضطهادهم وطردهم وعزلهم وذبحهم. وبعد ذلك صمدوا، متحدين الزمان والمكان. ومن المفارقات أنه على الرغم من أنه كان من المأمول أن يؤدي إنشاء إسرائيل إلى التخفيف من معاداة السامية، إلا أن الاحتلال والطريقة التي يُعامل بها الفلسطينيون قد شجعا فقط معاداة السامية. اليهود هم من هم، ما كانوا عليه دائما، وهكذا كانه أمر مقدر، فهم ياقون من هم. العنصري، المتعصب الأعمى، المتعصب المعادي للسامية، قد تقابلوا عليهم جميعا.

فإذا لم يكن اليهود موجودين، كان لا بد أن تخرع اللاسامية أناسا مثلهم. يُحتقرون عندما يكونون فقراء، ويُستاء إليهم عندما يكونون أغنياء، ويُحرمون عند الحاجة، ويُحتقرون عندما يفتشون، ويضعفون عندما



معادة ستستمر بعناد

ما الذي يحتاجه الإيرانيون لنجاح ثورتهم؟

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

تدخل احتجاجات إيران شهرها الرابع بحصيلة ثقيلة، حيث سجلت منظمة حقوق الإنسان الإيرانية ارتفاع عدد قتلى الاحتجاجات إلى 469 بينهم 63 طفلاً قتلوا بالرصاص الحي، منذ انطلاق المظاهرات منتصف سبتمبر الماضي.

يبدو واضحاً أن مشكلة النظام الإيراني تتعمق يوماً بعد يوم، حتى مع تشديد الخناق على المظاهرات والقبض على المتظاهرين معها من الشخصيات الفنية المعروفة، وإصدار أحكام بالإعدام ضد ستة أشخاص، في محاولة لإحداث الصدمة والترويع في نفوس كل من يحاولون حشد أنفسهم لاستكمال المسيرة وإسقاط النظام.

الواضح أن مسار الاحتجاجات لن يتوقف حتى ينجح بإحداث فارق في حياة الإيرانيين، الذين سئموا نظام الولي الفقيه وسياسته الخارجية التي تتحمل مسؤولية كبيرة في إدخال البلاد في عزلة كان من تبعاتها أزمات اقتصادية أثقلت كاهل الإيرانيين، وزادت من حقدهم على هذا النظام، حيث اتخذوا من مقتل مهسا أميني الشرارة التي أطلقت الاحتجاجات في شوارع إيران الراضية لاستمرار وضع مقيد جثم على صدور الشعب لعقود طويلة.

ولكن المسألة ليست بتلك السهلة. مخبط من يظن أن الإيرانيين دعّموا الاحتجاجات لمجرد مقتل فتاة على يد شرطة الأخلاق، والدليل أن تحرك السلطة لمعاينة المتسببين بموت مهسا لم يشف غليل الإيرانيين ولم يضع نهاية للاحتجاجات. مقتل مهسا أعاد الأضواء إلى المربع الأول من احتجاجات نوفمبر 2019، التي كانت الجائحة طوق نجاة لنظام الملالي للخروج منها، بعد إعلان سلسلة من الإجراءات الاحترازية التي عطلت تحركات الإيرانيين وساهمت في عدم توسع رقعة الاحتجاجات.

بدأت الاحتجاجات رفضاً لرفع سعر البنزين بنسبة 300 في المئة ولكنها أيضاً تخفي وراءها رفضاً لسياسات الحكومة التي لم تتوان عن إفراغ جيوب المواطنين لحل أزماتها الاقتصادية، في بلد نفطي خارت قواه بسبب ضغط العقوبات الأميركية - الأوروبية وسياسة حكامه الفاشلة.

مشكلة الشعب مع النظام في إيران سياسية واقتصادية في آن واحد، وذلك لأن استعمال الخطاب الديني في جميع مناحي الحياة أصبح لا يكفي لإقناع الإيرانيين بأن سياسة بلادهم المدافعة عن القدس والمتحالفة مع الجهاد الإسلامي والحوثيين والمعادية لدول الجوار قد عادت بالنفع على البلاد.

النظام الذي يمارس دجلاً سياسياً تحت غطاء الدين لا يعد يجد تعاطفاً من الإيرانيين. كيف لا وهو أساس مشاكلهم الاقتصادية، وعدم استفادتهم من ثورة نفطية قادرة على رفع مستوى المعيشة وتغيير حال البلاد.

النظام الإيراني مهزّون وبشدة من الداخل، ودليل ذلك حجم العنف والترهيب الذي يمارسه من أجل إسكات صوت الاحتجاجات، بعد أن فشل الخطاب الديني، وفشلت رواية القائمين على إدارة السلطة في نسب الاحتجاجات إلى قوى الشر التي تدار من واشنطن، لأن الإيرانيين أيقنوا أن

الشر لا يأتي من وراء البحار، بل من داخل طهران ومن نظام مستعد لفعل أي شيء لبقاء إيران كعنة عسكرية يفرض فيها القانون باستعمال أدوات البروباغندا والدين، وأسطوانة المؤامرات، وحلم القضاء على إسرائيل. وتحرير القدس وما شابه ذلك.

أسطوانة المؤامرة سقطت بعد أن رأى الشعب الإيراني تصرف واشنطن حيال ما يجري داخل إيران؛ الإدارة الأميركية ومن خلال أسلوب تعاملها أثبتت أنها لا تريد لنظام الولي الفقيه أن يسقط، ولا تريد لإيران أن تصبح دولة مدنية تتمتع بعلاقات طبيعية مع دول الجوار، ذلك لأن بقاء النظام الإيراني الذي يريد الاستيلاء على اليمن بعد أن ثبتت أقدامه في العراق، هو ضمانة لاستمرار الإنفاق العسكري في المنطقة، لا يخلو الأمر من مكائد إسرائيل ومن دعمها لبعض أصوات المعارضة في الخارج، ولكن تأثير هذه الأصوات ضعيف داخل طهران وخارجها، ولا يمكن الاعتماد عليه في تسريع الأحداث والترتيب لإسقاط نظام يخلفه نظام مستعد للتعاون معها.

حتى الآن لم يتفق الشارع على زعيم يقود الثورة ليكون اللسان المعبر عن أصوات الإيرانيين، وهذه النقطة تحسب للنظام الإيراني. فالنظام بشكل عام عندما تواجه غضب الشارع تخشى أن يتم تطهير الاحتجاجات وأن يقودها أشخاص سياسيون خبراء بدواليب السلطة ويعرفون كيف يتم تنظيم الصفوف. ذلك أخطر بكثير من تحركات معزولة، وإن كانت كثيرة، يبقى علاجها الرصاص والاعتقال والتعذيب والترهيب.

النظام الإيراني مهزور من الداخل ودليل ذلك حجم العنف الذي يمارسه لوقف الاحتجاجات بعد أن فشل الخطاب الديني وفشل القائمون على السلطة في نسب الاحتجاجات إلى قوى شر تدار من واشنطن

مع بداية الاحتجاجات كتبت مقالاً تحت عنوان "الملالية إلى زوال" توقعت فيه استمرار الاحتجاجات إلى غاية إسقاط النظام، وذلك لأنني أؤمن بأن كل مكونات الثورة ومسببات سقوط الانظمة تجتمع في الحالة الإيرانية، ولكن ثمة حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن مسألة السقوط باتت صعبة قليلاً مع مرور الزمن دون دعم دولي قوي، ودون اشتباكات عسكرية من أعلى مراتب الجيش، ودون نشاط دبلوماسي في عدة سفارات. بقاء النظام الإيراني أو انهياره مسألة تتداخل فيها هذه العوامل الرئيسية، وهي غير موجودة في الوقت الحالي.

قد تشهد في الأسابيع القليلة المقبلة مفاجآت تأتي من قلب النظام، عندما يتأكد بعض الضباط النزهة ورجال السياسة الوطنيين بأن القارب سيغرق بمن فيه، وأن إيران إذا لم يتم إنقاذها في هذه الفرصة، فإن الفرصة لن تأتي مجدداً.



قطر في نهاية عرس، وأملٍ بأخر

الانتقادات لقطر لن تستمر إلى الأبد. سوف يعود الهدوء ليغطي، حسب ما تقتضيه المصالح. ولكن ذلك يتطلب تعاملًا عاقلًا، مع الانتقادات ومع المصالح على حد سواء.

الحملة الأوروبية ضد قطر مدفوعة بأسباب عنصرية وأخر ما يجب مواجهتها به هو أن تصب فوق نيرانها زيتاً إضافياً، لا عن طريق ملئها لتلقيم الصورة، ولا عن طريق التهديد بأمن الطاقة

جانب من الانتقادات صنعته قطر بنفسها لنفسها. وهذا من بين أول ما يحسن التخلي عنه. بمعنى أن تكف عن السعي لتلقيم الصورة بما يؤدي، بعد انكشافها، إلى تشويهها. ثمة وسائل شرعية للتلميع، إذا كانت ضرورية من الأساس، يمكن الأخذ بها. طريقها طويل عادة، ولكنه أكثر ثباتاً ونفعاً.

تقديم خدمات الإغاثة، واحد من تلك الوسائل. ولكن حتى هذه، يجب ألا تظهر كرد فعل على الانتقادات. نزعة السخرية سوف تنال منها، قبل كل شيء آخر.

ثاني أهم الدروس، هو أن تلتفت قطر إلى بيئتها. ما حدث في المونديال، كان عرساً عربياً. أحاط قطر بالكثير من الاحترام والتقدير من جمهور عربي شاسع. هذه هي الكأس، القلوب التي توجهت لتتابع مباريات المنتخب العربية، جمعيتها قطر، واحاطتها بحسن الضيافة والخدمة والدعم. كانت قطر محيطة عربياً. هو مكانها الذي لا سبيل إلى تعويضه، ولا بديل له. أعلام فلسطين كانت إعلاناً لانتهاج جماعي جمع الأئمة، وكانت فلسطين هي "المنتخب الظل" لكل المنتخبات. هذا موقف كريم، ولا يُنسى.

والمعنى منه، هو أن هذا هو المكان الذي يمكن أن تقام عليه مونديالات التنمية. فترفع قطر كأس الإنجاز العظيم. لا كأس يحملها ميسي إلى بلاده. بل كأس يحملها القطريون إلى القلوب التي اجتمعت لهم ومن حولهم.

الصورة إنما تُبنى هنا. لا هناك. كل ما يوجد لقطر في أوروبا هو السوق. والأوروبيون إنما يتعاملون معنا بأخلاق السوق. يبلغ الأمر، في بعض الأحيان، مستويات رديئة. ولكنه هو الواقع الذي لم يحملوا لنا غيره، منذ الحروب الصليبية إلى يوم الناس هذا. وهم يجرؤون على كل شيء، وإذا أكرمتم، ترمدوا. في عالمنا العربي، إن أنت أكرمت الكريم ملكته. المسألة مسألة ثقافة.

تسعى، فوق ضياع المال، إلى مكانتها في عالم ما يزال ينظر إليها كمصدر حيوي من مصادر الطاقة. لا حاجة إلى التوتر في العلاقات مع أي أحد. قطر تستحق مكانة مرموقة في محيطها الإقليمي والدولي على حد سواء. ما وهبها الله به، ما يزال كبيراً، ويستحق أن يكون ركيزة للاستقرار، كما يستحق أن يحترم وأن يتخذ الوجهة التنموية والإنسانية والأخلاقية والسياسية الصائبة.

الحملة الأوروبية ضد قطر مدفوعة بأسباب عنصرية وحاقدة. هذا أمر مفهوم. وآخر ما يجب مواجهتها به، هو أن تصب فوق نيرانها زيتاً إضافياً، لا عن طريق ملئها لتلقيم الصورة، ولا عن طريق التهديد بأمن الطاقة. لا هذا صحيح، ولا ذلك.

قطر، كما باقي دولنا العربية، يتعين أن تتوقف عن السعي لشراء الرضا من غرب عنصري. هذا الغرب لو وضعته في غسالة مع كل مساحيق التنظيف الممكنة، فإنه سوف يعود ليخرج عنصرياً. وهم لن يرضوا عنك حتى تتبع ملتهم. وملتهم هي أن تتفق كما يغرورك بان تتفق، لا كما يملي عليك عقلك، عندما تسترده.

وإذ لا تنقص أوروبا المخاوف من سوء العاقبة التي نجمت عن الابتزاز الروسي لها بالغاز، فإن ابتزازاً إضافياً، حتى ولو كان مجرد تلميح، هو خليقة تنزع عن قطر مكانة الثقة كمصدر مأمون للطاقة. أن ترفع إصبعاً في وجه من قطع السيف أوصاله، سوف ينسى السيف ويتنقم من الإصبع.

وهي خليقة من خطايا سوء التدبير، أسوأ من ضياع 220 مليار دولار. لأنها تهدد الباقي.

أرباحاً صافية سنوية تبلغ 2.5 مليار جنيه إسترليني. واضرب في عشرة، فيكون لديك 25 مليار جنيه إسترليني سنوياً من دون عصابة "فيفا"، ومن دون انتهاكات، صحيحة أو مزعومة، لحقوق العمال، ومن دون حاجة إلى التورط في مسالك ملتوية لتلقيم الصورة. كما يمكن أيضاً بلوغ هذا الحجم أن يحقق ثورة تنموية في أربع أركان العالم العربي، تقطع الفقر من جذوره، وتقنع البطالة والحرمان وتقيم موندنياً للسعادة والرفاهية بيوم لعدة عقود من الزمن وليس لشهر واحد.

ولكن قد يُعطى المال لمن لا عقل له، كما قد يُعطى الجوز لمن لا أسنان له. والأعمال الرائعة، بأمدتها وعمق تأثيرها وسعته، المسألة مسألة ثقافة بالأحرى. فإذا كانت لديك بلدان يشعوبها، بكبارها وصغارها، بلاعب كرة القدم والسلة والمنضدة والتنس، تقف على حافة هاوية حقيقية، وتحتاج إلى إنقاذها بضعة مليارات من الاستثمارات، فإنك سوف تصنع موندنياً لا سبيل لتقدير مدى روعته وجماله، وذلك إذا وضعت فيها خارطة طريق لتنمية "جارية"، كصديقة جارية على الأقل، فما بالك إذا كانت بعائد.

ولئن كنا نستطيع أن نجني من الاستثمارات التنموية استثمارات إنسانية وثقافية وتعليمية وصحية، فإن استثماراتها في مونديال قطر، انتهت بفضيحة، كادت تقول إن كل ما وضعناه فيها قد ضاع.

هذه تجربة، صحيح أنها ما كان يجب أن تحدث ولا بأي مبرر، ثم ولا تحت أي مزاج من أمزجة الهوى، ولكنها حدثت، وأن الأوان لكي نتعلم من دروسها شيئاً.

أحد أولها، هو أن قطر تحتاج أن تلم سفرة السكر، بهدوء وتعقل، فلا

علي الصراف
كاتب عراقي

انجزت قطر موندنياً رائعاً لكرة القدم. العرس انتهى. أسعد، لمدة شهر، ثلاثة أرباع الكرة الأرضية. إنما بكلفة 220 مليار دولار أو أكثر. فلا تسأل: ومن لا يمكنه أن ينجز أعمالاً "رائعة" بمبلغ كهذا؟ لقد كان بوسع قطر أن تشتري به عشرة بنوك بحجم بنك "باركليز" (ويُفهم الشيخ حمد بن جاسم ما أقصد) فالقيمة السوقية لهذا البنك، من دون عمولات، تبلغ 24 مليار جنيه إسترليني، وهو يدر عائدات سنوية تبلغ 7.18 مليار جنيه إسترليني. اضرب في عشرة، فيكون لديك سبعون مليار دولار سنوياً من تلك البنوك العشرة.

ما حدث في المونديال كان عرساً عربياً أحاط قطر بالكثير من الاحترام والتقدير من جمهور عربي شاسع. هذا هو الكأس. القلوب التي توجهت لتابعة مباريات المنتخب العربية جمعيتها قطر وأحاطتها بحسن الضيافة

كما يمكنك أن تشتري عشرة من أكبر شركات صناعة الأسلحة، من قبيل البريطانية "بي.إي.إي. سيستمز"، التي تبلغ قيمتها السوقية 23 مليار جنيه إسترليني، وترد



الدببية وركوب التناقضات للبقاء في الحكم



بالإعلان عن استعداده للتعبئة لأجندة الناتو، لاسيما أن هناك صراعا حقيقيا يدور بين روسيا والغرب في منطقة الساحل والصحراء وهناك مخاوف من أن يتسع أكثر، وأن تنجح موسكو في أن تتخذ من ليبيا الثرية وذات الموقع الإستراتيجي المهم على الضفة الجنوبية للمتوسط مركزا للحكم والسيطرة في محيطها الأفريقي. لا يترك الدببية أي فرصة للتمسك بالحكم دون أن ينقض عليها، وهو يحيط نفسه بفرق من صيادي الفرص ومستكشفي الشقوق التي يمكن النفاذ منها لتحقيق مصالح أكثر، والتي ضمانات أوسع بالبقاء في صدارة المشهد، رغم أنه يفتقد إلى الشرعية الدستورية والقانونية وإلى المساندة الشعبية وإلى توافق الليبيين حول دوره، ومسؤوليته والثقة في قدرته على القيام بالدور الذي يستحوذ عليه بحكم الأمر الواقع، وبمخرجات التبعية لأمر الحرب وأباطرة الفساد وشبكات المضاربة في الداخل والأصحاب القرار الإقليمي والدولي.

للتقرب من الدول الخليجية المعروفة باعتدالها، ويمضي ليدخل في محور انتهازى مع الجزائر بمباركة تركية - قذافية - إخوانية، حيث يهدف إلى الاستفادة من دور جزائري في إقناع الأفارقة والأوروبيين والأميركان بأن لا مفر حاليا من إبقاء الأوضاع على ما هي عليه، وبأن الحكومة الحالية في غرب البلاد هي التي تستطيع الحفاظ على مقومات الأمن والاستقرار، وأن أي محاولات مصرية لفرض حكومة قد تدفع بالبلاد إلى مربع الفوضى من جديد.

حتى الحرب في أوكرانيا سارع الدببية للاستفادة منها بتقديم نفسه للأميركان على أنه حارس مصالحهم في ليبيا، وأن بقاءه في الحكم يعني قطع الطريق أمام أي سلطة جديدة قد تكون على صلة بروسيا، وهو لا ينسى في كل لقاءاته مع المسؤولين الغربيين أن يتهم سلطات شرق البلاد وخاصة مجلس النواب وقيادة الجيش بالتبعية لموسكو وبالإعتماد على شركة فاغنر للمرتزقة، وأن يستحضر أجواء الحرب الباردة

يمكن من الأتباع لضمان ديمومة البقاء في الحكم.

يبحث الدببية عن أفاق أرحب لطموحاته، فينتجبه إلى الأترك ليعد معهم جملة من الاتفاقيات بهدف توفير الغطاء الإقليمي لمشروعه الدكتاتوري الناشئ، ولضمان المساندة الميدانية في أي مواجهة مسلحة مع الطرف المقابل، سواء بالإعتماد على القوات التركية الدخيلة أو بحافل المرتزقة التي لا تزال تحتل عددا من المعسكرات في طرابلس والمنطقة الغربية وتخضع لقاعة العمليات المرتبطة مباشرة بوزارة الدفاع في أنقرة.

ومن الطبيعي أن يتحالف الدببية مع كل العناصر اللببية القريبة من تركيا مهما كانت المجالات التي تتحرك في إطارها، وأن يحدد رؤيته للعلاقات الإقليمية والدولية وفق وجهات نظر نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كان يدخل في مواجهة مفتوحة مع اليونان، ويحترش بشكل مباشر بالدولة المصرية وسياساتها، وأن يحاول ممارسة الخداع في خطته

تغلغل في مؤسسات الدولة وسيطرت على مراكز القرار، وأصبحت تمثل أكبر حجر عثرة في طريق الحل السياسي والمصالحة الوطنية، وهي اليوم الحليف الموضوعي لحكومة الوحدة المنتهية ولايتها، والقوة التي تحميها وتضمن لها البقاء كسلطة أمر واقع من منطلق توافقي على تقاسم المصالح بين الطرفين.

عندما حاول رئيس الحكومة المنبثقة عن مجلس النواب فتحي باشاغا تسلم مقاليد الحكم في طرابلس، وجد قبائله عددا من الميليشيات التي أعلنت الحرب على كل من يحاول المساس بسلطة الدببية، ولا تزال إلى اليوم تتمسك بموقفها، لاسيما بعد تسليم حقيقة الداخلية إلى أحد أهم أمراء الحرب وهو عماد الطرابلسي، الذي كان يشرف على ميليشيا الأمن المركزي، وهو قرار مرتبط بالمواجهة المفتوحة التي يتزعمها الدببية من أجل البقاء في مكتب رئيس مجلس الوزراء بطريق السكة.

يتحدر الطرابلسي من مدينة الزنتان التي يتحدر منها كذلك اللواء أسامة الجويلي الذي يقود تجمعا ميليشياويا داعما لباشاغا، وعندما قرر رئيسا مجلسي النواب والدولة عقيلة صالح وخالد المشري الاجتماع في الزنتان أوائل ديسمبر الجاري برعاية بعثة الأمم المتحدة للتشاور حول إمكانية تشكيل سلطة تنفيذية جديدة تسيطر على كامل أرجاء البلاد، تدخلت الميليشيات الموالية للحكومة المنتهية ولايتها لتحول دون عقد الاجتماع في حين اكتفى المبعوث الأممي بالحديث عن تأجيل اللقاء "لأسباب لوجستية خارجة عن إرادتنا" وفق تعبيره.

يستغل الدببية الصراع القائم بين التيار الثوري الفبراري الراديكالي والنظام السابق، ورغم أنه كان من أبرز المستفيدين من نظام القذافي، وكان مقربا من سيف الإسلام ووالده، ورغم أنه جاء إلى الحكم ببرنامج عمل يهدف إلى تحقيق المصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي الأليم، إلا أنه تجاوز كل ذلك في اتجاه تكريس التفرقة بسعيه إلى منع ترشح سيف الإسلام القذافي إلى الانتخابات الرئاسية.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

تبدو ليبيا على صفيح ساخن مع ارتفاع مؤشرات التقسيم الذي قد يتحول إلى أمر واقع، نتيجة مغامرات رئيس الحكومة المنتهية ولايتها في العاصمة عبد الحميد الدببية، وقراراته المرتجلة التي لا يهدف من ورائها إلا لاستغلال الخلافات والصراعات والتناقضات الداخلية والخارجية لتأمين موقعه في الحكم إلى أجل غير مسمى، مع استخدام جميع آليات النزاع والشقاق في تكريس سلطة الأمر الواقع. ما يهيم الدببية ليس استقرار ليبيا ولا الحل السياسي ولا المصالحة الوطنية ولا تنظيم الانتخابات، وإنما البقاء في منصبه الذي وصل إليه في ظروف غامضة، والالتصاق بالكرسي لخدمة مصالح وأهداف عزائيه ممن يعتبرون البلاد غنيمتهم التي لا يمكن التنازل عنها، ولو احتاج الأمر إلى انقلاب على جميع المسارات السياسية لتشكيل سلطة دكتاتورية تشترى شرعيتها المزعومة بإعلان التبعية الكاملة لصانعي القرار الدولي.

ما يهيم الدببية ليس استقرار ليبيا ولا الحل السياسي ولا المصالحة الوطنية ولا تنظيم الانتخابات وإنما البقاء في منصبه والالتصاق بالكرسي خدمة لمصالح وأهداف عزائيه ممن يعتبرون البلاد غنيمتهم

يستفيد الدببية من الصراع القائم بين "الكرامة" و"فجر ليبيا"، أي بين الجيش الوطني الذي يسيطر نفوذه على مساحات شاسعة من جغرافية البلاد ويتخذ من ضاحية الرحمة ببغازي مقرا له، وبين الميليشيات المسيطرة على العاصمة والمنطقة الغربية والتي

انتخابات تونس.. أين من عينيك ذياك البريق

تعكس تدفق المال السياسي من جهات مشبوهة كما حدث في الماضي القريب، لكن أن الأوان أن تدق ساعة العمل الجدي والإسماك بالقضايا المعيشية الساخنة بدل الصراخ والترهات.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

وفي هذا الإطار، قال الأمين العام للاتحاد نور الدين الطيوي "أتوجه إلى رئاسة الجمهورية لإجراء حوار جدي ومسؤول لأنه من غير سيدفعون بنا إلى التلاحن والعنف المرفوض في تونس ومن حقنا أن نعبر عن مواقفنا"، وشدد على أن "الحل في ظل هذه الأوضاع هو الجلوس إلى طاولة واحدة"، لكن الرئيس سعيد قبل بـ"الحوار الجدي وليس المخاتلة"، مذكرا، وبصفة ضمنية، بموقف الاتحاد الذي اعتذر فيه عن المشاركة في صياغة الدستور الجديد بدعوى أنه يقضي قوى مدنية، في إشارة إلى أحزاب سياسية تم استبعادها. خلاصة القول أن الثقة ضئيلة أو شبه معدومة بين التونسيين وقياس سعيد من جهة، والأحزاب من جهة ثانية، أما المنظمة النقابية فتحاول الإبقاء على شعرة معاوية، ولكن بشكل ضبابي وغير كاف.

وبالمقابل، فإن ضعف نسبة المشاركة في الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية، وانخفاضها إلى أدنى الدرجات، لا يعني أن تونس في وضع كارثي من حيث مؤشر الحياة السياسية والبرلمانية بل بالعكس، فربما هو يبشر بجمهورية ثالثة تتغير فيها المعطيات والمكونات الدستورية، مما يسمح بتناول الملفات الاقتصادية الأكثر اهتماما من الرأي العام، بعيدا عن سفاف الأمور والتراشق بالاتهامات المضللة تحت قبة برلمان بعيد عن هموم المواطن.

الوضع لن يكون مأساويا أكثر مما آلت إليه الأمور الاقتصادية والظروف المعيشية للمواطن في ظل ظروف وأزمات داخلية وإقليمية ودولية معقدة ومتداخلة، فما فائدة برلمان يكحل عينيه في العتمة، ويمارس أعضاؤه السياحة الحزبية بحسب المصالح والأهواء.

نعم، خف بريق الانتخابات وكرفالاتها الاستعراضية التي

للحكومة، لكن ما حدث هو المقاطعة المطلقة إلى حد اللامبالاة النهائية. الدليل هو هذا المشهد الباهت لانتخابات لا يكاد يتحمس لها حتى من خوضها، فما الذي يخفي خلف هذا الإحجام الرهيب بعد أن كان التونسي يتنفس سياسة، ويتسلل بالحديث في شؤونها مع القريب والبعيد في المقاهي والأسواق؟ هل هو المزاج الشعبي التونسي الذي يتحسس لكل ما هو مستجد ثم يدبر له ظهره بنفس الحماس الذي أقبل عليه؟ يقول المثل الشعبي "من جرب المرزب عقله مخرب"، والتونسيون لن يلدغوا من جحر الأحراب أكثر من مرتين، لذلك أشاحوا عنها في وزعمائها بوجوههم فجمع بعضها في "جبهة إنقاذ" تنادي بالإطاحة بالرئيس سعيد، فلما من هؤلاء أنهم سلبون ذات الأذان لصاغية يُعبد 2011 وفترة المراهقة السياسية التي عاشتها البلاد عقب الإطاحة بنظام الحزب الواحد.

لم يلفت التونسيون إلى من هم على يمين الرئيس أو على يساره، ولا حتى تحمسوا كثيرا لمن هم خلفه من المتسلقين الجدد، وساندوا مشروع التغيير والإصلاح ببعض التحفظ والكثير من الاستعجال.

الأمر لا يخلو من الشعور بالإحباط، لكن الأمل لا يزال معقودا على رجل لا يؤمن كثيرا بالأحزاب، لكنه ليس زعيما على غرار الحبيب بورقيبة.. فلقد ولي زمن الزعامات. الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر وأعرق المنظمات النقابية في البلاد، لا يزال يحظى بثقة الكثير من التونسيين، لذلك بادرت قياداته للبحث عن موقع قدم في الأزمة الحالية مظهرة شيئا من الوساطة والاعتدال الواقعية، لكن الأجزاء بينها وبين الرئيس سعيد، ليست صافية تماما، بالشكل الذي تترجم فيه المبادرة ونظير بمظهر المنقذ.. كان ذلك في وقت مضى.

غير معروفين، بلا أحزاب داعمة، ولا حملات دعائية صاخبة كما كان الأمر عليه في سنوات 2011 و2014 و2019. لا شيء يبرر هذا الجفاء الانتخابي الرهيب، ليس فقط لأن المرشحين غير معروفين وقليلو الخبرة السياسية، ولا حتى لأن حملات "جبهة الإنقاذ الوطني" المناهية بالمقاطعة، فعلت فعلها، وأثرت على نسبة الإقبال، وإنما لأن التونسيين جميعهم، لم تعد تعينهم مثل هذه الانتخابات التي لم يقطفوا منها غير خيبة المسعى.

بعد أن هبّ الناس للمطالبة بحل البرلمان الماضي ومحاسبة الحكومة التي تسببت فيما وصلت إليه البلاد، ظن مراقبون أن الجميع سوف يتحمس بذات الدرجة التي ساند فيها الرئيس سعيد، ضمن ما أقدم عليه يوم 25 يوليو 2021 من تجميد للبرلمان وحل

الاقتراع في الانتخابات التي راهن عليها الرئيس قيس سعيد، ودعت إليها قوى خارجية، هو نفسه، لم يكن "حذقا" يستحق اهتمام التونسيين.

كان إجراء هذه الانتخابات أو عدم إجرائها سيان لدى من سئموا الحياة السياسية في بلادهم وانفضوا من حول نخبها سواء أكانت من المعارضة أم من الموالاة لرئيس ما فتى يتوعد الفاسدين والعابرين بلقمة الشعب، دون أن يحس الناس بنتائج سريعة وملموسة. صحيح أن الشعوب دائما على عجلة من أمرها في تلمس الإصلاحات، والرئيس سعيد يمضي في صدق نواياه دون أن يمتلك عصا سحرية، لكن جميع المؤشرات تكبح خيال التفاؤل، وتدل على أن القادم لن يكون ورديا.

يحدث هذا على عكس ما تتضمنه بيانات انتخابية محتشمة لمرشحين

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

لا شيء يدل، أو حتى يوحي، بأن البلاد تعيش انتخابات برلمانية من شأنها أن تغير، ولو قليلا، من وجه البلاد العبوس، وتحدث بعض الحركية، وتدفع بتغيير، وإن كان شكليا، في نشاط التونسيين وأحاديثهم اليومية. استمرت الأعناق مشرقة في المقاهي إلى القنوات الرياضية الناقلة لمونديال الدوحة، وبقيت نقاشات الناس تنام وتصحو على نتائج المباريات التي شغلت التونسيين لبعض الوقت وأراحتهم من كلام التذمر والتشكي حيال الأزمات المعيشية الخائفة. ضعف الإقبال غير المسبوق، والذي وُصف بـ"الكارثي" على صناديق



روسيا وإيران تبنيان طريقاً تجارياً يتحدى العقوبات الغربية

البلدان يستثمران 25 مليار دولار لتسهيل مرور البضائع على طول الممرات المائية وسكك الحديد



تقوم روسيا وإيران ببناء طريق تجاري جديد عابر للقارات بمليارات الدولارات يمتد من الحافة الشرقية لأوروبا إلى المحيط الهندي، بعيداً عن أي تدخل أجنبي أو رقابة غربية لتسريع تسليم الشحنات على طول الأنهار والسكك الحديدية المرتبطة بالموانئ.

موسكو/ طهران - تظهر بيانات تتبع السفن بالأقمار الاصطناعية أن العشرات من السفن الروسية والإيرانية، بما في ذلك بعضها الخاضع للعقوبات، تسير بالفعل على طريق تجاري جديد أنشاه البلدان في تحد للعقوبات الغربية.

ويؤكد محللون أن هذا الأمر مثال على كيفية قيام الدول العظمى المنبوذة من الولايات المتحدة وأوروبا بإعادة تشكيل شبكات التجارة بسرعة في اقتصاد عالمي يبدو أنه مهيا للانقسام إلى كتل متنافسة.

وتتجه روسيا وإيران تحت ضغط هائل من العقوبات نحو بعضهما البعض عبر الممر البالغ طوله 3 آلاف كيلومتر، وكلاهما يتجه نحو الشرق أيضاً. والهدف هو حماية تجارتها من التدخل الغربي وبناء روابط جديدة مع الاقتصادات المعزولة وسريعة النمو في آسيا.

وتقول ماريا شاجينا الخبيرة في العقوبات والسياسة الخارجية الروسية في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن لوكالة بلومبيرغ "يتعلق الأمر بإنشاء سلاسل إمداد مقاومة للعقوبات على طول الطريق".

وتقدر شاجينا أن روسيا وإيران تستثمران ما يصل إلى 25 مليار دولار في ممر التجارة الداخلية، مما يساعد على تسهيل تدفق البضائع التي يربد الغرب إيقافها.

وقالت "يلعب البلدان لعبة القط والفأر ويستكشفان جميع الثغرات لنقل المنتجات والأسلحة المحظورة".

وهذا يثير قلق الولايات المتحدة وحلفائها، حيث يسعون لمنع نقل الطائرات دون طيار الإيرانية وغيرها من الإمدادات العسكرية التي يقولون إنها تساعد في حرب روسيا في أوكرانيا.

وقال جيمس أوبراين، كبير مسؤولي العقوبات في إدارة الرئيس جو بايدن، بعد إعلان عقوبات جديدة الأسبوع الماضي تستهدف مسؤولين بشركة سكك الحديد الروسية إنها "منطقة نراقبها بعناية سواء هذا المسار أو العلاقة الإيرانية - الروسية بشكل عام".

وأضاف "نحن قلقون من أي جهد لمساعدة روسيا على التهرب من العقوبات وإنه من المهم تسليط الضوء عليها لحاوله إظهار للعالم أنهم لا يستطيعون الاختباء".

ويرى روبرت مالي مبعوث إدارة بايدن في إيران أن أي ممر تجاري جديد يحتاج إلى تمحيص، كجزء مما أصبح على رأس أولوياته وهو وقف شحنات الأسلحة بين الدول.

وبالإضافة إلى أي تجارة للأسلحة بين الدولتين، هناك أسباب اقتصادية مقنعة لطريق العبور الجديد. وكانت السفن التي تبحر في نهرى دون وفولغا تتاجر تقليدياً في الطاقة والسلع الزراعية، حيث إيران هي ثالث أكبر مستورد للحبوب الروسية، لكن النطاق مهياً للتوسع.

وأعلن البلدان عن مجموعة من الصفقات التجارية الجديدة التي تغطي البضائع بما في ذلك التوربينات والبوليمرات والإمدادات الطبية وقطع غيار السيارات. كما تزود روسيا الوقود النووي ومكونات المفاعل الإيراني في بوشهر.

وتحتاج روسيا إلى تعويض الانهيار المفاجئ لعلاقتها التجارية

بعيدا عن أعين المراقبة

والتي حد كبير تحت رادار الغرب، كانت هناك جهود متضافرة جارية منذ سنوات لربط تلك الأراضي الأوراسية بأكملها معاً. والصين وروسيا عضوان بالفعل في منظمة شنغهاي للتعاون، وهي هيئة اقتصادية - أمنية تجعل إيران العضو التاسع فيها.

وتقترب كل من الصين وإيران من الحصول على عضوية في الاتحاد الاقتصادي - الأوراسي، مما سيجعل التجارة الحرة عبر الدول ممكنة. وثمة مؤسسة أخرى تربط الاقتصادات في المنطقة وخارجها وهي مجموعة البريكس، التي أسستها كل من البرازيل وروسيا والهند والصين، وهي تشمل الآن أيضاً جنوب أفريقيا وتستعد للتوسع أكثر.

وبالنسبة إلى كل من روسيا وإيران، تعد الهند نقطة اتصال حاسمة في الشبكات التي يحاولان بناؤها. وتكرت وكالة أنباء "مهر" شبه الرسمية الشهر الماضي أن أول شحنة من المنتجات الروسية تبلغ 12 مليون طن متجهة إلى الهند قد عبرت إيران بالفعل. ويمكن أن تزداد التدفقات التجارية إذا تمكنت إيران من ربط مجمع ميناء تشابهار غير المكتمل والذي تاخر كثيراً على المحيط الهندي، وهو مشروع استثمرت فيه الهند بشبكة قطارات المسافات الطويلة وهو غير مشمول بالعقوبات الغربية.

40 مليار دولار يطعم البلدان إلى مبادلتها كل عام وذلك بمجرد إبرام اتفاقية للتجارة الحرة

ويقول مالي "إذا تورط أي كيان في انتهاك عقوباتنا فيما يتعلق بمساعدة روسيا، أو أي من المجالات الأخرى التي تمت فيها معاقبة إيران، فسيتكفون أيضاً عرضة للعقوبات". ويوضح ذلك ما قد يكون أكبر تهديد للمغامرة الروسية - الإيرانية للتهرب من العقوبات، وفقاً لبيانات جوباليسومي، المدير التنفيذي لشركة ديستريكت الأميركية للاستشارات.

ويرى محللون أن النجاح أو الفشل خارج عن سيطرة البلدين نفسيهما، وسيستوقف الأمر على ما إذا كانت الدول الأخرى، من الهند إلى الشرق الأوسط التي تحتها الولايات المتحدة وحلفاؤها جميعاً على الامتنال للعقوبات ستوافق على القيام بذلك أو تختار تحدي الضغط.

وقال جوباليسومي "من أجل بناء مثل هذه البنية التحتية واستخدامها واستدامتها، لن تحتاج فقط إلى تعاون كل من روسيا وإيران، ولكن أيضاً إلى جميع الدول الأخرى التي تشكل جزءاً من هذا الممر".

وأضاف "أي تغيير في الظروف الجيوسياسية أو العلاقات بين هذه الدول سيؤثر على نتيجة الممر التجاري".

أدنوك تضم حصة مبادلة في أو.أم.في إلى محافظتها

إلى اتفاق بشأن الصفقة بعد مناقشات استمرت لأسابيع.

وقلت الشركتان الإماراتيان إن هذا الاستثمار "خطوة رئيسية ضمن جهود أدنوك لتسريع تنفيذ إستراتيجيتها الطموحة لتنمية أعمالها في مجال الكيماويات محلياً ودولياً، وبتماساً كذلك مع إستراتيجية مبادلة الاستثمارية طويلة الأمد".

وتأتي الصفقة بعدما أعلنت مبادلة للبتروكيمياويات اعتماد علامة تجارية جديدة هي مبادلة للطاقة في سبتمبر الماضي، سعياً وراء الدخول إلى قطاعات الطاقة الجديدة، بما في ذلك الهيدروجين الأزرق واحتجاز الكربون.

4 مليارات دولار قيمة أسهم مبادلة في الشركة النمساوية للطاقة، وفق منصة رفينيتيف

كما تزامن ذلك مع تطلعات شركة أدنوك إلى زيادة حضورها على الصعيد الدولي من خلال عمليات الدمج والاستحواذ.

وتوصلت أدنوك إلى اتفاق في أبريل الماضي للاستحواذ على 25 في المئة من حصة مبادلة في شركة بوريليس الأوروبية لصناعة البتروكيمياويات، التي تملك أو.أم.في 75 في المئة من أسهمها.

ونقل البيان عن سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لأدنوك، القول "تؤكد هذه الصفقة المهمة وحضنتنا في بوريليس تركيزنا على الاستثمار ببناء منصة متكاملة في مجال الكيماويات لتسريع تنفيذ إستراتيجيتنا الطموحة".

أبوظبي - عززت شركة بتروكيمياويات النمساوية (أدنوك) المملوكة لحكومة أبوظبي من محفظة استثماراتها في قطاع الطاقة بما يتسجم مع خطط التوسع وتحقيق أقصى قيمة مضافة ممكنة من عملياتها في السنوات المقبلة. وأعلنت أدنوك الأربعة أنها استحوذت على حصة مبادلة للاستثمار البالغة 24.9 في المئة من مجموعة النفط والغاز النمساوية أو.أم.في.

وأوضحت الشركتان الإماراتيان في بيان مشترك للجهات التنظيمية المحلية أنه "عند استكمال الصفقة، ستزيد أدنوك حصصها في كل من بوريليس الأوروبية للبتروكيمياويات وبروج المرحجة في أبوظبي".

وأعلنت الشركة الحكومية القابضة النمساوية أو.بي.أي.جي، التي تمتلك حصة 31.5 في المئة في أو.أم.في، في بيان منفصل أنها أبلغت بالصفقة.

وقالت "في حالة الحصول على الموافقات التنظيمية فستصبح أدنوك شريكاً إستراتيجياً ذا توجه طويل الأجل في جميع مجالات عمل أو.أم.في".

ولم تكشف أدنوك عن قيمة الصفقة، لكن استناداً إلى بيانات منصة رفينيتيف، فإن حصة مبادلة، وهو أحد الصناديق السيادية لحكومة أبوظبي، في أو.أم.في تقدر بنحو 4.1 مليار دولار.

ووفق وكالة بلومبيرغ تقدر الحصة بنحو 81.5 مليون سهم، وقد تجني مبادلة 2.7 مليار يورو (نحو 2.9 مليار دولار)، باعتبار أن متوسط كلفة شراء السهم 12.9 يورو، بينما سعره يناهز 46.8 يورو عند الإعلان عن الصفقة.

ونقلت رويترز عن مصدرين مطلعين قبل الإعلان عن العملية أن الكيانين المرتبطين بحكومة أبوظبي "توصلا

أمازون ترخص لقواعد المنافسة الأوروبية

صحافية في بروكسل "يحدد القرار القواعد التي ستحتاج أمازون إلى اللعب بها في المستقبل بدلاً من تحديد الشركة هذه القواعد لجميع اللاعبين على منصتها".

وأضافت "من خلال هذه القواعد الجديدة، ستتاح أمام تجار التجزئة المستقلين المتنافسين وشركات النقل والمزود من المزيد من الفرص والمزيد من الخيارات".

وتنطبق الاتفاقية فقط على ممارسات أمازون التجارية في أوروبا وستستمر لمدة سبع سنوات رغم أن بعض أجزاء الصفقة ستنتهي في غضون خمس سنوات. وستتبع على أمازون إجراء التغييرات بحلول يونيو القادم.

وقالت أمازون في بيان "تناولنا مخاوف المفوضية الأوروبية وقمنا بحل هذه الأمور"، مضيفة أنها لا تزال لا توافق على بعض الاستنتاجات الأولية للمفوضية.

وكانت الشركة قد عرضت تنازلات في يوليو الماضي لحل هذين التحقيقين. ولقد حسنت تلك المقترحات الأولية بعد أن اختبرتها اللجنة وتلقت تعليقات من مجموعات المستهلكين وشركات التوصيل وناشري الكتب والأكاديميين.

وعدت أمازون، التي تتخذ من سياتل مقراً لها، بمنح المنتجات من البائعين المنافسين رؤية متساوية في "مربع الشراء"، وهو جزء متميز من موقع الويب يؤدي إلى زيادة المبيعات.

بروكسل/سياتل - رضخ عملاق التجارة الإلكترونية إلى حقائق الواقع وأعلن أنه سيجري تغييرات كبيرة على ممارساته التجارية لإنهاء تحقيقات المنافسة في أوروبا بمنح العملاء خيارات أكثر وضوحاً عند شراء المنتجات، وللتسليم بالنسبة إلى الأعضاء الرئيسيين.

وقبلت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي الاتزامات المزمرة من أمازون لحل تحقيقين بشأن مكافحة الاحتكار. وسمح هذا الأمر للشركة الأميركية بتجنب معركة قانونية مع أعلى هيئة مراقبة مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي، والتي كان من المحتمل أن تنتهي بغرامات تصل إلى 10 في المئة من الإيرادات السنوية في جميع أنحاء العالم.

وتعمل الاتفاقية تقدماً آخر من جانب السلطات الأوروبية لأنها تضيق الخناق على قوة شركات التكنولوجيا الكبيرة.

وتأتي الخطوة بعد يوم من اتهام المفوضية لمجموعة ميتا الشركة الأم لفيسبوك بتشويه المنافسة في مجال الإعلانات المجبوبة. وأمطر الأوروبيون شركة غوغل بغرامات بمليارات الدولارات، وفتحت تحقيقات مع شركة أبل، ومن المقرر أن تسن لوائح شاملة بحلول عام 2024 تهدف إلى منع ما يسمى بحراس البوابة الرقمية من الهيمنة على الأسواق عبر الإنترنت.

وقالت مفوضية المنافسة بالاتحاد الأوروبي مارغريت فيستاجر في إفادة



الانضباط وفق نواميس السوق



الموانئ الرئيسية في البحر الأسود

مستقبل صناعة النسيج في المغرب رهين توسيع الاستثمار

القطاع يسعى للتأقلم مع معايير البيئة والاستدامة ومضاعفة قيمة الصادرات بحلول 2035



من هنا تبدأ رحلة الماركات العالمية

60 مليار درهم (5.73 مليار دولار)، مع زياد الحصص في أسواق أميركا الشمالية وأوروبا إلى نسبة 20 في المئة من إجمالي الصادرات.

وقال رئيس الغرفة الجهوية للتجارة والصناعة والخدمات عبداللطيف أفيال إن "الظروف الحالية تتطلب تضامنا من الجهود من أجل دعم القطاع لتجاوز تداعيات الجائحة الصحية وارتفاع أسعار الطاقة في العالم".

ويبدو أن العاملين في قطاع النسيج مهياون من خلال رؤيتهم الجديدة لدخول مرحلة جديدة في تطوير هذه الصناعة لجعلها أكثر تنافسية واستدامة وتنافسية والاستجابة بسرعة للإستراتيجية العالمية.

وترى المدير العام لجمعية صناعة النسيج فاطمة الزهراء العلوي أن الإمكانيات التي يمتلكها القطاع، والتي تتمثل أساسا في تفاعليته ومرونة المصنعين والقرب من أوروبا، مكنت من توفير حلول حقيقية للإشكاليات الموردين خلال هذه الأزمة.

يعادل نسبة 22 في المئة من القوى العاملة النشطة في البلاد. ويقول المسؤولون إن القطاع يمكنه تحقيق رقم معاملات سنوي يصل إلى 5.6 مليار دولار مع صادرات تصل إلى نحو 4 مليارات دولار، ناهيك عن قيمة مضافة تبلغ نحو 1.7 مليار دولار.

20
في المئة نسبة نمو صادرات القطاع في أول تسعة أشهر من 2022 لتبلغ 2.86 مليار دولار

وتم إطلاق رؤية "نسيج 2035"، والتي تطمح من خلالها جمعية صناعة، إلى ضخ ديناميكية جديدة في القطاع للاستجابة بطريقة سريعة وتنافسية لأصحاب الطلبات وللأسواق المستهدفة. وترتكز الرؤية على أربعة محاور تنموية، هي المرونة والابتكار والجودة والاستدامة لزيادة قيمة الصادرات إلى

التخفيف من التبعية إلى عدد محدود من الزبائن. وتوسع كذلك إلى فتح آفاق جديدة للقطاع، لا سيما مع التحول العالمي تجاه الاعتماد على مناطق الإنتاج القريبة وإدراج معايير الإنتاج الخفيفة والمستدامة في قطاع النسيج والألبسة.

وبحسب مدير مكتب المغرب العربي لمؤسسة التمويل الدولية كزافي ريل فإن التحدي الذي يواجهه القطاع الآن هو اغتنام مختلف الفرص التي تتبناها المتغيرات الجارية، والتحول من أجل الاستجابة للتحولات البيئية والاجتماعية للسوق.

وأوضح ريل أن الابتكارات وأنماط الاستهلاك الجديدة والاهتمامات الاجتماعية والبيئية تغير القطاع على نحو عميق، بينما تفسح المجال للإنتاجية التقليدية المجال لممارسات جديدة أكثر شمولاً واحتراماً للبيئة. ووفق أرقام جمعية صناعة النسيج يبلغ عدد الشركات العاملة في القطاع 1628 شركة، تشغل 189 ألف شخص، أي ما

المحلية والمصنوعة في الخارج أو المنتجة بشكل غير كاف.

وأكدت الجمعية على ضرورة اتخاذ قرارات جريئة من أجل دعم علامة "صنع في المغرب" ودعم القدرة التنافسية للمنتجات المحلية في وجه المتوجات الأجنبية مع بناء جدار حماية قوية له. وحاليا يتم توجيه الصادرات ويعتقد الأنصاري أن النسيج المغربي كان على الدوام قطاعا وازنا وأحد أكثر القطاعات ديناميكية في الاقتصاد، مشددا على أن الاستدامة "تشكل جواز النمو بالنسبة إلى صناعة النسيج والألبسة"، وأنها لا تمثل خيارا بل ضرورة.

والمشكلة التي تواجهها الشركات المتوسطة والصغيرة لصناعة النسيج والألبسة من الجهات الحكومية بالإسراع في تنفيذ مخرجات المناظرة الوطنية الثالثة للجيانيات 2019.

ويتعلق الأمر بمراجعة تدابير ورسوم الاستيراد والتصدير بالنسبة إلى المواد الأولية التي تدخل في صناعات المنتجات

عزز المغرب رهانه على إحداث فقرة في نشاط قطاع النسيج والملابس خلال السنوات المقبلة من خلال البحث عن سبل تفكيك العقبات أمامه لرفع القدرة التنافسية للشركات المحلية وجذب المزيد من الاستثمارات الخارجية وزيادة الصادرات.

بالتنمية المستدامة بمختلف جوانبها البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

ويؤكد مسؤولون ومهنيون على ضرورة الاستجابة لرهانات تمويين القرب، وتوفير منتج "صنع في المغرب" مندمج، مع تعزيز التنافسية وتمكين السوق الداخلية والاستدامة والريادة الإقليمية، إضافة إلى دعم المبادرات المستدامة واعتماد إنتاج خال من الكربون.

واعتبرت الجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة أن ملامح تحقق طموح جعل المغرب منصة إنتاج مستدامة

وتنافسية للنسيج والألبسة بحلول 2035 بداية الآن لدى مختلف العارضين المشاركين في معرض "ماروك إن موود". وقال رئيس الجمعية أنس الأنصاري إن "النسيج والألبسة قطاع وازن ومحرك للاقتصاد على اعتبار أنه أكبر مشغل صناعي". وأشار إلى المساهمة الكبيرة للقطاع في الميزان التجاري.

وبلغت صادرات القطاع مستوى قياسيا خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية فاقت 30 مليار درهم (2.86 مليار دولار)، أي بنمو يتجاوز 20 في المئة على أساس سنوي.

وتذكر وزير الصناعة والتجارة رياض مزور بالمستوى القياسي الذي بلغته صادرات قطاع النسيج التي سجلت ارتفاعا بنسبة 33 في المئة في الثلث الأول من هذا العام.

ودعا جميع الفاعلين للعمل المشترك والتعبئة من أجل بناء قطاع نسيج مستدام بغية خلق المزيد من فرص العمل، وتنمية حصص السوق إزاء الطلب المتزايد.

وترصد صناعة النسيج الاقتصاد المحلي بنحو 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، كما أنها تعد من بين القطاعات الحيوية التي تساهم بمكانة كبيرة في الأسواق الأوروبية والأمريكية.

وطلبت جمعية الشركات المتوسطة والصغيرة لصناعة النسيج والألبسة من الجهات الحكومية بالإسراع في تنفيذ مخرجات المناظرة الوطنية الثالثة للجيانيات 2019.

ويتعلق الأمر بمراجعة تدابير ورسوم الاستيراد والتصدير بالنسبة إلى المواد الأولية التي تدخل في صناعات المنتجات

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

طنجة (المغرب) - ينظر العاملون في قطاع النسيج المغربي إلى وجود إمكانيات كبيرة لتطور هذه الصناعة بسبب جودة المنتجات وتكلفتها الرخيصة، وأيضا للفرص الاستثمارية الكثيرة في سياق توظيف معايير الاستدامة بما يدعم رقم المعاملات السنوية ويعزز الإيرادات. وأكد رئيس مجلس جهة طنجة - تطوان - الحسيمة عمر مورو خلال افتتاح النسخة التاسعة عشرة للمعرض الدولي للنسيج، التي احتضنتها مدينة طنجة مؤخرا، أهمية القطاع من حيث توفير فرص العمل والمساهمة في تنمية قيمة صادرات البلاد سنويا.

وقال إن "مستقبل قطاع النسيج رهين بتعاون الحرفيين والتقاء سياساتهم واهتماماتهم، وكل المؤسسات العمومية والخاصة".

أنس الأنصاري
القطاع وازن ومحرك للاقتصاد كونه أكبر مشغل صناعي

رياض مزور
علينا تعزيز الشراكات والتعبئة لبناء قطاع نسيج مستدام

ويتمتع القطاع بالقوة الكافية للدخول في مرحلة جديدة بفضل إمكانياته بدءا بالمهارات ذات الصيت العالمي لدى أكبر العلامات التجارية الكبرى وجودة إنتاجه وقدرته التنافسية، مما يسمح له بفتح أسواق جديدة للتصدير.

وركزت هذه الدورة من المعرض على معايير البيئة والاستدامة في صناعة النسيج والألبسة، والتي لم تعد خيارا، بل ضرورة ملحة في إطار المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات.

وباتت مختلف حلقات سلسلة قطاع النسيج والألبسة في البلاد مهتمة

كلفة المعيشة ومساعدات الطاقة ترفعان

ديون بريطانيا

نوفمبر منذ بدء تسجيل هذه الأرقام الشهرية في 1993. وقد جاء أعلى بكثير من توقعات خبراء الاقتصاد. وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم في وقت سابق أن يبلغ صافي اقتراض القطاع العام، باستبعاد البنوك الحكومية، 13 مليار جنيه إسترليني في نوفمبر.

22
مليارا إسترلينا أقرضتها الحكومة الشهر الماضي بزيادة قدرها 13.9 مليار بمقارنة سنوية

وتحدد الحكومة حدا أقصى لفواتير الطاقة للأفراد والشركات هذا الشتاء وتدفق الفرق لشركات الطاقة، كما تقدم مساعدات أخرى لكلفة المعيشة خصوصا لاكثر فقرا.

واعتبارا من أبريل المقبل، سيكون سقف الفواتير للأفراد أقل سخاء ومن المقرر أن تعلن الحكومة مطلع يناير 2023 عن مستوى الدعم للشركات. والعامل الآخر الذي يؤثر على الاقتراض البريطاني هو كلفة خدمة الديون، التي زادت بشكل كبير منذ منتصف العام الماضي، نظرا للارتفاع الكبير في التضخم الذي ترتبط به بعض الأوراق المالية عليها.

وفي نوفمبر بلغت فوائد الدين الحكومي 7.3 مليار جنيه تعكس في ستن في المئة منها تأثير التضخم. وقال وزير المال جيريمي هانت في بيان الأربعاء "في مواجهة الأزميتين العالميتين

لندن - أدت مساعدات الحكومة البريطانية المخصصة للطاقة وغلاء المعيشة إلى ارتفاع حجم اقتراضها إلى مستويات غير مسبوقة، مما يفاقم الضغوط على السلطات لدرء هذه المشكلة في أقرب وقت ممكن.

وأظهرت أرقام صادرة عن مكتب الإحصاءات الأربعة أن الاقتراض العام في بريطانيا ارتفع إلى مستويات لم يحققها في تسهر نوفمبر من قبل منذ بدء تسجيل البيانات، مما يعكس ارتفاع تكاليف دعم الطاقة.

ووصل حجم الديون إلى أكثر بقليل من 22 مليار جنيه إسترليني، بزيادة قدرها 13.9 مليار إسترليني عما كان قبل عام.

وقال مكتب الإحصاءات في بيان إن هذا هو "أعلى" مستوى اقتراض لشهر



انعكاس لفضى الأسواق

مساع أردنية لتقوية نشاط مشاريع التعدين

إحدى الشركات الموقعة كانت مع شركة العناصر الجديدة البيئية في بنابر الماضي، وهي تهدف إلى استكشاف العناصر النادرة في منطقة ديبيب جنوب البلاد ولمدة عشر سنوات.

وأكد الخرابشة أن الشركة أنجزت ما مجموعه 12 بئرا بهدف جمع العينات وتحليلها، وتم بناء قاعدة البيانات الخاصة بالمشروع لتشمل بيانات التنقيب التابعة لوزارة الطاقة والثروة المعدنية.

صالح الخرابشة
الجهود تنبع من أهمية إعادة الزخم للقطاع وفق رؤية التحديث

كما تم الانتهاء من دراسات الاستشعار عن بعد التي تساعد في تحديد النطاقات المؤهلة، وتم البدء بدراسات المسح الجيولوجي وتحديد التراكيب الجيولوجية المختلفة والتخطيط كذلك لمرحلة حفر آبار جديدة، لغابات تقدير الاحتياطي الأولي وتراكم العناصر النادرة.

ووقعت وزارة الطاقة في أبريل الماضي اتفاقيتين مع شركة سوليفيست التركية لاستكشاف النحاس في منطقة أبوخشيبة بوادي عربية على أرض مساحتها 20 كيلومترا، وفي غور فيفا جنوب البحر الميت على أرض مساحتها 25 كيلومترا ولمدة عام.

عقار - تسعى الحكومة الأردنية إلى تقوية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مشاريع قطاع المعادن، بما يتوافق مع رؤية التحديث الاقتصادي التي أعلنت عنها الصيف الماضي.

ويحاول الأردن أن يعوض نقص دعمه الخارجي عبر دعم قطاع الاستثمار في كافة المجالات، في ظل قيام السلطات بإجراءات لا يقبلها الناس مثل رفع الدعم عن المحروقات، والتي أدت إلى احتجاجات في الفترة الأخيرة.

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية صالح الخرابشة في تصريح الأربعاء "يستجيب هذا المسعى لجهود إعادة الزخم للقطاع الذي عرفته رؤية التحديث الاقتصادي بأنه ذو قيمة صناعية عالية، ومضاعفة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بناء على النتائج المؤلمة".

وأكد الخرابشة أهمية هذا القطاع في ردد الاقتصاد المحلي بقيمة مضافة والتوسع في فرص العمل وبما يساهم في جهود تحقيق التنمية المستدامة.

وكانت الوزارة قد أبرمت منذ بداية العام الجاري سبع اتفاقيات بهذا الخصوص، أصلا منها في وضع الأردن وبقوة على خارطة التعدين الإقليمية والعالمية.

ومن المتوقع أن تزود الشركات الإقليمية والعالمية العاملة، بموجب الاتفاقيات المبرمة، وزارة الطاقة بدراساتها التي تحدد ما إذا كانت ترغب في الاستثمار باستغلال هذه الخامات وفق نتائج الجدوى الاقتصادية وتوقيع حقوق امتياز وضمن المناطق المحددة.

للواء وحرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أوكرانيا، اتخذنا خطوات مهمة لدعم الملايين من الشركات والعائلات هنا في المملكة المتحدة".

وكان هانت قد كشف في نوفمبر الماضي ميزانية تقشف لطمانة الأسواق التي شهدت حالة هلع بسبب الميزانية الضخمة والضعيفة التمويل لرئيسة الوزراء السابقة ليز تراس.

وأوضح هانت في البيان أن إجراءات الحكومة "ستساعد على خفض التضخم إلى النصف في العام المقبل، لكن هذا يتطلب قرارات صارمة لإعادة مالتينا العامة إلى أسس سليمة".

وكان إجمالي ديون الحكومة البريطانية، باستثناء بنوك القطاع العام، 2.47 تريليون جنيه إسترليني في نهاية الشهر الماضي أي نحو 98.7 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وهذا يعني أن الديون زادت بمقدار 125.9 مليار جنيه إسترليني على مدى عام واحد، لكنها انخفضت بنحو 0.3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وفي خضم هذا العام، تطالب اتحادات العمال بزيادة الأجور بأكثر من معدل التضخم، لكن الحكومة تصر على أنها لا يمكن أن تلزم بأكثر من زيادات متواضعة لعمال القطاع العام أوصت بها هيئات مستقلة لمراجعة الأجور.

وقال رئيس الوزراء ريشي سوناك إن "أفضل طريقة لمساعدتهم ومساعدة أي شخص آخر في البلاد هو أن نكون صارمين ونخفض التضخم في أسرع وقت ممكن".

شريك بوتين اللدود في مجال إستراتيجي موحد جديد

ألكسندر لوكاشينكو:

البطاقة الحمراء لا تزال في جيبه



● بوتين يرغب بكسب ثقة لوكاشينكو بوعده بإيصال التبادل التجاري بين بلديهما إلى 40 مليار دولار بعد أيام



● لوكاشينكو لا يزال يطبق الرؤية الماركسية في إدارة البلاد، رافضاً الملكية الخاصة واقتصاد السوق

عبر الإنترنت مما وصفه بأنه "كشف الغسيل القذر للنظام ووحشية أجهزته الأمنية". لكن الأوروبيين يعتبرون أن لوكاشينكو ما يزال، رغم سيطرته على البلاد، في وضع دفاعي.

ويسهم إغلاق لوكاشينكو للحدود والهجرة الجماعية للشباب، بالتصلمن من العقوبات المفروضة من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على بيلاروسيا، حتى أوشك النظام على الانهيار، بعد أن قام البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وبنك الاستثمار الأوروبي بتعليق التعاون مع مينسك.

ويرى خبراء الاقتصاد أن الانهيار الاقتصادي قادم لا محالة إلى بيلاروسيا، إلا إذا قدم بوتين الدعم لحليفه، وقد سبق وتوقعوا أن يطلب الرئيس الروسي مقابل هذا الدعم طلبات محددة من لوكاشينكو عليه أن يلتزم بها. ومن بينها فتح البلاد أمام الأوليغارشية الروسية والشركات المملوكة للدولة، فقط هذه الطريقة سوف يضمن بوتين لوكاشينكو الاستقرار في السلطة.

بوتين وراء ظهر لوكاشينكو

طبيعة العلاقة بين الرجلين هي السبب وراء عدم تدخل روسيا لإسعاد لوكاشينكو وقمع الاحتجاجات التي اندلعت في بلاده. لقد أراد بوتين أن يري لوكاشينكو وهو يهوي لينصب رجلاً آخر في مكانه. ووفقاً لصحيفة "ذا إنسايدر" شبه المستقلة التي تعمل في موسكو فإن بوتين كان يعمل بالفعل على تشكيل حزب جديد موال لروسيا في بيلاروسيا. هذا الحزب الذي رسم له بوتين طريقته والذي يدعى حزب "الشعب" والذي يضم شخصيات إعلامية ونخباً حاكمية ومسؤولين حكوميين من بيلاروسيا، كان من المقرر أن يعمل لصالح المزيد من الاندماج مع روسيا.

رجل بوتين في بيلاروسيا هو الجنرال فلاديمير تشيرونوف، وهو ضابط سوفياتي أيضاً، أسهم في قمع الثورات الملونة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة، وكان يعمل على إنشاء شبكة من 1200 عضو في الحزب الموالي لبوتين، وبرنامجه هذا الحزب التوجه نحو الخصخصة وبيع أكبر الشركات البيلاروسية إلى الشركات الروسية أو إلى الشركات الروسية العملاقة المملوكة للدولة مثل غازبروم.

لقد جاءت الحرب الروسية ضد أوكرانيا كخضبة الإنقاذ بالنسبة إلى لوكاشينكو، فحتى مع كل الغزل المتبادل بين الرجلين، يقول العارفون إن بوتين ولوكاشينكو كانا "يحتقران بعضهما البعض". وإن بوتين لطالما اتهم لوكاشينكو بأنه كان يخدع الكرملين. لكنه هذه المرة لم يسمح له بلعب الدور ذاته.

أما لوكاشينكو فلعله لا يزال يحتفظ ببطاقته الحمراء على أمل أن يكون الرجل المناسب لقيادة اتحاد سوفياتي جديد بعد فشل بوتين.

أيضاً، فهناك سكان بولنديون يعيشون على أراضي بيلاروسيا، وهو يتحدث باستمرار عن خطر تدخل الناتو بذريعة "إنقاذهم".

ينتمي لوكاشينكو إلى عقلية أقدم حتى من عقلية الروس في ما يتعلق بحزبهم إلى الماضي الذي يكاد يعيش فيه بالكامل، حتى أنه طالب تلاميذ المدارس في الجمهوريات السوفياتية السابقة بأن يجمعوا مواسم البطاطا كي يبقوا في صحة جيدة. معترفاً عن غضبه الشديد من شعبه الذي لم يعلن التعبئة العامة في المدارس ويرسل التلاميذ لجمع مواسم البطاطس، كما كان يجري أيام الاتحاد السوفياتي.

وتساءل قائلاً "ما هو المثال الذي نعطيه لأولادنا في المدارس؟ يقولون إنه استغلال. ولكن كيف يكون ذلك استغلالاً إذا عمل الشخص خمس أو ست ساعات؟ سيكون ذلك أمراً ساراً للأهالي وتدريباً جسدياً جيداً للأطفال". قبل أن يطالب رئيس الحكومة بإعلان التعبئة في المدارس والجامعات وفي الوسط العمالي والشركات من أجل المساعدة "في حصاد كل المواسم لأن هذه العملية ستجني مالاً كثيراً".

وسبق له وأن أثار الجدل الواسع حين ادعى في نزوة جائرة كورونا أن الفودكا والساونا من أفضل الوسائل لدرء الوباء، مضيفاً أن "الجميع تقريباً يتفقون اليوم على أنه تم تنظيم جائحة كوفيد-19، بشكل مصطنع من أجل إضعاف اقتصادات دول العالم، وخاصة الصين".

وتباهى لوكاشينكو بأنه كان قد تنبأ بمثل هذا السيناريو قبل عامين من ظهوره، متهماً الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنهما تسببا بالتحطم الذي يعاني منه العالم. وقال "تم توزيع الأموال بالدولار واليورو على السكان والمؤسسات لدعمها. ولكن رغم ذلك وقفت غالبية الاقتصادات في العالم بما في ذلك عندنا، عند حافة الانهيار، وأنهيار، وبعضها اليوم".

الفلاح البراغماتي

لوكاشينكو الذي يعتبر نفسه فلاحاً من طبقة الكادحين، عمل في السابق في مزرعة سوفياتية، مع أنه يحاول بين الوقت والآخر الظهور كبراغماتي، يقول عنه المراقبون إنه ما يزال يشعر بنشوة الانتصار، بعد تجديد فترته الرئاسية، في انتخابات يعتبرها الغرب مزورة، فقد أمضى أكثر من 100 يوم في قمع الاحتجاجات السلمية الضخمة التي عمت بلاده، وبعد أن تمكن قراصنة المعارضة من حجب المواقع الإلكترونية التابعة للحكومة واختراق البث الحكومي

إذ تفاقمت هذه الموجة منذ إعادة انتخاب لوكاشينكو رئيساً للبلاد في أغسطس عام 2020، حيث قام باعتقال نحو 500 صحافي فور فوزهم.

سياسة البطاطس

عند اندلاع الحرب الروسية ضد أوكرانيا، قال لوكاشينكو إنه يقف إلى جانب روسيا، وإن بلاده ستعترف بروسية شبه جزيرة القرم واستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية. ليس هذا فقط، بل إنه قال "أتوقع انضمام معظم الجمهوريات السوفياتية السابقة للدولة الاتحادية لبيلاروسيا وروسيا".

وبغض النظر عن بوتين ومشاكله مع الناتو، لدى لوكاشينكو مشاكله الخاصة



حقيقة الأمر، لا بيلاروسيا التي قدمت كل الدعم للحليف الروسي، ففي الثالث من ديسمبر الجاري، وقّع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، خلال زيارة إلى مينسك، مع وزير الدفاع البيلاروسي فيكتور خريزين، بروتوكولاً بشأن تعديل الاتفاقية المشتركة الموقعة عام 1997 بين الدولتين، المرتبطة بتوفير الأمن الإقليمي المشترك في المجال العسكري. واليوم تجري وحدة بيلاروسية -روسية مشتركة مناورات عسكرية تستمر حتى 27 من الشهر الجاري، وهذه القوات يشارك فيها 9 آلاف جندي روسي. وستشمل المناورات إطلاق صواريخ حية ومدفعية وتدريبات لمواجهة الغواصات. ولوكاشينكو يشغل منصبه على سدة رئاسة الجمهورية منذ العام 1994. ولا يزال يطبق الرؤية الماركسية في إدارة البلاد، رافضاً الملكية الخاصة واقتصاد السوق.

وهو يعين المسؤولين الذين يقضون سنوات طويلة من أعمارهم في مناصبهم حتى يفارقوا الحياة، كما في حالة وزير الخارجية السابق فاديمير ماكي الذي بقي في موقعه عشر سنين ثم مات فجأة دون الكشف عن الأسباب، قبل أن ينصب بدلاً عنه سيرغي ألبينيك مؤخراً، بعد بقاء المنصب شاغراً لفترة، بينما يبقى لوكاشينكو مستمراً في قيادته للدولة.

ووسط أجواء من الغموض الدائم، تعيش بيلاروسيا كدولة مغلقة في عهد لوكاشينكو الذي يصدر القرارات

بجسب الصحافيين لأعوام، وأحدثهم كان الصحافي الاستقصائي، سيرغي ساتسوك، رئيس تحرير موقع "إيزيدنفيك" الإخباري الذي يقبع في السجن بعد حكم لثماني سنوات، بتهمة "التحريض على الكراهية" و"سوء السلوك الرسمي" و"يقول الرشاوى". ويقول زملاؤه إنه يعاقب للتحقيق في فضائح الفساد التي هزت نظام الرعاية الصحية في بيلاروسيا، ولتشره قصصاً حول تزوير حالات كوفيد-19. ويفضل قبضة لوكاشينكو الحديدية باتت بيلاروسيا في المرتبة 153 من أصل 180 بلداً في التصنيف العالمي لحرية الصحافة الذي نشرته "مراسلون بلا حدود". وهي تعد من بين البلدان الأكثر خطورة على الصحافيين في أوروبا إلى حدود اندلاع الغزو الروسي لأوكرانيا.

فوسائل الإعلام فيها تتعرض لقمع السلطات أكثر من أي وقت مضى، لم يفرض بوتين تلك الأوقات الصعبة التي عاشتها بلاده، تساءل لوكاشينكو "هل نحن قادرون على الدفاع عن استقلالنا وسيادتنا وحدنا من دون روسيا؟ لسنا كذلك في الأوقات الصعبة، لم يفرض بوتين ذلك". فالأوقات الصعبة هي التي تعيشها روسيا في

لفرض أمر واقع على الغرب، فهو يعتبر أن روسيا وبيلاروسيا دولة واحدة، ولو أنت النتائج على عكس ما يتمنى بوتين، فإن ذلك لن يجعل لوكاشينكو حزياً.

كشف لوكاشينكو عن تعاون عسكري عالي المستوى بين البلدين، حين أعلن أن موسكو تدرب طيارين بيلاروسيين على استخدام طائرات تم تطويرها لحمل أسلحة خاصة، وأن بلاده لا يمكنها ضمان أمنها من الناحية العسكرية من دون مساعدة روسيا. مضيفاً قوله "وضعنا في الخدمة على أراضي بيلاروسيا منظومتنا إس - 400 وإسكندر المتقدمين من روسيا".

وكعادته رجع إلى تنكير العالم بالماضي، وبما يطرب أذن بوتين، بتهديدات وجهها إلى العالم قائلاً "لن نكرر الأخطاء التي حدثت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي".



لوكاشينكو يشجع بوتين

على المضي في الحرب، لفرض

أمر واقع على الغرب، ولو أتت

النتائج على عكس ما يتمنى

بوتين، فإن ذلك لن يجعل

لوكاشينكو حزياً

لم يتغير لوكاشينكو، وهو الذي كانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يسميانه "الدكتاتور الأخير في أوروبا"، ولعل سبب بقائه على نهجه، هو ترك الغرب له ولبلاده ضمن نطاق النفوذ الروسي، وعدم العمل على تقريب مينسك مطلقاً مع بقية المنظومة السوفياتية المنحلة، واليوم تدفع أوروبا ثمن ظهور لوكاشينكو على الصورة التي راه فيها العالم، بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، ومن اللحظة الأولى للعملية العسكرية المتواصلة منذ فبراير الماضي، وأوكرانيا تتهم بيلاروسيا بأنها تزود الجيش الروسي بالوسائل المادية والتقنية والخبرة من مستودعاتها خلال الحرب، وأنها تقوم بإعداد العدة لشحن هجوم مشترك مع موسكو ضدها على الحدود الشمالية للبلاد.

يكاد لوكاشينكو يقسم لبوتين على ولاء يتجاوز ولاء رمضان قديروف رئيس جمهورية الشيشان، حين يواصل إطلاق التصريحات المغالية في تأكيد التبعية للروس، معلناً أن روسيا بوسعها الاستغناء عن بيلاروسيا، لكن بلاده لا يمكنها الاستغناء عن روسيا.

ودون أن يذكر متى كانت تلك الأوقات الصعبة التي عاشتها بلاده، تساءل لوكاشينكو "هل نحن قادرون على الدفاع عن استقلالنا وسيادتنا وحدنا من دون روسيا؟ لسنا كذلك في الأوقات الصعبة، لم يفرض بوتين ذلك". فالأوقات الصعبة هي التي تعيشها روسيا في

إبراهيم الجبين
كاتب سوري

بعد لقائه مع الرئيس البيلاروسية ألكسندر لوكاشينكو الاثنين، بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكثر إصراراً على مواصلة حربه في أوكرانيا، من خلال التصريحات الحادة التي أطلقها الأربعاء، معلناً عن قرارات جديدة وجاهزية نووية أعلى.

وكان الغرب بانتظار ما يشرع عن لقاء الحليفين بوتين ولوكاشينكو، وعن كلمة سر يمكن أن يكون الأخير قد باح بها لبوتين، وقد صحت المخاوف بعد إعلان الرجلين عن قرارات عسكرية جديدة، في وقت أعلنت فيه موسكو أن عدداً من سفنها الحربية سيشارك قريباً في مناورات بحرية مع دولة نووية في آسيا.

وفي مينسك، استقبل لوكاشينكو بوتين عبر بث مباشر وهو ينزل من الطائرة رفقة كبار المسؤولين، وبعدها أكد الزعيمان على استمرار الشراكة الاستراتيجية بين بلديهما.

ورغم اعتراف بوتين أن ما يحدث الآن "أساسة للشعبين الروسي والأوكراني" إلا أنه قال إن ذلك ليس بسبب روسيا وإنما بسبب سياسة الدول الأخرى. أما قبل ذلك بساعات فكان بوتين يعلن أن روسيا مستعدة لتطوير المشاريع النووية في بيلاروسيا، واصفاً إياها بأنها "شركتنا لنا في جميع المجالات بما فيها الاقتصاد، ومن المهم العمل المشترك في مجال تطوير التقنية العالية".

إبتلاع بيلاروسيا

في مينسك، رجل يعد أكثر من حليف، في الوقت الراهن، لبوتين، فهو إلى جانب نظيرته إلى مصالح بلاده، زعيم لا يزال مؤمناً بتلك القوة التي كان عليها الاتحاد السوفياتي، وهو لا يخفي انتماءه العقائدي للشيوعية حتى اليوم، إذ قال مصدر مقرب من لوكاشينكو لـ "العرب" إن الزعيم البيلاروسية لا يزال يحتفظ ببطاقته عضويته في الحزب الشيوعي السوفياتي في جيب سترته طوال الوقت. ومادامت هذه قناعات لوكاشينكو فمن الطبيعي أن يرسل له بوتين رسائل تطمينية كتلك التي أدلى بها خلال زيارته إلى بلاده، حين قال إنه "لا مصلحة لروسيا في ابتلاع بيلاروسيا".

ويبدأ بوتين سخياً في تعزيز ثقة لوكاشينكو حين وعده بأن يصل التبادل التجاري بين البلدين إلى 40 مليار دولار نهاية هذا العام 2022، بعد أن كان بقيمة 31 ملياراً.

وحسب المصدر، فقد شجّع لوكاشينكو بوتين على المضي في الحرب،

الزيتونة أكثر من مجرد شجرة عادية في تونس.. إنها ثقافة وتراث

مهرجان تونسي يحتفي بشجرة الزيتون التي قامت عليها ثقافة التونسيين وشخصياتهم



شجرة الزيتون ليست مجرد شجرة عادية في شتّى أنحاء المتوسط، ولكنها في تونس تحوز على قداسة من نوع خاص، قداسة منحها إياها التاريخ العريق الذي أدخلها إلى عمق الهوية التونسية وحولها إلى تراث ثقافي متكامل، ومن ثم القداسة الدينية التي وهبتها لها الأديان السماوية وحتى ما قبل السماوية، علاوة على دورها الاجتماعي الكبير في العائلات التونسية، ما جعلها تستحق الاحتفاء بها فنيا وثقافيا وحضاريا.

تونس - لقد أفرزت الحضارة الفلاحية بالبلاد التونسية، والتي انبثقت عن العديد من الزراعات كالحبوب والفاصوليا والقمح والذرة والبرسيم والزياتين، عدة عناصر في شكل منتوجات فلاحية كالقمح والشعير والقوارص وزيت الزيتون، حتى ارتبط البعض منها ارتباطا وثيقا بالشخصية التونسية والهوية الوطنية، وخير مثال على ذلك شجرة الزيتون التي تلاصقت مع مناخها المتوسطي المعتدل في الشمال وشبه الصحراوي والجاف في الجنوب.

مهرجان الزيتون

إضافة إلى هذه العوامل اكتسبت شجرة الزيتون مكانة تاريخية هامة ودخلت إلى عمق مكونات الهوية التونسية والثقافة الشعبية وحتى الفنون والآداب، كما لها قداسة دينية في مختلف الأديان ما قبل التوحيد وحتى الأديان التوحيدية من المسيحية واليهودية والإسلام في تونس، واحتفاء بهذه الشجرة وما يتعلق بها يأتي المهرجان الدولي للزيتونة بالقلعة الكبرى وسط شرق تونس.

المهرجان يقدم مجموعة من السهرات الموسيقية وعرضا مسرحيا «حسين في بيكين» ومجموعة من العروض للأطفال

تتميز الدورة الحادية والأربعون من المهرجان الدولي للزيتونة بالقلعة الكبرى، التي تنتظم خلال الفترة من الرابع والعشرين إلى الثلاثين من ديسمبر الجاري، بتنوع الفعاليات وتلازم البعدين الاقتصادي والثقافي في الأركان القارة للمهرجان.

وأفادت مديرة المهرجان وفاء دعاسة خلال ندوة صحفية انتظمت مؤخرا بالقلعة الكبرى بأن افتتاح المهرجان

على موعد مع اليوم السياحي الذي يعد إحدى أبرز الفعاليات، والذي يكشف عن عمق المخزون الثقافي والتراثي للجهة وتخلله جملة من الورشات في رحي الزيتون وصناعة الخبز والرقاق وإعداد المأكولات القلبية وعرض المنتوجات والصناعات التقليدية للحرفيين وسيتم بالمناسبة تشريك عدد من السياح المقيمين بالجهة في فعاليات هذا اليوم السياحي.

أكثر من شجرة

شجرة الزيتون عنصر أساسي في الميخيل التونسي وفي تكوين الأفراد وهويتهم، ولهذه الشجرة في منطقة

المهرجان يتزامن مع موسم جني الزيتون

عن الأخرى ومجالها موسومة بالزيت والزيتون.

إن سعي الجماعات المحلية والأفراد في المحافظة على الزيتون هو في الحقيقة سعي للحفاظ على مكون هام من مكونات شخصيتهم وتعبير غير مباشر لما قدمته هذه الشجرة التي ساهمت في تصالهم في هذه المناطق وكانت من أهم العناصر التي ساعدتهم على الاستقرار إضافة إلى أنها مظهر مميز من مظاهر النعمة والثناء.

وفي هذا الإطار فإن المهرجان الدولي للزيتونة بالقلعة الكبرى يساهم في الدعوة إلى الاستثمار في هذا الإرث الثقافي العريق المرتبط بالزيت والزيتونة، الشجرة التي تعتبر رصيда ثقافيا تنمويا.

وقال خالد زروق صاحب دراسة بعنوان "مسيرة الزيتون في الأرض" إن أكبر شجرة زيتون في تونس يبلغ عمرها 2500 عام وهي موجودة في منطقة دار علوش في محافظة (ولاية) نابل شمال شرق تونس ويطلق عليها اسم "جابوز"، ولكن تاريخ الزيتون أقدم من ذلك في تونس.

وكانت وما زالت شجرة الزيتون بالبلاد التونسية تنفرد بصيت كبير ولاصع في الحياة الاجتماعية والاقتصادية بمجالات انتشارها وذلك لطابع الكثافة وكذلك حسن العناية والمتابعة مما أكسب هذه الجهات "ثقافة التعامل مع شجرة الزيتون"، فأضحت بعض الخصوصية المحلية لهذه الجهة

في جني الزيتون. أما النسوة المسنات فيفترشن الأرض وأمامهن أكادس من الزيتون لتلقيتها من الأوراق وتصفيها الحبات وفصلها عن الأتربة العالقة بها بواسطة 'غربال' ثم يضعنها في أكياس يقع جمعها وأخر اليوم تنقل إلى المعاصر لرحيها واستخراج الزيت".

وتتضمن العائلات أيضا طويلة في جني الزيتون في جو احتفالي قبل استخراج الزيت وتقاسمه بين أفراد العائلة ويبيع الفائض منه، إذ يمثل موسم الجني فرصة اجتماعية مهمة لتجمع العائلات كبارا وصغارا، كما يمثل توارثا لعادات قديمة يحكى حول هذه الشجرة التي يتجاوز عمرها وجود القرطاجيين في تونس قبل الفين وخمس مئة عام.

القلعة الكبرى الساحلية مكانة أكثر خصوصية، وكتبت حول ذلك الصحافية التونسية فاطمة الأحمر أن "معظم العائلات في الساحل، شرق تونس، توارثت غابات الزيتون عن أجدادها، وأغلبها تخصص أياما طويلة لجني 'عولتها' (المؤونة) من الزيتون في جو احتفالي بهيج يحضره الكبار والصغار".

وتضيف في تبيان طقوس جني الزيتون "فور الوصول إلى البستان، ترى الأم منمكة في إعداد الشاي الأحمر الثقيل، مصدر طاقة الجميع طوال يوم كامل، وينطلق الرجال في بسط المفروشات ذات اللون الأخضر تحت أشجار الزيتون ونصب السلالم وتوزيع 'الأمشاط' بينهم ثم ينطلقون

«رحلة غيلم» تفتتح مهرجان الإمارات لمسرح الطفل في نسخته السادسة عشرة

كورونا، ابتداء من هذا العام، الأمر الذي حفزهم على تقديم دورة جديدة تحافظ على المكتسبات التي تحققت للمهرجان، وتبني عليها.

وصرح عبدالله بقوله "سعيدون جدا بعودة أحداث وفعاليات مهرجان الإمارات لمسرح الطفل، والذي رأى النور مجددا، متمنين لجميع الفرق المسرحية المشاركة تقديم عروض مسرحية متميزة تسعد الطفل والعائلة، وتساهم بدورها في غرس القيم النبيلة في نفوس جمهور الأطفال الحريصين في كل دورة على حضور العروض والتفاعل معها".

ويستمر المهرجان في تأكيد حضوره ونجاحاته المتواصلة التي جعلته واحدا من أهم المهرجانات الوطنية الهادفة التي تقدم فرجة حقيقية تستهدف جمهورا واسعا، وتحفل بالإبداعات والمنافسات بين الفرق المحلية، وتجسد صدى واسعا واهتماما من كافة المسرحيين الإماراتيين الذين يحرصون على المشاركة في عروض المهرجان وحضورها، وهو ما يشير إلى جهود الجمعية المستمرة في تطوير الفعل المسرحي، وأن تكون عونا للمؤسسات الأخرى في ذلك، وأن تعتمد فرصة الدعم اللامحدود من المؤسسات الرسمية ليكون المسرح فاعلا وأداة لبث الوعي في المجتمع، وغرس الأخلاق النبيلة فيه.

ويساهم مسرح الطفل بشكل كبير في تنشئة الأجيال الجديدة ومنحها مساحة للتفكير والتثقف علاوة على صقل مهاراتها وفتح آفاق الخيال لها، إذ لا يتفنى المسرح المقدم للأطفال بالمتعة بل هو رسالة مستقبلية.

واستعراض لجنة تحكيم المهرجان المتكونة من الفنانين: حسن رجب رئيسا للجنة، وليد عمران الجلاف، خالد رسلان، فيروز نسطاس، وسالم العيان، أعضاء للجنة. وكذلك استعراض لجنة تحكيم الأطفال والتي ستمنح جائزة خاصة لأفضل عرض مسرحي من زاوية رؤيتها الخاصة، كتقليد سنوي أقرته اللجنة العليا المنظمة منذ الدورات السابقة، وهم الأطفال: البازية هزاع الكعبي، ماسة هشام، ومريم عادل هلال.



المهرجان يقدم ستة عروض مسرحية بمعدل عرض يوميا ويعتني بثقافة الأطفال ويقدم لهم مواد ثقافية وفنية ثرية

وعبر رئيس المهرجان ورئيس جمعية المسرحيين إسماعيل عبدالله عن سعادته بإعادة الحياة لهذا المهرجان بعد توقفه لسنتين جراء الوضع الصحي المرتبط بانتشار فيروس

عبدالله المهيري، وإخراج الفنان سالم التيمي. وتضم اللجنة العليا المنظمة للدورة السادسة عشرة من مهرجان الإمارات لمسرح الطفل كلا من إسماعيل عبدالله، أحمد بورحيمه، أحمد الجسمي، الدكتور حبيب غلوم، وليد الزعابي، مرعي الحلبيان، أحمد ناصر الزعابي، وفيفصل علي، حيث حددت اللجنة موعد المهرجان، بالإضافة إلى اختيار لجنة مشاهدة العروض ولجنة التحكيم والشخصية المكرمة في المهرجان.

ووقع اختيار أعضاء اللجنة في اجتماعها الأخير على الفنان الإماراتي صابر رجب ليكون شخصية العام في هذه الدورة لعطاءه الكبير، ومنجزه البالغ الأثر في مسرح الطفل، ابتداء من العام 1999 مشاركاً في مسرحية "الصبى الخشبي" التي كتبها قاسم محمد وأخرجها حكيم جاسم، ممثلاً، وحتى آخر دورات مهرجان الإمارات لمسرح الطفل مخرجا وممثلا بمسرحية "الكتاب المسحور" في العام 2019.

وقدم رجب خلال مشواره في مسرح الطفل والمتمد لعقدين من الزمن أكثر من عشرة أعمال مسرحية للأطفال بين ممثل ومؤلف ومخرج، ونال خلال مشواره المسرحي العديد من التكريمات وشهادات التقدير والجوائز، كما وقف مكرما في عدد من المهرجانات المسرحية المحلية، أهمها مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة في دورته السادسة عام 2017، بالإضافة إلى حضوره ومشاركاته الفاعلة في المشهد المسرحي الإماراتي. ويشهد حفل الافتتاح تكريم شخصية المهرجان الفنان صابر رجب،

للفنون، تأليف الكاتب أحمد الماجد وإخراج الفنان صابر رجب، وتبعا تعرض مسرحيات "الرقص مع الإيقاع" لجمعية دبا للثقافة والتراث والمسرح للكاتب عثمان الشطبي والمخرج محمد جمعة، ومسرحية "بيت الدمى" لمسرح دبي الوطني تأليف الفنان علي جمال

وإخراج عبدالله صالح، وآخر العروض سيكون مسرحية "بذور المانجو" لمسرح دبي الأهلي، تأليف الفنان



مسرح الطفل الفن الأكثر تأثيرا

تشكيل

فنانون سوريون
يعرضون إبداعاتهم
في المعرض السنوي باللاذقية

والصالات المركزي حسين صفور أن الإقبال المكثف على المشاركات في المعارض يوحى بتطور الحركة التشكيلية والفن التشكيلي السوري، إضافة إلى تطور التجارب الفنية، مشيراً إلى أن مشاركته الفنية جاءت عبر لوحة تعبيرية تجريدية بتكوينات خاصة عبر ترتيب الألوان والصلاة التي يقيمها الفنان وعلاقته باللوحة من خلال طقوسها وحرركاتها، مجسداً للباقة وحالة التأمل التي تصل إلى مرحلة النضج الفني.

ويجسد الفنان أن اللون الأزرق هو الأكثر أهمية بين الألوان، مؤكداً على الجانب الأسطوري الشعري في لوحاته كتصويره لملمعة جلامش بالإيجاء والرمز، فالفنان عادة ما لا يحب الطرح المباشر.

من جانبه، رأى الفنان التشكيلي مهدي علاء الدين أن المعرض هذا العام يحاكي الواقع من خلال اللون والكتلة، معتبراً عمله التحتي الذي حمل عنوان "صرخة عراة" خارج إطار المألوف، شأنه في ذلك شأن عمله المكون من خشب الزيتون الذي جسده بواقعية تعبيرية ومن خلال حميمية خاصة وخصوصية التعاطي مع الكتلة بشكل دائم ومشارك ما بين الفنان وحميمية شجرة الزيتون.

ومزجت الفنانة التشكيلية نجود سعيد من خلال عملها الزيتي بين المدرسة الواقعية والتعبيرية لتجسد حالة الأمل التي تعيشها المرأة والتساؤل عبر ألوانها الزاهية ومحاولة الخروج من الإطار السوداوي لتعكس من خلال مزج الألوان والريشة وتقنية الطباعة الأمل والفرح بغد أفضل.

المعرض يقدم أعمالاً فنية بالألوان الزيتية والمائية والأكريليك والباستيل، إضافة إلى النحت بخامات الحجر والخشب والحجر الصناعي



اللاذقية (سوريا) - أقيم فرع اتحاد الفنانين التشكيليين في اللاذقية بالتعاون مع مديرية الثقافة المعرض السنوي للفنانين التشكيليين بمشاركة 50 فناناً وفنانة، يقدمون 45 لوحة فنية و15 عملاً نحتياً.

ودأب المعرض التشكيلي، الذي بات حدثاً سنوياً ينتظره الفنانون السوريون وتحديداً أبناء اللاذقية، على جمع فنانين المنطقه وعرض أعمالهم التي تعكس مدى تأثرهم بالهوية والثقافة المحليتين وحركة التشكيل العربي وإيضاً تأثرهم بالمدارس التشكيلية الغربية الحديثة. وحظي المعرض هذا العام بأعمال فنية تميزت وتآلفت بالوان الزيتي والمائي والأكريليك والباستيل، إضافة إلى النحت بخامات الحجر والخشب والحجر الصناعي، وقد كان ذلك بأساليب مختلفة وبمشاركة مدارس فنية متنوعة.

وأوضح رئيس فرع اتحاد الفنانين التشكيليين في اللاذقية فريد رسلان أن هذا المعرض يضم مجموعة من الفنانين التشكيليين الشباب، إضافة إلى فنانين مخضرمين، وهذا يحفز الفنانين الشباب على العمل والعطاء من خلال مشاركتهم، منوهاً بالتنوع والتجدد بدءاً من الأساليب الأكاديمية الواقعية وانتهاءً بالأساليب الحديثة كالتجريدية والسريالية وغير ذلك من المدارس الفنية.

وأشارت ليلى ديب، نائب رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في سوريا، إلى أن هذا المعرض دوري سنوي يقام في كل المحافظات ليقدم كل فنان تجربته الفنية، وجاءت مشاركتها بلوحة جسدت فيها الشجرة بأسلوب تبسيلي تعبيرية، فهي رمز للبقاء والابتقاء والتجدد في الأرض لكونها الملجأ والأمان للمستقلين وظلها وعطائها. وبين الفنان والباحث التشكيلي مسؤول مكتب المعارض

الفنان البحريني جمال عبدالرحيم:
تراجع النقد أفقد التشكيل
العربي قيمته الفنية

للغرب تجارب مهمة لكن ليس لديهم فنانون عالميون



فنان ذو تجربة تنهل من كل المدارس

وبخصوص حضور المرأة في أعماله قال إن المرأة حاضرة في أعماله التشكيلية، وذلك من خلال ما ترمز إليه من أشياء كثيرة وليس فقط بحضورها كشخصية رئيسية في اللوحة.

وبشأن مشروعه الخاص لتحويل نصوص الكتب إلى أعمال فنية منذ التشكيلي البحريني إنه يعمل منذ فترة على تحويل النصوص المكتوبة إلى نصوص مرئية، وأنه تمكن من إنجاز كتب عدة، وتحويل نصوصها إلى نصوص فنية مثل كتاب "المواقف" لمحمد بن عبدالجبار النفرى، أحد اعلام التصوف الإسلامي، وكتاب "طريق الحج" للكاتب البحريني الراحل فريد رمضان، وكتاب "الكتاب أمس المكان الآن" للشاعر السوري أدونيس، وكتاب "رسائل قصب" الذي تضمن بعضاً من أشعار المتنبي، وأخيراً كتاب "السواد حبر للضوء"، وهو كتاب أهدى خلاله تجاربه في الطباعة والحفر إلى رائد فنّ الجرافيك في العالم العربي، الفنان السوداني محمد عمر خليل.

ولفت إلى أن الأعمال الفنية التي قام من خلالها بتحويل نصوص كتاب "طريق الحج" جرى عرضها في معرض خاص نظّمته هيئة البحرين للثقافة والآثار في العام الماضي، مشيراً إلى أن الأعمال الفنية لكتاب "السواد حبر للضوء" جرى عرضها في العام الجاري ضمن معرض خاص في العاصمة المصرية القاهرة.

وحول تجربته الفنية في مجال الحفر والطباعة والنحت قال عبدالرحيم إنه اتخذ الفن حرفة ثم تحول إلى الاحتراف؛ إذ بدأ مسيرته مع الفن في الفترة بين عامي 1984 و1986، عقب عودته من الهند للإقامة بشكل دائم في وطنه البحرين، حيث افتتح محترفه الفني الذي كان يقضي فيه قرابة 16 ساعة يومياً، ويضم قرابة 80 ألف لوحة فنية في مجال الحفر والطباعة، بجانب قرابة ألف منحوتة فنية.

وأشار إلى أنه أقيم أول معرض شخصي له في عام 1990، أما أول معرض فني خارجي له فكان في المجمع الثقافي بالعاصمة الإماراتية أبوظبي عام 1994، موضحاً أن معارضه الفنية توالى بعد ذلك، حيث أقام قرابة 20 معرضاً داخل البحرين، بجانب ثمانية معارض بالكويت، وثلاثة معارض في بيروت، ومعرضين بالأردن، إلى جانب معارض عدة في كل من مصر والإمارات، ومعارض شخصية أخرى في كل من السويد وإسبانيا والأرجنتين وكندا وسويسرا.

وأشتهر الفنان التشكيلي البحريني جمال عبدالرحيم برسم لوحاته بإبجاءات من الواقع الخاص، حيث اختار تصويرها في شكلها الأكثر واقعية بطريقة خاصة تميل إلى الكلاسيكية وبأسلوب وتقنيات أكثر حداثة.

يمتلك الفنان البحريني جمال عبدالرحيم تجربة خاصة وثرية تمتد على مدى عقود، وقد مكنته من صياغة رؤيته الخاصة للفن وتقييمه لحضور الفن التشكيلي العربي ضمن حركة التشكيل العالمية، فهو مواكب دائم لأبرز الفعاليات الدولية، وحتى لمسار النقد الفني في الإعلام العربي ومدى تقاربه مع القطاع عالمياً.

حجاج سلامة

أما حول رؤيته للمشكلات التي تعد عائقاً أمام تقدم الحركة التشكيلية العربية فقد أشار عبدالرحيم إلى غياب ثقافة اقتناء الأعمال الفنية في بلدان العالم العربي، وأنه إذا وجد اقتناء "فهو يهدف للاقتناء ليس أكثر، وليس نابعاً من ثقافة فنية".

ولفت إلى أن المشكلة الأكبر تكمن في عدم وجود حركة نقدية تشكيليّة عربية، إضافة إلى حاجة الفنانين، وخاصة الشباب، إلى دعم من قبل المؤسسات المعنية برعاية الثقافة والفنون في بلدان العالم العربي، وذلك حتى يتمكنوا من الاستمرار في ممارسة الفن وامتلاك أدواتهم وتطوير تجاربهم.

الفنان جمال عبدالرحيم يرسم لوحاته بإبجاءات من الواقع الخاص، حيث يصورها في شكلها الأكثر واقعية بطريقة خاصة

كما أشار إلى وجوب أن تستوعب الحركة التشكيلية العربية البعد الثقافي والحضاري العربيين، وكل عناصر البيئة المحيطة بها، وأن يكون الفنان التشكيلي العربي قارئاً جيداً، وأن تكون هناك حركة نقدية قوية، ونقاد جيدين ومحايدين. وحول مصادر الإلهام لديه قال جمال عبدالرحيم إنه مشغول بالهمم اليومي للإنسان، وإنه ينظر إلى الحياة بشكل عمودي، ومن ثم فهو يستلهم أعماله "من الحياة من حوله، والمواقف الحياتية، والحياة بكل مكوناتها، مع استيعاب للثقافة المحيطة وما يرتبط بها من بُعد حضاري وتاريخ وتراث"، معتبراً أن أعماله تُعبر عنه وعن رؤيته للعالم وللحياة من حوله.



أعمال مقتبسة من نصوص أدبية

المغربي مصطفى أجماع يحتفي
بجماليات الخط العربي

عن كنهه، ودلالاته، وتجلياته، إلى غير ذلك من الأسئلة، خاصة في حضرة هذا الاحتفاء بأشياننا الصغيرة التي تحمل رسائلها السطحية والعميقة والتي تدعونا إلى قراءتها.

في المعرض ثمة ست وعشرون لوحة تشير إلى الأشياء الجميلة الناطقة وهي خرساء، وتفرض نفسها دائماً بالاح

والفنان التشكيلي مصطفى أجماع هو أيضاً شاعر وكاتب، يقيم منذ أكثر من ثلاثة عقود المعارض الفردية والجماعية، وتستعرض في مجملها تعبيرات النفس والخيال والتجربة، بعدما يجري حوارات مكثفة ومتماسكة مع الحرف ومع ما يوفره من متعة بصريّة ومن محمولات وانفتاح دلالي.



فنان منشغل بإعادة تشكيل حروفه

يتمثل في محاولة القبض على الضوء أو على الماء، أو تلوين الهواء، باعتبار هذه العناصر هي روح الحياة، فهي من تداعيات الإدراك وتنشيط الذاكرة.

ثم استرسل قائلاً "إذا كانت معرفة أسرار الضوء وكنهه وخفايا الهواء خلاصة لرؤى وتجارب معرفية إنسانية منذ بدء الخليقة، فالهواء روح الأشياء والماء أصلها والضوء كاشفها. وبين الهواء الذي يمثل الروح التي تبحث دوماً عن التالى والتوق والانعتاق والتسامي، والماء الذي هو جريان دائم من أجل زرع البقاء والاستمرارية والديمومة، والضوء الذي تتجلى مظهراته في الكشف وإظهار الخلق والإفصاح عن مكامن الرغبة إلى الجمال، يتم البناء والإنجاز لفضاء خاص يؤثقه التاريخ وتراكمات التجارب".

كما ذكر الفنان أنه "مهما اختلفت عناصر إبراز أي فضاء كيفما كان نوعه من تركيب، أو تفكيك، أو تحليل، أو بناء، فإن النتيجة الحتمية هي الانخراط في إضفاء عناصر المسحة الجمالية، ولا يسعنا سوى أن نتساءل عن هذا الجمال، في الأفق تدعونا إلى أن نتلمس الطريق في محاولة القبض على بصيص من الضوء، وأن نقبض على الضوء، فمعناه أن تسير أغوار البصر والبصيرة وما بينهما من علاقة معرفية، حدسية، يختلط فيها الحسي بالعقلي من خلال بعد جمالي عربي مغربي".

وتابع "إن كل تجربة هي محاولة... ومحاولة الكتابة عن الذات، أو عن الخصوصية هي دعوة أمام تعدد المشارب والقناعات المعرفية، بأن نتوقف عن الوجود لكي تسلم لضيف آخر لا مهمة له ولا حياة إلا إنعدام حياته. وما دامت كل تجربة / رحلة خُطت لنفسها هدفاً

الادعاء البلجيكي يحقق في تسريبات #قطرغيت الصحافية.. تفسد التحقيق وتضر به

سيل إعلامي كثيف في الإعلام العالمي حول قطرغيت يقابله تجاهل في الإعلام العربي



عنوان فضيحة قطر في الصحف كايلى وبانزيري

ولم يكسر الصمت جزئياً إلا حين ادعى محرر العربي الجديد وهو أيضاً مدير سابق لقناة الجزيرة القطرية ياسر أبوهرالة في مقال في صحيفة العربي الجديد القطرية أن "كل شيء يمكن تفسيره بالغيرة والكراهية تجاه قطر". ووفق أبوهرالة الذي يستدعي نظرية المؤامرة "إذا اندلعت هذه الفضيحة في منتصف المونديال، فإنها تفسد الاحتفال بأفضل موندiales في التاريخ وتشوش على صورة العرب والمسلمين لأن هذه النجاحات كانت غير مقبولة لمن يعادي العرب والمسلمين". ووفق أبوهرالة فإن على قطر تشغيل ماكينة العلاقات العامة وإدارة السمعة بعد المونديال.

من جانبه، قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال لقائه في العاصمة الأردنية عمان بالممثل الأعلى للشؤون الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي "شددنا على ضرورة احترام العملية القضائية وعدم استباق نتائج التحقيقات، وأكدنا رفضنا للتسريبات الإعلامية المضللة التي تستهدف قطر". ويذكر أن الإعلام العالمي منشغل جداً بقطرغيت في مقابل تجاهل من الإعلام العربي. وقالت صحيفة "لوكورياني أنترناشيونال" الفرنسية إن "فضيحة الفساد التي تلطخ مرة أخرى صورة قطر تم إسكاتها بعناية في وسائل الإعلام في البلاد وبشكل عام في الصحافة العربية.

انطونيو بانزيري، الذي يعد محور فضيحة فساد في البرلمان الأوروبي والرأس المدبر لها. ونشرت صحيفة "لا ريبوبليكا" الأربعة التفاصيل وقالت إن "بانزيري بدأ بفتح فمه.. وهو يتفاوض على صفقة قضائية مخففة مقابل فضح الكشف عن كل الأسماء المتورطة في قطرغيت". وأشارت الصحيفة في تسريباتها إلى أن "بانزيري قال إن النواب في البرلمان الأوروبي أندريا كوزولينو ومارك تارابيليا وماريا أرينا "مفروطين". وقالت ماريا أرينا رداً على التسريب إنها "ترتبط بعلاقات صداقة مهينة مع بانزيري". نافية تورطها في فضيحة الرشوة القطرية.

تعطيل التحقيق. يذكر أن سر المصدر الخاص بالصحافيين محمي بشكل جيد والتحقيق يتخذ الآن أبعاداً دولية، مما قد يؤدي إلى تسريب وثائق معينة إلى الخارج. واستقال الأربعة لوكا فيسينيني رئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال وأكد تطبيق تيك توك باستمرار أنه مستحيلة. إذا وافق القاضي على ذلك، فقد يؤدي في حالات نادرة إلى سقوط الإجراءات الجنائية. ويقول المحامي لوران كينيز "من المؤسف أن المحكمة البلجيكية لا تستطيع حماية سرية التحقيق في قضية كهذه". ويشرح مراقبون سؤالاً عن هوية المستفيدين من تسريب المعلومات وربما

بعد الكشف عن معلومات حول ما يعرف إعلامياً بقضية قطرغيت أو رشوة قطر لأعضاء البرلمان الأوروبي، بدأ أن كل المعلومات الحساسة من الاستجوابات والمحادثات التي يتم التنصت عليها تنتهي في الصحافة كل يوم تقريبا، فيما تتجاهل أغلبية وسائل الإعلام العربية الحدث.

من بروكسل - يحقق مكتب المدعي العام البلجيكي في من يسرب معلومات من التحقيق في رشوة أعضاء البرلمان الأوروبي من قبل الشرطة البلجيكية في الصحافة الغربية المعلومات والتحقيقات أولاً بأول. وانتهى المطاف بوسائل الإعلام بنشر اقتباسات من تقرير صادر عن أمن الدولة البلجيكي عن محادثات هاتفية تم التنصت عليها بين الشخصية الرئيسية العضو السابق في البرلمان الأوروبي ومؤسس منظمة "مكافحة الإفلات من العقاب" بيير انطونيو بانزيري وزوجته وابنته، كما نشرت تفاصيل من اعترافات مساعد بانزيري فرانثيسكو جيورجي وشريك نائبة رئيسة البرلمان الأوروبي التي جردت من منصبها أيضا كايلى. وأصبح هاشتاغ #QatarGate منذ أيام ترندا على تويتر في عدة دول أوروبية.

يقول المشتبه بهم الآخرون عنه". إن إخفاء الأدلة للمشتبه بهم من خلال المعلومات المنشورة في الصحافة ليس التساؤل الوحيد للمحكمة، بل إن مصدر القلق الأكبر هو أن الملف بأكمله "قد يقع في الماء". وقد يجادل محامو المشتبه بهم بأن التسريبات الصحافية "انتهكت بشكل لا يمكن إصلاحه" حقوقهم في الدفاع وأنهم يجعلون المحاكمة العادلة مستحيلة. إذا وافق القاضي على ذلك، فقد يؤدي في حالات نادرة إلى سقوط الإجراءات الجنائية. ويقول المحامي لوران كينيز "من المؤسف أن المحكمة البلجيكية لا تستطيع حماية سرية التحقيق في قضية كهذه". ويشرح مراقبون سؤالاً عن هوية المستفيدين من تسريب المعلومات وربما



إريك فان دير سايبيرت
يمكن للمشتبه بهم استخدام المعلومات المسربة لإخفاء الأدلة وكشفت صحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية وصحيفة "لو سوار" و"كنك" البلجيكيتان الثلاثاء عن تفاصيل قرار أصدره قاضي التحقيق ميشيل كلين. وتنحى العدالة من أن تؤدي التسريبات إلى إلحاق أضرار جسيمة بالتحقيق. كما انزعج محامو المشتبه بهم من سماعهم كل يوم معلومات جديدة من خلال الصحافة. ونادراً ما يتم الإعلان عن الكثير من المعلومات في مثل هذه المرحلة المبكرة

ماسك يعلن الانتقال إلى التحكم بـ«عقل» تويتر

ويأتي قرار ماسك بعد نتيجة استطلاع الرأي التي نشرت الاثنين حيث أيد 57.5 في المئة أي عشرة ملايين شخص، تنحى ماسك كما تزامنت مع رفع عشرات الموظفين المسرحين دعاوى قضائية ضد ماسك، وهو ما يدفع ماسك إلى الدفاع بشخص آخر إلى واجهة تويتر، دون أن يفقد القدرة على اتخاذ القرارات الهامة بنفسه.



دونالد ترامب
إيلون ماسك خسر الاستطلاع عمداً، طريقة ذكية للانتساب

ويعتبر ترامب أن إيلون ماسك خسر الاستطلاع عمداً وهي طريقة ذكية للانتساب. ولجأ ماسك لاستطلاعات الرأي عبر تويتر لاتخاذ قرارات أخرى بشأن المنصة بما يشمل تفعيل حساب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وحسابات مستخدمي آخرين معلقة. وفعل ماسك حساب ترامب مع أن الرئيس الأمريكي السابق قال إنه غير مهتم بالعودة إلى المنصة. لكن بي.بي.سي سبق أن كشفت أن ترامب مرتبط بعقد مع شركة سيرطح بموجه شبكته الاجتماعية "تروث سوشال" في البورصة ويعتقد من نشر تغريداته في مواقع تواصل اجتماعي أخرى. وخلال مناقشة مع مستخدميهم بعدما نشر استطلاع الرأي الأخير، جدد ماسك تحذيراته من أن تويتر قد تكون متجهة نحو الإفلاس. وكان ماسك عرض الاستطلاع حول تنحيه بعيد محاولته إخراج نفسه من جدل آخر.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أعلن إيلون ماسك أنه سيتنحى عن رئاسة تويتر ما أن يجد "شخصاً مجنوناً بما فيه الكفاية" للحلول محله، في رد على استطلاع للرأي أطلقه بنفسه وأظهر أن المستخدمين يريدون تنحيه، فيما سيكتفي بالإدارة من وراء الكواليس. وكتب ماسك في تغريدة عبر تويتر الثلاثاء "ساستقبل من منصب الرئيس التنفيذي بمجرد أن أجد شخصاً مجنوناً بما يكفي لتولي الوظيفة؛ بعد ذلك، سأقوم فقط بتشغيل فرق البرامج والخوادم". ويتكهن بعض الأشخاص بأن مؤسس تويتر، جاك دورسي، قد يعود أيضاً لإدارة الشركة بعد أن كان استقال من منصب الرئيس التنفيذي في نوفمبر 2021.

ومن بين الأسماء الأخرى المذكورة كديل محتمل، شيريل ساندبرغ، مديرة مكتب العمليات الرئيسي السابق في فيسبوك، وسريرام كريشانان، مهندس وصديق مقرب من ماسك، وجاريد كوشنر، المستشار الرئاسي الأمريكي السابق وصهر دونالد ترامب. ويقول معلقون إن "البرامج والخوادم" هي أهم ما في التطبيق وهي بمثابة "العقل".

واستحوذ ماسك على تويتر بالكامل في 27 أكتوبر وقد أثار الكثير من الجدل منذ توليه رئاسة شبكة التواصل الاجتماعي، بعد قراراته المتسرعة وغير المنتظمة على ما يبدو لحظر وإلغاء حظر العديد من الصحافيين من المنصة، والعديد منهم من منتقديه، بالإضافة إلى طرد حوالي نصف موظفي تويتر، وغيرها من التحركات المضطربة التي تركت العديد من التساؤلات حول مستقبل الخدمة الشعبية في ظل القيادة الحالية، وفق مراقبين.

حصار أميركي متزايد لتيك توك يهدد وجوده التطورات في ملف التطبيق الصيني تقلق المعلنين

لكنه اعترف بان موظفين مقيمين في الصين يمكنهم الاطلاع على هذه البيانات وإن كان ذلك في إطار صارم ومحدد. وأكد تطبيق تيك توك باستمرار أنه "لم يطلب منا الحزب الشيوعي الصيني مشاركة هذه البيانات" وأنه "لم نمرز أي معلومات تتعلق بمستخدمي أميركيين إلى الحزب الشيوعي الصيني ولن نفل ذلك إذا طلب منا". وينتظر تطبيق التواصل الاجتماعي منذ أشهر نتائج مراجعة من قبل لجنة الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة، وهي وكالة حكومية تجري تقييماً لمخاطر أي استثمار أجنبي على الأمن القومي الأميركي. وقال تيك توك لوكالة فرانس برس إن لجنة التجارة الخارجية في الولايات المتحدة تدرس حالياً "حلاً شاملاً" مع تدابير تتعلق بالحكومة والاعتدال في المحتوى وأمن البيانات مما يمكن أن "يعالج مخاوف" الحكومة الأميركية.

لكن مايكل دانيال المدير العام للمنظمة غير الحكومية "سايبير تريت لينس" المتخصصة بأمن الإنترنت يرى أن تحديد بروتوكول بين حكومة الولايات المتحدة وتيك توك "سيكون أمراً حساساً". من جهته، ذكر موقع بوليتيكو أنه في غياب إطار جديد، قد تجبر السلطات الأميركية "بايت دانس" على بيع تيك توك. وكانت المسألة محصورة بالدوائر السياسية، لكنها قد تتسع الآن. وحذرت كارين فريبيرغ أستاذة الاتصال الإستراتيجي في جامعة لويزفيل (كنتاكي) من أن "الناس لم يدركوا رد الفعل الذي سيجده هذا".

"المشكلة الأساسية هي أن تيك توك مملوك لشركة بايت دانس (الشركة الأم) التي تخضع للسيطرة الفعلية للحزب الشيوعي الصيني". وما كان لفترة طويلة خطراً يتحدث عنه الجمهوريون وحدهم، يصبح موضع توافق بشكل متزايد إلى درجة أن رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي أكدت الجمعة أنها تؤيد النص المطروح للتصويت هذا الأسبوع. ويدعو مشروع قانون آخر قدمه برلمانيون من الجانبين الأسبوع الماضي إلى حظر تام لتيك توك في الولايات المتحدة، وهو ما حاول دونالد ترامب تحقيقه من دون جدوى في 2020 في نهاية ولايته. واتخذ تيك توك تدابير عدة لمحاولة إقناع السلطات الأميركية بأن بيانات المستخدمين الأميركيين للمنصة محمية لاسيما عبر تخزينها على خوادم موجودة في الولايات المتحدة.

نيويورك - يستعد أعضاء الكونغرس الأميركي لحظر تطبيق تيك توك، على أجهزة موظفي الإدارات المدنية لأنه يشكل تهديداً للأمن القومي بينما قام عدد من الولايات بهذه الخطوة التي تجعل هذا التطبيق في وضع حساس في الولايات المتحدة حيث بات وجوده بحد ذاته مهدداً. ويعد مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي، قد تبنت مجلس النواب هذا الأسبوع نصاً يمنع الموظفين من تحميل تيك توك واستخدامه على أجهزة إدارات الدولة الفيدرالية الأميركية. واتخذت نحو عشرين ولاية أميركية حتى الآن إجراءات مماثلة لموظفيها. وقال راين مكوغل السناتور في برلمان ولاية فرجينيا "إنها ليست قضية ديمقراطية أو جمهورية بل قضية أمن قومي". وأوضح النائب الجمهوري مايك غالاجر لشبكة "سي.إن.إن" الأحد أن



هل يباع تيك توك

من فقر الدم إلى السكتة الدماغية.. سبعة أسباب وراء نوبات الدوار المفاجئة

عندما يتم حظر إمداد الدم إلى جزء معين من الدماغ بشكل مؤقت، ما قد يسبب الدوار، بحسب أرسون. وتميل الأعراض إلى الحدوث فجأة، جنباً إلى جنب مع الشعور بالخدر والصعوبة في التحدث وعسر المشي وفقدان الرؤية.

● **مرض مينير:** مرض مينير هو حالة مزمنة تؤثر على الأذن الداخلية، والتي تحتوي على خلايا الشعر السائلة والحسية التي تساعد الجسم على الحفاظ على التوازن.

ويقول شابيرو "إن تشوهات السوائل والضغط في الأذن الداخلية يسببان التهاباً قد يؤدي إلى أعراض مختلفة تشمل الدوار والدوخة الشديدة حيث يشعر الشخص بأنه يدور حتى عندما لا يكون كذلك- وفقدان السمع والاستفراغ والغثيان، بالإضافة إلى صوت رنين أو زئير أو أزيز في أذنه. وتحدث هذه الأعراض عادة معاً في حلقة قد تستمر مدة تتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات.

● **انخفاض مستويات فيتامين "ب 12":** يحتاج الجسم إلى فيتامين "ب 12" للحفاظ على صحة الدم والخلايا العصبية. وإذا لم يكن لدى المريض ما يكفي من هذا الفيتامين فقد يتضرر جهازه العصبي، ما قد يسبب الدوار.

ووفقاً لشابيرو يمكن أن يؤدي نقص فيتامين "ب 12" إلى الدوخة التي غالباً ما تكون مصحوبة بأعراض أخرى للجهاز العصبي غير الصحي، مثل الصداع والتعب والخدر والتنميل. وقد يتسبب نقص فيتامين "ب 12" أيضاً في الإصابة بفقر الدم، وهو سبب محتمل آخر للدوخة.

بشكل غير صحيح وتتسبب في نوبات من الدوخة قصيرة ولكن شديدة أثناء تحريك الرأس، وقد تسبب الحالة أيضاً الغثيان والتقيؤ وعدم الثبات وحركات العين الإيقاعية غير الطبيعية.

● **انخفاض ضغط الدم الانتصابي:** انخفاض ضغط الدم الانتصابي هو انخفاض في ضغط الدم يحدث عند الانتقال من الجلوس أو الاستلقاء إلى وضعية الوقوف.

نوبة الدوار التي تكون مصحوبة بأعراض أخرى، قد تشير إلى وجود حالات صحية مقلقة تتطلب زيارة الطبيب لتحديد علاجها

ويقول شابيرو "مع انخفاض ضغط الدم لا يصل ما يكفي من هذا الدم إلى الدماغ مؤقتاً، وهو ما يسبب دوخة أو دوارة عند الوقوف، وعادة ما يستمر ذلك بضع ثوانٍ، وإن كانت المدة أحياناً أطول". وتشمل الأعراض الأخرى لهذه الحالة الضعف والرؤية الضبابية والإغماء.

● **النوبة الإقفارية العابرة:** النوبة الإقفارية العابرة هي نوبة قصيرة تشعر فيها بأعراض مشابهة للسكتة الدماغية.

وعلى الرغم من أن مدة النوبة عادة ما تكون أقل من ساعة، إلا أن المريض يظل بحاجة إلى رعاية طبية عاجلة لأن النوبة تحدث غالباً قبل ساعات أو أيام من السكتة الدماغية. ويحدث هذا

● **لندن -** يواجه الكثيرون نوبة دوار مفاجئة قد تجعلهم يشعرون بعدم التوازن، وقد يحدث هذا لعدة أسباب بسيطة، مثل الجفاف أو مشاكل الأذن الداخلية أو نقص التغذية.

ولكن نوبة الدوار التي تكون مصحوبة بأعراض أخرى، قد تشير إلى وجود حالات صحية مقلقة تتطلب زيارة الطبيب لتشخيصها وتحديد علاجها.

ويشخص الأطباء سبعة أسباب محتملة لنوبات الدوار وكيفية علاجها، منها فقر الدم وانخفاض ضغط الدم الانتصابي والنوبة الإقفارية العابرة.

يحدث فقر الدم عندما لا يكون لدى الشخص ما يكفي من خلايا الدم الحمراء لحمل الأكسجين في جميع أنحاء الجسم.

ويقول الدكتور سيندو أرسون، المدير الطبي في نورث وسترن ميديسين للرعاية الفورية، "إن نقص الأكسجين في الدماغ قد يسبب الدوار، لأن الدماغ يحتاج إلى إمدادات ثابتة من الدم الغني بالأكسجين ليعمل بشكل صحيح".

وتشمل الأعراض الأخرى لفقر الدم ضيق التنفس وبرودة اليدين والقدمين، والإحساس بالدوخة عند تغيير الأوضاع (الجلوس و الوقوف)، والجلد الشاحب أو المصفر.

وعندما لا يحتوي الجسم على كمية كافية من الماء والسوائل الأخرى ليعمل بشكل طبيعي سيُشعر الشخص بالجفاف، بحسب أرسون.

وعدم وجود كمية كافية من السوائل قد يمنع الدماغ من الحصول على كمية كافية من الدم. ونتيجة لذلك قد يواجه الشخص نوبة دوار.

ومن بين العلامات الأخرى للجفاف الشعور بالإعياء، والإحساس بالدوخة عند تغيير الأوضاع، والحمى الجاف، والضعف وعدم تحمل الحرارة.

● **دوار الوضعة الأنتيبابي الحميد:** يحدث دوار الوضعة الأنتيبابي الحميد عندما تتفصل جزئيات استشعار الجاذبية والحركة في الأذن الداخلية وتسقط في الوضع الخطأ.

ويقول الدكتور سكوت شابيرو، الأستاذ المساعد في قسم طب الأنف والأذن والحنجرة، والمختص في جراحة الرأس والرقبة في مستشفى روتجرز روبرت بركلي وود جونسون الطبية، "في موقعها الجديد تحفز جزئيات استشعار الجاذبية والحركة في الأذن الداخلية المخ والأذن الداخلية

التهابات الحوض ترفع خطر حدوث الحمل خارج الرحم

النزيف المهبلي وآلام الحوض والظهر أبرز أعراض الحمل المنتبذ



الحمل خارج الرحم خطر على صحة المرأة

أو الحوض مصحوباً بنزف مهبلي ودواراً شديداً أو إغماء وآلام الكتف، وبعض الأشياء التي تجعلها أكثر عرضة للحمل خارج الرحم.

وإذا كانت المرأة قد جرّبت الحمل خارج الرحم في السابق، فمن المرجح أن تصبح حاملاً مرة أخرى بنفس الطريقة. ويمكن لحالات العدوى المنقولة

جنسياً، مثل السيلان أو داء المتدثرة، أن تتسبب في التهاب القنوات والأعضاء المجاورة الأخرى، وتزيد من خطر الحمل خارج الرحم لديها.

وتشير بعض البحوث إلى أن السيدات اللاتي يخضعن لعلاجات الإخصاب في المختبر أو ما يشابهها، يكن أكثر عرضة للحمل خارج الرحم.

وقد يزيد العقم في حد ذاته من خطورة تعرض النساء لهذا النوع من الحمل أيضاً.

ويمكن للجراحة التي تعمل على إصلاح قناة فالوب المغلقة أو التالفة أن تزيد من خطورة الحمل خارج الرحم.

كما يمكن لتدخين السجائر قبل حدوث الحمل أن يزيد من خطورة الحمل خارج الرحم، وكلما زاد تدخين المرأة، ارتفعت نسبة تعرضها للخطر.

وتندر فرصة الحمل أثناء استخدام اللولب الرحمي، ومع ذلك، إذا أصبحت المرأة حاملاً وكان اللولب الرحمي متركباً، فمن الأرجح أن يحدث ذلك الحمل خارج الرحم. كما تزيد وسيلة الربط البوقي، وهي وسيلة دائمة لمنع الحمل تُعرف "بربط القناتين"، من هذه الخطورة وذلك في حالة أن تصبح المرأة حاملاً بعد الخضوع لهذا الإجراء.

ويمكن أن يتسبب الحمل خارج الرحم في انفجار قناة فالوب، ويمكن أن تؤدي القنات الممتزقة إلى نزيف يهدد الحياة عند عدم علاجه.

ويشير الأطباء إلى أنه لا توجد طريقة لمنع الحمل خارج الرحم، لكنهم يوضحون أن هناك بعض الطرق لتقليل خطر حدوث ذلك، وينصحون بالتقليل من عدد الأشخاص الذين تتم ممارسة الجنس معهم، واستخدام الواقي الذكري عند ممارسة الجنس للمساعدة على منع العدوى المنقولة جنسياً وتقليل خطر الإصابة بمرض التهاب الحوض. كما ينصحون بالامتناع عن التدخين وإذا كانت المرأة تدخن، عليها الإقلاع عن التدخين قبل محاولة الحمل.

ويقوم الأطباء بالجراحة لإزالة الحمل خارج الرحم عادة، وتنطوي الجراحة على استخدام منظار البطن في معظم الأحيان، وعند الإمكان، سيقومون بإزالة الحمل خارج الرحم فقط.

وإذا كان الحمل خارج الرحم في البوقين الرحميين، فقد يتوجب على الطبيب استئصال البوق الرحمي أيضاً، وإذا لم يتمزق الحمل خارج الرحم وبقي صغيراً، قد يُعطي الأطباء المرأة حقنة تحتوي على دواء يسمى ميثوتريكسات.

يحدث الحمل خارج الرحم نتيجة عدة أسباب منها التهابات الرحم، ويشير الأطباء إلى أنه لا توجد طريقة لمنع الحمل خارج الرحم، لكنهم يوضحون أن هناك بعض الطرق لتقليل خطر حدوث ذلك. والحمل خارج الرحم هو وجود المصغرة في أماكن عدة، مثل قناة فالوب، أو في المبيض أو في عنق الرحم، ويعد من أخطر الأنواع. والتعامل مع الحمل خارج الرحم ينبغي أن يتم بسرعة.

● **ميونخ -** ترفع بعض العوامل خطر حدوث الحمل خارج الرحم، وهي التقدم في العمر (فوق 35 سنة) والتهابات الحوض وإجراء جراحة بإحدى قنوات فالوب أو مشاكل الخصوبة، بالإضافة إلى التدخين وتناول أدوية لتثبيط عملية الإباضة، وفق ما قالته الرابطة الألمانية لأطباء أمراض النساء والتوليد.

وأضافت الرابطة أن الأعراض الدالة على حدوث حمل خارج الرحم تتمثل في النزيف المهبلي وتكون بقع في المهبل وآلام في الحوض والظهر والبطن والرغبة المستمرة في التبول والإسهال، بالإضافة إلى الدوار والغثيان والقيء.

ويتعين على المرأة التوجه إلى المستشفى فور ملاحظة هذه الأعراض؛ لأنه كلما تم اكتشاف حدوث الحمل خارج الرحم مبكراً، كان ذلك أفضل.

وقال الأطباء إن الحمل خارج الرحم هو وجود محمول الرحم (المصغرة) خارج الرحم، وهو قد يوجد في أماكن عدة، مثل قناة فالوب (معظم الحالات بنسبة 95 في المئة)، أو في المبيض (بين 1 و2 في المئة)، أو في عنق الرحم (1 بين 2 في المئة، ويعد من أخطر الأنواع)، أو في تجويف البطن (بين 1 و2 في المئة) وفي هذه الحالة فإن البويضة الملقحة تنقسم وتكون الجنين وتغشش في تجويف البطن، ويكبر الجنين ويتغذى عبر الأوعية الدموية المغذية للغشاء الدهني المحيط بالأعضاء، وهذه الحالة تعد من أخطر أنواع الحمل خارج الرحم.

وأشار الأطباء إلى أنه يجب التعامل مع الحمل خارج الرحم بسرعة، لأنه قد يؤدي إلى استئصال الرحم أو الوفاة نتيجة النزف.

كما أن الجنين من الحمل خارج الرحم لا يكون قابلاً للحياة إلا في حالة واحدة، وهي أن يكون الحمل خارج الرحم ولكن داخل البطن، وعندها تتم الولادة بعملية قيصرية.

وأكد الأطباء أنه علمياً لا يوجد سبب واضح يوضح لماذا يحدث الحمل خارج الرحم، ولكن توجد عوامل مثل عمليات سابقة في الحوض مما يؤدي إلى حدوث التصاقات، والتهابات نسائية والتهابات حوضية لم يتم علاجها بشكل جيد.

كما أن تدخين المرأة يزيد خطر الحمل خارج الرحم، إضافة إلى وجود كتل داخل الحوض تضغط على أنبوب فالوب، مما يعيق حركة البويضة الملقحة ويؤدي إلى انفجارها في الأنبوب.

ويعرف الخبراء مرض التهاب الحوض بأنه حالة أمراض نسائية شائعة وسببها الإدارة تؤثر على

المراهقات والشابات البالغات، وفقاً لمركز السيطرة على الأمراض. ويُعزى مرض التهاب الحوض الحاد إلى صعود الكائنات الحية الدقيقة من المهبل وباطن عنق الرحم إلى بطانة الرحم وقناتي فالوب والهيكل المجاورة، وهو ما يمكن أن يسبب العقم أو حالات الحمل خارج الرحم.

ويتطلب علاج مرض التهاب الحوض ما لا يقل عن ثلاث دورات من المضادات الحيوية، وعلاج كلا الشريكين. والهدف الرئيسي من العلاج هو منع العقم والحمل خارج الرحم.

التعامل مع الحمل خارج الرحم ينبغي أن يتم بسرعة، لأنه قد يؤدي إلى استئصال الرحم أو الوفاة نتيجة النزف

ويشير خبراء "مايو كلينيك" إلى أنه لا يلاحظ ظهور أي أعراض في البداية للحمل خارج الرحم ومع ذلك، بعض النساء اللاتي تعرضن له، عادة ما تظهر لديهن أعراض أو علامات مبكرة للحمل مثل غياب دورة الطمث، وإيلام الثدي والغثيان.

وإذا أجرت المرأة اختبار حمل، فستكون النتيجة إيجابية. ولا يمكن أن يتكتم الحمل خارج الرحم احتمالاً طبيعياً.

وكما نمت البويضة المخصبة في المكان الخاطئ، ازدادت حدة الأعراض والعلامات. ويضيف الخبراء أنه غالباً ما تكون العلامات التحذيرية الأولى للحمل خارج الرحم هي النزيف المهبلي الخفيف والم الحوض.

وإذا تسرب الدم من قناة فالوب، فقد تشعر المرأة بالألم الكتف، أو الرغبة في التبرز. وتعتمد الأعراض المحددة على مكان تجمع الدم والأعصاب المتهدجة. وإن استمرت البويضة المخصبة في النمو داخل قناة فالوب، فيمكنها أن تتسبب في تمزق القناة. ويحتمل حدوث نزيف حاد في البطن. وتتضمن أعراض هذه الحالة المهددة للحياة الدوخة الشديدة والإغماء والصدمة.

وينبغي على المرأة أن تطلب المساعدة الطبية الطارئة إذا كانت لديها أي مؤشرات أو أعراض الحمل خارج الرحم، بما في ذلك ألماً شديداً في البطن



نقص الأكسجين في الدماغ قد يسبب الدوار

نقص الأسنان .. أكثر من مجرد مشكلة جمالية

وانعدام الأسنان هو اضطراب جيني نادر يتسبب في عيب خلقي على مستوى الأسنان اللبنية. ويتسبب هذا الاضطراب إلى فرعين: يُعرف الفرع الأول بانعدام أو الغياب الكامل للأسنان فيما يقتصر الفرع الثاني على غياب بعض الأسنان فقط. ويرتبط هذا الخلل الجيني بالجلد، كما له علاقة بمتلازمات أخرى.

ويشكل عام يعتبر اضطراب انعدام الأسنان أمراً نادراً، وعادة ما يكون هناك سبب لحصول هذا الخلل مثل حدوث انسداد خلال مرحلة التطور الجنيني نتيجة عوامل وراثية.

النادرة عادةً ما يكتمل بزوغ الأسنان الأولية في سن الثالثة، أما الأسنان الدائمة فتكتمل في السن المتراوحة بين الثانية عشرة والرابعة عشرة، باستثناء ضروس العقل. ويُعرف نقص الأسنان الوراثي بأنه عدم وجود واحد إلى خمس من هذه الأسنان سواء الأولية أو الدائمة.

وتجدر الإشارة إلى أن الأسنان المفقودة وراثياً تختلف عن الأسنان المدفونة؛ ذلك أن الأسنان المدفونة خلقياً هي حالة لا تتشكل فيها براعم الأسنان بشكل صحيح داخل لثة الجنين.

● **برلين -** قال الدكتور بوخن شمسيت إن نقص الأسنان ليس مجرد مشكلة جمالية، وإنما يمثل مشكلة صحية أيضاً.

وأوضح طبيب الأسنان الألماني أن نقص الأسنان يؤدي إلى ضور نظام الفك والشعور بالصداع، بالإضافة إلى صعوبة تقطيت الطعام وصعوبة التحدث.

ولمواجهة هذه المشاكل ينبغي سد هذا النقص من خلال الزرعات أو تركيب جسر ثابت، لاسيما إذا كان الأمر يتعلق بالقواطع.

ومن المعروف لدى الجميع أن من الإنسان العادي يحتوي على 32 سناً (باحساب ضروس العقل). ومن المتوقع أن يولد الطفل ولديه كل براعم الأسنان التي يحتاجها لتطوير مجموعته الكاملة، لو لم تكن موجودة بشكل واضح في فم الطفل.

وقد تؤدي الجينات أو الاضطرابات التي تحدث خلال المراحل المبكرة من تكوين الأسنان إلى حدوث مشاكل في الأسنان لاحقاً مسببة حالة تعرف بنقص الأسنان الوراثي أو الأسنان المدفونة خلقياً.

ونقص الأسنان الوراثي هو حالة مرضية من ضمن أكثر المشاكل المتعلقة بتطور الفم والأسنان شيوعاً، ووفقاً للمنظمة الوطنية الأمريكية للاضطرابات



نقص الأسنان مشكلة صحية

بايرن ميونخ يواصل رحلة البحث عن بديل نوير

خصوصاً بعد دخول النادي الألماني في محادثات رسمية مع غلاباخ من أجل ضمه.

رحيل محتمل

أشارت إلى استعداد غلاباخ بالفعل لبيع سومير لبطل ألمانيا، بتحريكها صوب يفون موفوغو حارس لوريان الفرنسي، لتعويض الرحيل المحتمل لإدارة غلاباخ نفسها بإقناع سومير بالبقاء حتى نهاية الموسم الحالي على الأقل، لكن الحارس المخضرم منفتح على الانتقال للملعب البائنز أرينا. ويرغب جوليان ناغلسمان المدير الفني لفريق الباييرن في تدعيم خط الهجوم بصفقات جديدة للقدرة على المنافسة على الألقاب المحلية والأوروبية. ويتواجد على طاولة العملاق البافاري 3 نجوم لتدعيم خط الهجوم، على رأسهم هاراي كين نجم توتنهام الإنجليزي، ويوجد ماركوس تورام مهاجم بوروسيا مونشنغلاباخ الألماني خيار مجاني في الصيف، بالإضافة إلى نيكلاس فولكروغ نجم فيرير بريمن الألماني.



عزيمة كبيرة

ماغواير أمام فرصة جديدة لكسب ود تين هاغ

مع المعايير العالية طوال الوقت للمنافسة مع أفضل الأندية في البريميرليغ وتحقيق أهدافنا". وواصل "عند تولي المهمة كنت أعلم بصعوبة المشروع، مانشستر يونايتد لم يكن في الظروف المتوقعة، ولكن الآن نحن في الطريق الصحيح، ولكن لا نزال بعيدين عما نحتاج إليه". وأتم "إذا أردت المنافسة على الألقاب، عليك تقديم ما هو أفضل في العديد من الأمور، وإذا قدمنا الأمور والعمل الصحيح ووضعنا الخطة الجيدة، فسيكون الأمر ممكناً".

بند التجديد

من ناحية أخرى قرر نادي مان يونايتد تفعيل بند التجديد لعام واحد في عقود لاعبيه ماركوس راشفورد ولوك شاو ودييغو دالوت وفريد، ليضمن بقاءهم حتى نهاية موسم 2023 - 2024، بحسب وكالة الأنباء البريطانية (بي.إيه. ميديا). وأشارت بي.إيه. ميديا إلى أنه لم يتم تفعيل بند التجديد في عقد دييغو دي خيا، حيث يجري مانشستر مفاوضات إيجابية بشأن توقيع الحارس الإسباني على عقد جديد. وربطت تقارير صحفية بين راشفورد ونادي باريس سان جرمان، بصفته هداف نادي مانشستر بتسجيله ثمانية أهداف هذا الموسم على مستوى جميع المسابقات، بجانب تسجيله ثلاثة أهداف لمنتخب إنجلترا ليساهم في بلوغه دور الثمانية في مونديال قطر 2022.

وتدرج راشفورد (25 عاماً) في قطاعات الناشئين في مانشستر قبل مشاركته مع الفريق الأول في موسم 2015 - 2016 حيث سجل 101 هدف خلال 322 مباراة. وبالنسبة إلى الظهير الأيسر شاو الذي شارك مع منتخب إنجلترا في مونديال قطر، فقد شارك في 228 مباراة مع مانشستر منذ انتقاله من صفوف ساوثهامبتون في 2014. ويتواجد الظهير الأيمن البرتغالي دالوت ولاعب الوسط البرازيلي فريد مع مانشستر منذ 2018.

خلال فترة التوقف الخاصة بكاس العالم، وأنا لا أستبعد أي شيء". وقال "نحاول القيام بأفضل ما عندنا من أجل الفريق. سننظر إلى كافة الخيارات، خاصة في مركز حراسة المرمى، ولكن ليس هذا المركز فقط. ولكن لن تكون هناك أي إصلاحات سريعة".

وأقرب بايرن ميونخ من إنجاز صفقة ضم حارس مرمى، الذي يعد الخيار الثاني أمام إدارة النادي البافاري، والتي تبحث عن سد الفراغ الذي خلفه نوير. وأقرب السويسري يان سومير حارس مرمى بوروسيا مونشنغلاباخ من الرحيل عن فريقه هذا الموسم. فيما يكثف بايرن ميونخ جهوده لإنجاز صفقة سومير، المرشح بقوة لارتداء القميص البافاري.

وأصبح الباييرن بحاجة لحارس جديد بعد انتهاء موسم نوير بعد إصابته بكسر أثناء التزلج. وعندما تعثرت إمكانية استعادة اليكسندر نوبل من موناكو، عبر قطع إعارته في منتصف الموسم، اتجه بايرن لخيار سومير، صاحب الـ 34 عاماً.

ووفقاً لشبكة "سكاي سبورت"، فإن سومير رحب بشدة بالعرض البافاري،

ميوخ (ألمانيا) - قال حسن صالح حميديتش عضو مجلس إدارة نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم للشؤون الرياضية إن الفريق يبحث عن بديل مناسب لحراسة مرمى الفريق بعد إصابة مانوير نوبل، رغم أن ذلك قد يسبب مشاكل بمجرد عودة نوير في الموسم المقبل.

وذكر حميديتش لصحيفة بيلد سبورت الأسبوعية "من المهم للفريق أن يبحث عن أفضل حل ممكن قصير المدى. أيًا كان ما سيحدث بعده سيتعين علينا أن نتعامل معه في الصيف". وتعرض نوير لكسر في أسفل الساق أثناء قيامه بالتزلج وسيغيب إلى نهاية الموسم.

عدة خيارات

لدى بايرن الحارس البديل سفين أورليتش، ولكن حميديتش قال إنه يبحث في عدة خيارات، بمن في ذلك اليكسندر نوبل حارس الفريق المعار لموناكو الفرنسي لمدة موسمين، والذي يخوض موسمه الثاني حالياً. وقال حميديتش "بالطبع سيكون نوبل الحل الواضح. ولكن موناكو ستكون لديه الكلمة الأخيرة".

وانضم نوبل لبايرن ميونخ في عام 2020 ولكنه رحل لموناكو حيث يلعب بشكل أساسي بعدما لعب ثلاث مرات فقط في ميونخ. وهناك شكوك بأن يشعر الحارس بالرضا إذا استمر كبديل في بايرن بعد عودة نوير المخطط لها في الصيف.

وأوضح حميديتش أن بايرن قد يتعاقد مع لاعبين آخرين في فترة الانتقالات الشتوية يناير المقبل لأن ساديو ماني سيغيب لفترة طويلة، كما أن المدافع هيرنانديز تعرض لإصابة خطيرة في الركبة في بطولة كأس العالم.

وأضاف حميديتش "من المعروف أنني لست محباً لفترة الانتقالات الشتوية، ولكن بعض الأشياء حدثت

أجواء متوترة

وسط هذه الأجواء المتوترة، حظي ديشامب بدعم رئاسي رفيع المستوى بدءاً من رئيس الجمهورية ماكرون، مروراً برئيس الاتحاد، حيث أعلنوا رغبتهم في تجديد عقد ديشامب، وأنه لا يوجد أفضل منه حالياً لتحمل المسؤولية.

إلا أن ديشامب بقى هادئاً وحافظ على رونقه بقوله "منتخب فرنسا أهم من أي شيء، الحديث عن تجديد العقد أمر سابق لأوانه، سألتقي مع رئيس الاتحاد في أوائل العام لحسم هذا الأمر". وأكد نادي يوفنتوس الإيطالي أنه أكثر الأندية التي تضم لاعبين توجوا بلقب كأس العالم بواقع 27 لاعباً، وذلك بعد أن توج أنجيل دي ماريا ولياندرو باردييس بلقب مونديال قطر 2022 مع المنتخب الأرجنتيني، ويأتي فريق بايرن ميونخ في المركز الثاني بعدما توج 24 لاعباً باللقب، ويأتي خلفه إنتر ميلان بـ 12 لاعباً.

وتغلب المنتخب الأرجنتيني على نظيره الفرنسي 4 - 2 بركلات الترجيح ليتوج بلقب كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه، والأولى له منذ عام 1986. وكان من الممكن أن يتصدر بايرن القائمة لو فاز المنتخب الفرنسي باللقب في قطر، حيث يتواجد في فرنسا أربعة لاعبين من بايرن هم دايو أوباميكانو، وبينيامين بافارد، وكينغسلي كومان، ولوكاس هيرنانديز. ويستعد كبار أندية الدوري الإنجليزي، أرسنال ومانشستر يونايتد وتشيلسي، للمنافسة من أجل الحصول على خدمات مهاجم يوفنتوس، الصربي دوشان فلاهوفيتش. وحسب صحيفة كوريري ديلو سبورت، فإن الأندية الإنجليزية تسعى للتعاقد مع المهاجم الصربي في الانتقالات الشتوية القادمة. ووفقاً للصحيفة الإيطالية، فإن يوفنتوس لن يتخلل عن فلاهوفيتش بأقل من 80 مليون يورو. وانتقل صاحب الـ 22 عاماً إلى يوفنتوس قادماً من فيورنتينا في الشتاء الماضي مقابل 75 مليون يورو.

فلاهوفيتش لعب 10 مباريات في الدوري الإيطالي حتى الآن في موسم 2022 - 2023، وسجل 6 أهداف وصنع هدفاً وحيداً. ووقع المهاجم الصربي عقداً مع السيدة العجوز في يناير 2022 وحتى يونيو 2026. ويحتل يوفنتوس المركز الثالث في الدوري الإيطالي برصيد 31 نقطة بعد مرور 15 جولة.

وكانت تمارين الأرباع هي الأولى لماغواير وزميليه لوك شاو وماركوس راشفورد مع يونايتد، منذ انتهاء مشوار إنجلترا بكاس العالم، لكن تين هاغ قد يمنح ماغواير فرصة اللعب كأساسي.

عدم الرضا

اعترف تين هاغ مدرب مانشستر يونايتد بأنه لن يشعر بالرضا حتى لو بدأ الشياطين الحمر في التتويج بالألقاب. ويعود مانشستر يونايتد إلى المنافسات من جديد الأربعاء، عند مواجهة برنلي في الدور الرابع من كأس الرابطة. وقال تين هاغ بحسب ما نقلت صحيفة ذا صن

يوفنتوس خيار مطروح على طاولة زين الدين زيدان

انهيار حلم تدريب الديوك يعدل خطط المدرب الفرنسي



على خط تجربة جديدة

بركلات الترجيح بعد التعادل (3 - 3) في ملعب لوسيل. ولم تكن المشاكل التي يعانيها ديشامب داخل الملعب فقط، بل تحاصره دائماً الانتقادات بشأن طريقة لعبه، ووصفه كريستوف دوغاري زميله السابق بأن المنتخب الفرنسي يلعب "كرة قبiche" رغم التتويج بمونديال 2018.

أجواء متوترة

وسط هذه الأجواء المتوترة، حظي ديشامب بدعم رئاسي رفيع المستوى بدءاً من رئيس الجمهورية ماكرون، مروراً برئيس الاتحاد، حيث أعلنوا رغبتهم في تجديد عقد ديشامب، وأنه لا يوجد أفضل منه حالياً لتحمل المسؤولية.

إلا أن ديشامب بقى هادئاً وحافظ على رونقه بقوله "منتخب فرنسا أهم من أي شيء، الحديث عن تجديد العقد أمر سابق لأوانه، سألتقي مع رئيس الاتحاد في أوائل العام لحسم هذا الأمر". وأكد نادي يوفنتوس الإيطالي أنه أكثر الأندية التي تضم لاعبين توجوا بلقب كأس العالم بواقع 27 لاعباً، وذلك بعد أن توج أنجيل دي ماريا ولياندرو باردييس بلقب مونديال قطر 2022 مع المنتخب الأرجنتيني، ويأتي فريق بايرن ميونخ في المركز الثاني بعدما توج 24 لاعباً باللقب، ويأتي خلفه إنتر ميلان بـ 12 لاعباً.

وتغلب المنتخب الأرجنتيني على نظيره الفرنسي 4 - 2 بركلات الترجيح ليتوج بلقب كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه، والأولى له منذ عام 1986. وكان من الممكن أن يتصدر بايرن القائمة لو فاز المنتخب الفرنسي باللقب في قطر، حيث يتواجد في فرنسا أربعة لاعبين من بايرن هم دايو أوباميكانو، وبينيامين بافارد، وكينغسلي كومان، ولوكاس هيرنانديز. ويستعد كبار أندية الدوري الإنجليزي، أرسنال ومانشستر يونايتد وتشيلسي، للمنافسة من أجل الحصول على خدمات مهاجم يوفنتوس، الصربي دوشان فلاهوفيتش. وحسب صحيفة كوريري ديلو سبورت، فإن الأندية الإنجليزية تسعى للتعاقد مع المهاجم الصربي في الانتقالات الشتوية القادمة. ووفقاً للصحيفة الإيطالية، فإن يوفنتوس لن يتخلل عن فلاهوفيتش بأقل من 80 مليون يورو. وانتقل صاحب الـ 22 عاماً إلى يوفنتوس قادماً من فيورنتينا في الشتاء الماضي مقابل 75 مليون يورو.

فلاهوفيتش لعب 10 مباريات في الدوري الإيطالي حتى الآن في موسم 2022 - 2023، وسجل 6 أهداف وصنع هدفاً وحيداً. ووقع المهاجم الصربي عقداً مع السيدة العجوز في يناير 2022 وحتى يونيو 2026. ويحتل يوفنتوس المركز الثالث في الدوري الإيطالي برصيد 31 نقطة بعد مرور 15 جولة.

وقبلها بعامين خرج الديوك من دور الثمانية لمونديال 2014، إلا أن ديشامب عوض هذه الإخفاقات بالتتويج بلقب كأس العالم 2018 ودوري أمم أوروبا في 2021. وصعد ديشامب إلى منصات التتويج مرتين وسط أزمة عاصفة للغاية، غامر خلالها بالاستغناء عن كريم بنزيمة نجم ريال مدريد لأكثر من 5 سنوات، وهو ما وطره كثيراً مع وسائل الإعلام في ظل توهج بنزيمة مع الملكي.

ولم يهنا ديشامب بنجاحاته على مدار 139 مباراة مع الديوك، بل سار وسط أمواج عاتية، كادت تغرقه بعد الخروج من الدور الأول لدوري أمم أوروبا هذا العام، بل كان مهدداً بالهبوط للمستوى الثاني وقيل مونديال قطر 2022، زادت الأمور تعقيداً، حيث وجد ديشامب نفسه محروماً من عدة ركائز مثل بونغا وكانتي وكيمبيمي ونكونكو ثم بنزيمة ولوكاس هرنانديز في اللحظات الأخيرة بسبب إصابات مختلفة.

وأكد نوبل لو غريث رئيس اتحاد الكرة الفرنسي أن الهدف المطلوب من ديشامب هو التأهل لنصف نهائي مونديال 2022، وهو ما نجح فيه ديشامب رغم الصعوبات، بل تجاوز الهدف بالوصول للمباراة النهائية، لكنه خسر اللقب بسيناريو مثير أمام الأرجنتين

تهتم إدارة نادي يوفنتوس الإيطالي بالحصول على خدمات الفرنسي زين الدين زيدان لقيادة السيدة العجوز بداية من الموسم المقبل. ويرى العملاق الإيطالي أن التعاقد مع زيدان هو الحل الأنسب لقيادة الفريق إلى الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا الغائب عن خزائنه منذ عام 1996.

لديه السيطرة الكاملة، ويتنافس في البطولات التي يعرفها جيداً".

وبقي زيدان بلا عمل بعد رحيله عن ريال مدريد أوائل صيف 2021. ويعيش دائماً فوق صفيح ساخن وسط أحداث مثيرة تحيط بمسيرة الديوك. تولي ديشامب المسؤولية قبل 10 أعوام، ونجح على مدار عقد كامل في مهمته سواء على مستوى تجديد دماء الفريق أو الإنجازات والنجاح القوية.

وعاش المدير الفني لفرنسا صدمات عديدة منها خسارة نهائي يورو 2016 على ملعبه ووسط جماهيره بهدف قاتل أمام البرتغال بعد التمديد للوقت الإضافي.

يوفنتوس يعد من بين خيارات زيدان للعودة إلى التدريب، ولا تسير الأمور بشكل جيد مع المدرب الحالي ماكس أليغري

وقبلها بعامين خرج الديوك من دور الثمانية لمونديال 2014، إلا أن ديشامب عوض هذه الإخفاقات بالتتويج بلقب كأس العالم 2018 ودوري أمم أوروبا في 2021.

وصعد ديشامب إلى منصات التتويج مرتين وسط أزمة عاصفة للغاية، غامر خلالها بالاستغناء عن كريم بنزيمة نجم ريال مدريد لأكثر من 5 سنوات، وهو ما وطره كثيراً مع وسائل الإعلام في ظل توهج بنزيمة مع الملكي.

ولم يهنا ديشامب بنجاحاته على مدار 139 مباراة مع الديوك، بل سار وسط أمواج عاتية، كادت تغرقه بعد الخروج من الدور الأول لدوري أمم أوروبا هذا العام، بل كان مهدداً بالهبوط للمستوى الثاني وقيل مونديال قطر 2022، زادت الأمور تعقيداً، حيث وجد ديشامب نفسه محروماً من عدة ركائز مثل بونغا وكانتي وكيمبيمي ونكونكو ثم بنزيمة ولوكاس هرنانديز في اللحظات الأخيرة بسبب إصابات مختلفة.

وأكد نوبل لو غريث رئيس اتحاد الكرة الفرنسي أن الهدف المطلوب من ديشامب هو التأهل لنصف نهائي مونديال 2022، وهو ما نجح فيه ديشامب رغم الصعوبات، بل تجاوز الهدف بالوصول للمباراة النهائية، لكنه خسر اللقب بسيناريو مثير أمام الأرجنتين

روما - أفاد تقرير صحفي فرنسي بأن يوفنتوس يعد خياراً مطروحاً على

طاولة المدرب زين الدين زيدان، بعد انهيار حلمه بتدريب منتخب فرنسا. واقترب ديبديه ديشامب المدير الفني الحالي للديوك من تجديد تعاقد، خاصة بعد كلمات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول رغبته في الإبقاء عليه في منصبه.

وكان من المفترض أن ينتهي تعاقد ديشامب مع فرنسا بنهاية مونديال

قطر، لكن الأداء الذي قدمه الفريق في البطولة وتحقيق المركز الثاني نالا إعجاب المسؤولين في باريس، والأقرب هو تجديد عقده. وحسب صحيفة ليكيب الفرنسية، فإن زيدان كان ينتظر رحيل ديشامب لتولي تدريب منتخب فرنسا، ولكن مع صعوبة تحقيق ذلك حالياً، سيضطر للبحث عن فرصة أخرى.

وأضافت الصحيفة أن يوفنتوس من بين خيارات زيدان للعودة إلى التدريب. ولا تسير الأمور بشكل جيد مع المدرب الحالي ماكس أليغري، الذي يرتبط بعقد حتى 2025، خاصة بعد استقالة مجلس الإدارة بأكمله، بمن في ذلك أندريا أنييلي، الشهر الماضي.

ومع ذلك، تؤكد الصحيفة الفرنسية أن يوفنتوس ليس من أولويات زيدان حالياً، الذي سيضع تقييمه للفرص المحتملة في الأشهر المقبلة. وسيعطي زيدان الأولوية للدوريات والبلدان التي يعرفها جيداً، لذا فإن يوفنتوس ليس مستعداً تماماً، خاصة وأن مدرب الريال السابق يعتقد أن باريس سان جرمان "ليس منظمًا بشكل جيد".

تعديل الخطأ

يستعد زيدان المدير الفني السابق لريال مدريد لتعديل خطته المستقبلية، بسبب ديشامب مدرب منتخب فرنسا. وتشرفت صحيفة ليكيب الفرنسية أن زيدان بصدد البحث عن فرصة عمل جديدة مع أحد الأندية. وأشارت إلى أن "زيرو" كان يترقب تعيينه مديراً فنياً لمنتخب فرنسا، ورفض من أجل ذلك عدداً من العروض، منها باريس سان جرمان ومانشستر يونايتد. ولفتت إلى أن نجاح ديشامب في قيادة منتخب فرنسا لنهائي مونديال 2022، سيؤجل حلم زيدان في تدريب منتخب بلاده.

وختمت ليكيب تقريرها "زيدان ليس في عجلة من أمره، ولكنه يريد أن ينتقل إلى نادٍ منظم بشكل جيد، حيث تكون

الفرح يسري في قلوب اللبنانيين أيام الكريسمس

رغم موجع الأزمة الاقتصادية التي تخنق اللبنانيين، إلا أنهم لا يفرطون في لحظات فرح يجدونها، فهم يستقبلون هذه الأيام عيد الميلاد، ويقبلون على الأسواق الميلادية لمواكبة العروض الجانية وشراء بعض المنتجات المحلية من الهدايا.

بيروت - تشكل النشاطات التي يمارسها اللبنانيون أفراداً وجماعات وبلديات بمناسبة عيد الميلاد مجالا لشراء أوامر اللحمة الاجتماعية والصمود بوجه الأزمات.

وتقيم الجمعيات والبلديات نشاطات عدة بمناسبة عيد الميلاد كإقامة القرى الميلادية، أو الأسواق الميلادية، حيث تحضر أشكاً خشبية صغيرة مزينة بزينة الميلاد في ساحات القرى، تؤجرها لأشخاص يرغبون في عرض منتجاتهم بهدف بيعها، ما يشكل فسحة للتفاعل بين أبناء القرى والمناطق وفرصة للتنمية المحلية والصمود بوجه الأزمات.

وقالت الناشطة في بلدة بكفيا في جبل لبنان، لينا الجميل نكد "منذ عشرة أعوام ننظم السوق الميلادي في بكفيا وهو نشاط تقوم به البلدية بالتنسيق مع أشخاص منتوعين من المجتمع المدني بهدف إنماء القرية".

وأضافت "لدينا 48 كشكا، 29 من بينها مخصصة لأهالي القرية حيث يعرض هؤلاء في هذه الأشك الماكولات أو الأشغال اليدوية أو الحرفية أو المونة بشرط أن تكون أسعار منتجاتهم مخفضة بطريقة تراعي الأزمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان. وما تبقى من الأشك يتم استئجارها بمبلغ زهيد من قبل أشخاص من خارج القرية، يأتون من كافة المناطق اللبنانية من شمال لبنان وجنوبه ومن جبل لبنان وبيروت".

وتابعت "لقد أثرت الأزمة الاقتصادية على طبيعة النشاطات التي كنا نقوم بها



مواكبة المناسبات رغم الفقر

وقالت فاطمة دندش خلال جولتها مع صديقتها في القرية الميلادية في وسط بيروت "تنجول هنا لتغيير الجو، خاصة أن الجو في لبنان مشحون بالسلبات، وزينة الميلاد الجميلة التي تغطي الأشك تضفي جوا إيجابيا".

وأملت أن "يحمل العام الجديد انفراسا على اللبنانيين على كافة المستويات".

وإذا كان اللبنانيون لا يتركون فرصة أو مناسبة إلا ويستغلونها لمقاومة الصعاب وتحقيق تقدم ولو كان ضئيلا، فإنهم يؤمنون بأنهم بإرادتهم قادرين على هزيمة الأزمات مهما اشتدت.

"الميلاد يعني الفرحة، وللبنايين بحاجة للفرح خاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد، حيث تملو البسمة وجوه المشاركين في القرية الميلادية والزائرين على حد السواء، وتكون الإضاءة من المنتج المحلية بأسعار مدروسة.

وقالت المديرية التنفيذية لجمعية "أرضنا" و"سوق البلد" سونا جرادي إن ما تقوم به الجمعية هو شكل من أشكال الدعم لمقاومة الأزمات التي يمر بها لبنان، بهدف خلق فرص عمل لدعم الناس ومساعدتهم على الصمود.

وعن إقامة القرية الميلادية في وسط بيروت أشارت جرادي إلى أن

مجموعة من الأشك الخشبية التي ارتدت زينة الميلاد، عرض فيها صغار المنتجين منتجات محلية تتضمن الهدايا والماكولات والإكسسوارات والعبا للأطفال والمنتجات الحرفية وغيرها من المنتجات المحلية بأسعار مدروسة.

وأضافت "نملك أنا وشقيقتي مواهب فنية، وقررنا في شهر الميلاد تحضير مجموعة من الهدايا مصنوعة بمعظمها من الشمع بطريقة فنية ليبيعها بهدف مساعدة المحتاجين في القرية".

وفي وسط مدينة بيروت أقيمت قرية ميلادية خلال الشهر الحالي من تنظيم "سوق البلد"، وهي تضم

عروض فيلم «بين الأمواج» تنطلق في المغرب

وحياة أسرته رأسا على عقب، حياة جديدة تبدأ بالنسبة إلى فؤاد وزوجته وأولادها، ستغمر منزلهم مشاعر الحب والحزن والذكريات، عندما يخفي فؤاد رويدا رويدا، يلفت أفراد الأسرة حول بعضهم البعض، بمرور الزمن تظهر الجراح أكثر فأكثر، لكن الرغبة في الحياة تبقى أقوى.

الفيلم من تأليف وإخراج الهادي أولاد محند، ويشترك في بطولة سمير قواسمي، لبنى أزابال، السيد العلمي وجلال قريوا.

وتسود أحداث الفيلم في منتصف تسعينات القرن العشرين، في قرية صغيرة شمال المغرب، حيث يصاب فؤاد، الموظف الوحيد في مكتب البريد، بمرض صعب يقلب مجرى حياته

وسبق للفيلم الفوز بالعديد من الجوائز الدولية من بينها جائزتان من مهرجان «الفيلم العربي» في روتردام، هما جائزة الجمهور وأفضل ممثلة للبنى أزابال، وجائزة الجمهور من مهرجان «سبيلت لسينما البحر المتوسط» وجائزة أفضل عمل أول وجائزة سيني كلوب من «المهرجان الوطني للفيلم» بطنججة، والجائزة الكبرى لمهرجان «السينما» بنيس الفرنسية.

وشهد فيلم «بين الأمواج» عرضه العالمي الأول ضمن فعاليات مهرجان

الرباط - انطلق عرض الفيلم الروائي «بين الأمواج» للمخرج الهادي أولاد محند في دور العرض بالمغرب، أمس الأربعاء، وذلك في أعقاب جولة عروضه الناجحة إذ حصل أخيرا على 4 جوائز ثلاثة منها في مهرجان «الدار البيضاء للفيلم العربي» وهي أفضل ممثل لسمر قواسمي، وأفضل سيناريو وجائزة لجنة التحكيم إلى جانب جائزة أسبوع النقاد للفيلم الروائي الطويل في «أيام قرطاج السينمائية».



هند صبري تتألق خلال عام 2022

وشاركت هند مؤخرا في عمل درامي لتقدم خلال العام الحالي 2022 أهم المسلسلات في الفترة الأخيرة، "البحث عن علا" وقدمت من خلاله شخصية "علا

وعنمة" وتخطت إيراداته حاجز الـ 16 مليون جنيه بعد أسابيع فقط من طرحه في دور العرض السينمائي، والذي قدمت من خلاله دور الوجه الكوميدي، وحقق الفيلم نجاحا كبيرا، ويشترك في بطولته عادل، وآخرون، وهو من إخراج هادي الباجوري.

السينما المصرية مؤخرا وهو فيلم "كبرة والجن" والذي قدمت من خلاله دور شخصية "حكمت فهمي" أحد أعضاء المقاومة الشعبية الفدائية التي بذلت نفسها ودماعها فداء للحرية والعرض، وقدمت هذه الشخصية باداء ممين

وتسود أحداث فيلم "كبرة والجن" المستوحى من رواية 1919 للكاتب أحمد مراد أثناء ثورة 1919 حتى عام 1924، لتكشف عن حكايات أبطال مصريين في حقبة الاحتلال الإنجليزي، كما يرصد

السينما المصرية مؤخرا وهو فيلم "كبرة والجن" والذي قدمت من خلاله دور شخصية "حكمت فهمي" أحد أعضاء المقاومة الشعبية الفدائية التي بذلت نفسها ودماعها فداء للحرية والعرض، وقدمت هذه الشخصية باداء ممين

وتسود أحداث فيلم "كبرة والجن" المستوحى من رواية 1919 للكاتب أحمد مراد أثناء ثورة 1919 حتى عام 1924، لتكشف عن حكايات أبطال مصريين في حقبة الاحتلال الإنجليزي، كما يرصد

القاهرة - تاهلت الفنانة هند صبري لتكون الأكثر تألقا وتميزا في عام 2022، بعد أن تمكنت من أن تضع بصمتها الخاصة في قلوب مشاهديها، ونجحت جميع أعمالها وحقت إيرادات عالية، منها دورها في الفيلم الأعلى إيرادات في تاريخ

القاهرة - تاهلت الفنانة هند صبري لتكون الأكثر تألقا وتميزا في عام 2022، بعد أن تمكنت من أن تضع بصمتها الخاصة في قلوب مشاهديها، ونجحت جميع أعمالها وحقت إيرادات عالية، منها دورها في الفيلم الأعلى إيرادات في تاريخ

القاهرة - تاهلت الفنانة هند صبري لتكون الأكثر تألقا وتميزا في عام 2022، بعد أن تمكنت من أن تضع بصمتها الخاصة في قلوب مشاهديها، ونجحت جميع أعمالها وحقت إيرادات عالية، منها دورها في الفيلم الأعلى إيرادات في تاريخ

صباح العرب



راتب نكدي

سُئل موظف غيبي عن الفرق بين آخر الشهر وأوله، فأجاب بذكاء: أيام حلوة.. أنا أنتظر حبيبتي كل آخر شهر ولا أريدها أن تتأخر عن موعدنا، ولا أحتمل أي تريبير. تأتي متقايلة رغم خفتها، فهي لا تزن سوى بعض الأوزاق من فئة العشرة أو العشرين دينارا.. تصلني راحتها قبل أن تصل.. أنا أحسب لها ألف حساب، وأسألوا دفتر الديون إن كنت أكذب.. حبيبتي لا تهاتفني إلا نهارا.. وعلى الرغم من أنها لا تأتي ليلا وليست فاسقة، إلا أنها تذهب في لمح البصر كالقابلة.. تأتي في كل سرية خوفا من الدائنين.. والمتربصين بها من أهلي وأصدقائي.. زوجتي أيضا تظل تبحث عن بعضها كل ما غسلت بنظولنا أو أي ثوب بجيوب.. هي لها بالمرصاد دائما.

زوجتي لا تغار من حبيبتي بل هي مخلصه لها تنتظرها شهرا كاملا، وحين تصل والحق يقال ثققلها وتحضنها لتغيب في جيبها. حبيبتي جميلة جدا، فحين يقرب موعد حلولها عندي، يتلصص عليها البقال والجزار وباشع السجائر وكل الرفاق في الحانة، حتى أنني باغتت ابني مرة يفغزها بظرف عينه اليمنى.. غيبي مثل أبيه يتشوق للانتظار وكأنه يريد أن يقضيه عمره يحقق حلم الآخرين بدل حلمي.

سيعلم ذلك حين يصف أهليته بتجاعيدها مع فياهه الرثة في خزنة تسكنها العقة، وحين تهجره حبيبته وتفسخ كل رسائل الغزل من هاتفها الذكي، ولن تعود إليه إلا إذا فتح دكانا للفواكه الجافة وبيع السجائر المهربة.

حبيبتي خائفة.. إي والله اكتشفها دائما حين تواعد كل فصل فواتير الكهرباء والماء.. الملعونة حتى الفواتير الشهرية تعطيها نصيبها من لذتها دون أن تنتبه لكبرياتي.. لماذا تصفين في وجهي نعم لي كبرياء وإلا لما انتظرتك يا ملعونة.. هل انتظر مهرب أو تاجر جملة أو حتى بائع الفول.. لا أحد ينتظر لك معدودة الأوراق وربما شريفة.

لا أحد يحبك ويشقى في عشقك مثلي.. ألم تلحظي حنيتي ولهفتي حين أبدا في عذك.. ألم تترك بصمات سباتي وإبهامي؟ لذلك تفارقينها إلى أصابع أخرى.. أنت خائفة لا تنامين بين إصبعين ولا حتى في جيبتي.

البارحة نمت نوما عميقا ورأيت حبيبتي تأتي مرتين في الشهر دون علم زوجتي.. دفعت لأخي ثمن دعوات الخير التي تدعوها لي سرا وعلاوية فجرا وظهرا وكل صلاة، وعزمت بنت اختي على مطعم.. واشترت كرة وكعبة لابن أخي، وأعطيت المسائل بعضا من ذوات الصوت الشجي، وناولت النادل بقشيشا.. إي نعم بقشيش.. دقات صاحب البيت توقظني من حلمي يريد معلوم الإيجار.. طار الراتب مثل الحلم.

مهرجان أم الإمارات يحتفل بالسنة الجديدة

أبوظبي - يعود مهرجان أم الإمارات مجددا إلى كورنيش أبوظبي خلال الفترة من 23 ديسمبر حتى 1 يناير 2023، مع تمديد فترة إقامته تلبية للإقبال الجماهيري الكبير.

ويرحب الحدث الترفيهي بزواره من خلال باقة متميزة من الحفلات الموسيقية، والعروض الفنية الحية، وتجارب التسوق والطهي العالمية، والأنشطة العائلية الممتعة.

ويتنظر زوار المهرجان المزيد من الفعاليات والعروض وأشهى الماكولات ومفاهيم الطهي المبتكرة التي ستجمع العائلات والأصدقاء للاحتفال سويا بموسم الأعياد واستقبال العام الجديد في أجواء من المرح والبهجة. علاوة على ذلك، يوفر مهرجان أم الإمارات موقعا مغاليا لمشاهدة استعراضات الألعاب النارية في ليلة رأس السنة على كورنيش أبوظبي، وصناعة ذكريات لا تنسى.



الدرأويش يستعدون للاحتفال بذكرى «مولانا»

قونية (تركيا) - يستعد اتباع طريقة الدراويش الصوفية للاحتفال بذكرى "مولانا"، وهو الاسم المتعارف عليه للشاعر الصوفي جلال الدين الرومي، الذي تقام سنويا في قونية بمراسم تتبناه والدراويش، هي طريقة متجذرة في التصوف، وتشتهر بشكل رئيسي بطقوس "سما" التي يتحركون فيها في تناغم مع ترديد أدعية وآيات قرآنية، وترمز أرضية رقصة التنورة إلى أفان الموتى، والعباءات السوداء إلى القبور، والقبعات إلى شواهد القبور، وكلها ملابس تشكل جزءا من تقليد عمره قرون يؤديه الدراويش.

ويعتبر قبر الرومي في قونية متحفا وموقعا للزيارة، وقال محمد موبين درويش، أحد الزائرين، وهو كشميري مقيم في بريطانيا، إن "جميع محبي الله يأتون إلى هذا الموقع لتكريم الرومي".

ويستعد اتباع طريقة الدراويش الصوفية للاحتفال بذكرى "مولانا"، وهو الاسم المتعارف عليه للشاعر الصوفي جلال الدين الرومي، الذي تقام سنويا في قونية بمراسم تتبناه والدراويش، هي طريقة متجذرة في التصوف، وتشتهر بشكل رئيسي بطقوس "سما" التي يتحركون فيها في تناغم مع ترديد أدعية وآيات قرآنية، وترمز أرضية رقصة التنورة إلى أفان الموتى، والعباءات السوداء إلى القبور، والقبعات إلى شواهد القبور، وكلها ملابس تشكل جزءا من تقليد عمره قرون يؤديه الدراويش.

ويستعد اتباع طريقة الدراويش الصوفية للاحتفال بذكرى "مولانا"، وهو الاسم المتعارف عليه للشاعر الصوفي جلال الدين الرومي، الذي تقام سنويا في قونية بمراسم تتبناه والدراويش، هي طريقة متجذرة في التصوف، وتشتهر بشكل رئيسي بطقوس "سما" التي يتحركون فيها في تناغم مع ترديد أدعية وآيات قرآنية، وترمز أرضية رقصة التنورة إلى أفان الموتى، والعباءات السوداء إلى القبور، والقبعات إلى شواهد القبور، وكلها ملابس تشكل جزءا من تقليد عمره قرون يؤديه الدراويش.